

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة حامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ١٧٥٣ / جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ - ٧ كانون الثاني ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



...الإشراف ...
عقيل عبد الحسين الياسري



اللغة العربية لغة الوحي لنبي
الأمّة محمد ﷺ، وهي التي
ستبقى سائدة في جنان الخلد،
تغازل العلماء والأدباء بحبها،
ولم تقتصر على العرب فقط،
بل حتى الأعاجم تركوا ...

١١

ملتقى القمر الثقافى هو
مشروع تنموي وتطويري،
يستهدف فئة الشباب
ويحتضنهم في رحاب قمر
العشيرة المولى ابي الفضل
العباس عليه السلام، ...



٨



تحت شعار (دور المكتبات
الطبيّة العراقيّة في تحقيق
أهداف التنمية المستدامة
٢٠٣٠م)، أقامت جامعة
العميد التابعة للعتبة
العباسية المقدسة ...

١٧

لإتمام العمل المبارك
بمشروع (خط المصحف
الشريف بأنامل عراقية)
بالشكل الذي يليق بكلام
الله سبحانه وتعالى، ليأخذ
طريقه إلى الطباعة ...



١٤

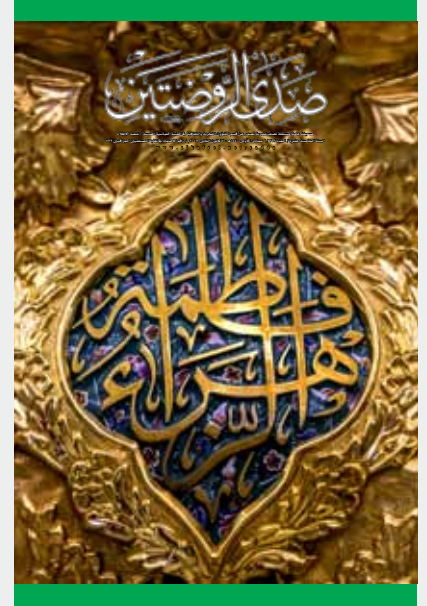
تتواصل العتبة العباسية
المقدسة بإقامتها الانشطة
الثقافية ضمن مشروع فنية
الكفيل الوطني الذي يعد
الواصلة بين العتبة المقدسة،
متمثلة بشعبة العلاقات ...

٢٤



اختتمت في صباح اليوم
الخميس (١٢ ربيع الآخر
١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٢٠ كانون
الأول ٢٠١٨م) فعاليات
مهرجان الصديقة الكبرى
عليها السلام الثقافى السنوي ...

٢٠



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي / ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
أسامة بدر نجم
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهدي
مرتضى الحلبي / مصطفى محمد بشار
منتهى محسن / سوسن عبد الله
علي العسكري



٩٦٤ ٧٧٠ ٦٣ ٣٨٣٤
٩٦٤ ٧٩٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩
٩٦٤ ٧٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاة ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي



(العيون)

بقلم ... رئيس التحرير

كل حرف مرايا ضمير
له قامة من ضياء
وحين تتدلى الكلمات قناديل وجد ووجدان..
علينا أن ندرك نداوة الحكمة في طعم بهجة ويقين
أن نفهم معنى أن نكون
وأن نعمل ما نفهم من أجل أن نكون
ولعلم ما يعلم يرزقنا الله عيوننا..

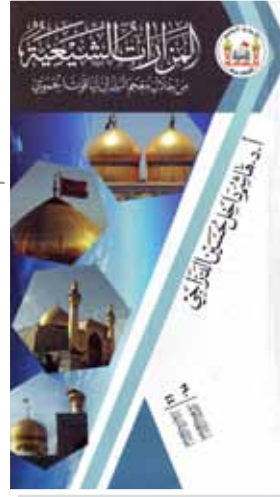
حلقات متواصلة من الأعمال
الخدمية التي تبرز أمام
الناظرين، وهي ترسم لوحة
تفانٍ ترتفع شامخة عند مرقد
المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)،
...

٢٦



ظلت الساعات شاخصة بعدما
هالها ما يدور، وفتح الزمن
فاهه ذعرا من قسوة الأحداث،
حتى اللحظات ظلت هي
الأخرى مذهولة غير مصدقة
ما يجري ظلما ...

٥٣



توجيه الجهد الأكاديمي
لدراسة جغرافية الأمكنة،
وخاصة المقدسة منها، دليل
وعى على حيوية تلك الأمكنة،
 واحتاجنا الطبيعي الى
إحاطة أوسع وأشمل وأعمق...

٣٩

سأحمل راية الحوار لأعتنيك
باحثاً عن أخبار فتح أمير
المؤمنين لك، فأجابت:.. هل
تعلم بأنه أول خليفة يزور
البصرة، وقد تركت زيارته
آثاراً بعيدة المدى،...

٣٢



تمتاز بلاد ما بين النهرين
بتنوع ثقافتها واختلاف
مناخها والطبيعة الجغرافية
فيها، والتي أدت بدورها الى
تنوع المواد الأولية التي تسود في
كل منطقة، ...

٦٠



(السلام عليكم) شعارنا
وتحيتنا الاسلامية المباركة،
لذلك علينا أن نغرس هذه
الصفة في الطفل؛ لأنها أهم
سلوك يبدأ به يومه ولا ينساه
طوال عمره، ...

٦٣



مجموعة مدارس العميد هي
إحدى المؤسسات التعليمية
التي تنضوي تحت لواء قسم
التربية والتعليم العالي في
العتبة العباسية المقدسة إلى
جانب المؤسسات التعليمية ...

٥٨

المرجعية الدينية العليا: العمل في مجال التعليم يحتم على الفرد أن تكون وظيفته وظيفاً أخلاقية وعرفية وشرعية ووطنية..



أكدت المرجعية الدينية العليا أن العمل في مجال التعليم يحتم على الفرد أن تكون وظيفته وظيفاً أخلاقية ووظيفة عرفية ووظيفة شرعية ووظيفة وطنية، وأن يُربي هذا الطفل على محبة البلد وعلى احترام القيم، وعلى أن يكون عنصراً نافعاً، وأن يكون عالماً، ومن الآن يجب أن يُزرع فيه هذا الأمل.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٢١ ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٢٨ كانون الأول ٢٠١٨ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها: إخواني أخواتي.. نحن أمّة لو أردنا أن نجمع مصادر القوة والخير عندنا لكنّا في المراكز المتقدمة حضارياً، لكن تبرز بعض المشاكل التي تُركت فتمّت وتشعبت وأصبحت حالة تحتاج إلى حلّ، ولعلّ الذخيرة التي يُفترض أن نفتخر بها هي شريعة الشباب، والشباب هو عنوان الفتوة وعنوان الحياة، في كلّ أمّة هناك حركة دائماً الشباب حالة من الفتوة وحالة من الحركة، ممّا يدلّ على أنّ البلد بلد حيّ ليس بلد عجائز، وليس بلداً لا يوجد فيه نموّ، ولا أقصد من العجائز أنّ فيه مثلبة -والعياذ بالله- فهذا العمر من الطبيعي أن يمرّ به الإنسان، لكن هناك عمرٌ تؤثر فيه الحالات الإيجابية والحالات السلبية.

اليوم شبابنا يُعاني من مشاكل كبيرة وكثيرة، هناك صورة حقيقية يجب أن نقرأها إلى أين أنتم ذاهبون بشبابنا؟! عندما نأتي إلى العمر الذهبي للشباب سنراه يقضي في المدارس، هذا هو العمر الذهبي للشباب وسوف تكون معه ذكريات حلوة أو مرّة، بالنتيجة بعد سبع سنوات تتلقّفه المدارس، ويبقى في هذه المدارس إلى أن يبلغ الثانية والعشرين أو الرابعة والعشرين من عمره، زهرة شبابه ستكون في المدارس، والمدرسة عبارة عن مصنع وعبارة عن مكان تُصنع فيه الرجال وعبارة عن تربية لأبد أن يتحمّلها هذا الشاب، حتّى يأتي إلينا بعد ذلك والأمل معقود به.

الأسرة تُعاني من فلتان أبنائها والمدرسة تُعاني من كسل طلابها، أنتم أيّها المسؤولون عن التربية لاحظوا هذا العنوان المقدّس أن يكون الإنسان مربّياً، وواقعاً هذا العنوان يجب أن يرنّ في أذان كلّ مَنْ يتصدّى إلى عملية التعليم، أن يكون الإنسان مربّياً ومعنى التربية هي حالة مقدّسة، أن الإنسان يربي أحداً على فضيلة وعلى خلقٍ وعلى قيم، لماذا نكون بطريقة أو بأخرى نضحّي بشبابنا!!

الشباب الآن سينقسمون على

بعض مَنْ يحاول أن يحرفهم عن خلقهم وعن طينتهم وعن هويّتهم وعن تربيتهم وحتّى عن أسرهم، حالة من التفكك الآن في الأسرة بسبب ضياع الهدف عند الشاب، الشاب مملوء فتوة، لكن جعلوا عقله فارغاً لغاية أو لأخرى.

أيّها الشباب أنتم الآن بعمركم لا تتفهمون جدوى هذا الكلام، لكنكم ستحفظونه في المستقبل، عليكم أيّها الشباب أن تكونوا بمستوى وعي كبير، الوقت يمضي والوقت يضيع ولكن أنتم لا تضيعون، المدارس الآن أمامها مسؤوليّة تاريخيّة وأخلاقية واجتماعيّة، عندما تأتي بهذا الولد أو البنت إلى المدرسة عليها أن تصوغه صياغة ليكون عنصراً نافعاً، لا أن تؤثر المدرسة عليه سلباً، ولو شئت أن آتي بأمثلة لذكرت أمثلة نبدأ بها ولا ننتهي، وكثيرٌ من الشكاوى الآن في هذه المرحلة، الشكاوى من عدم التربية الصالحة والشكاوى من عدم الاهتمام بمراحل التربية عند الطلاب، والشكاوى من التسيّب الذي يحصل، لا توجد أمّة لا تراقب ذخيرتها، أنتم أيّها الشباب ذخيرة البلد فلا تجرّوا وراء عوامل

تحبط من إرادتكم، أنتم الآن المعدن الطيّب أنتم الآن الأمل أنتم الآن الذين تُعقد عليكم الآمال. أنت أيّها المعلم أنت أيّها المربي الفاضل أرجوك أن تحفظ هذا العنوان عندك ولا تتنازل عنه، أنت مربي وهذا العنوان نحن نقف إجلالاً لهذه الوظيفة، أنت مربي والتربية تحتم عليك وظيفة أخلاقية وظيفية عرفية وظيفية شرعية وظيفية وطنية، أن تربي هذا الطفل على محبة البلد وعلى احترام القيم وعلى أن يكون عنصراً نافعاً وعلى أن يكون عالماً، من الآن ازرع فيه محبة العلم.. هؤلاء أبنائنا علّموهم كيف يقضون الأوقات، هذا الطفل إذا نشأ نشأة سيّئة سوف يكون عالمة علينا، علّموا الأولاد كيف يقضون الوقت وعلّموا الأولاد كيف يهتمون بالأسر، لأبد أن تكونوا بمستوى تحمّل هذه الألفاظ وأن لا نترك وظيفتنا.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرينا في أبنائنا كلّ خير وأن يرينا في بلدنا كلّ خير، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا تحذر من اتّساع ظاهرة التسقيط وتعدّها من الظواهر المجتمعية الخطيرة التي تهدّد منظومتنا الأخلاقية والتعايش الاجتماعي السلمي...



حذرت المرجعية الدينية العليا من اتّساع وانتشار ظاهرة التسقيط في المجتمع، واصفة إياها بأنها موضوع يستحقّ منّا العناية والاهتمام؛ لأنّها من الظواهر المجتمعية الخطيرة التي تهدّد منظومتنا الأخلاقية والتعايش الاجتماعي السلمي.

هذه المنزلة الاجتماعية، طبعاً هذا يؤشّر الى وجود خلل ديني وأخلاقي وثقافي، تارة يُمارس هذا الخلل على مستوى أفراد قلائل؛ لأنّ المجتمع يُنكر ويتشدّد في الإنكار على هذه الظاهرة، فيبقى قلة يمارسون مثل هذا الأمر المناهض للدين والأخلاق والعرف الإنساني والفطرة الإنسانية، وتارة يُمارس على مستوى عدد كبير والمجتمع لا يُنكر ولا يكثرث بهذه الظاهرة التي تؤدي الى الكثير من المخاطر على مستوى الفرد والمجتمع.

لاحظ الآن أيّ واحد منّا إذا سقط اجتماعياً وابتعد الناس عنه ونفر الناس منه وداروا ظهورهم اليه ولم يقضوا حاجاته ولم يتعاونوا معه.. كم يُعاني من الاضطراب النفسي وعدم الاستقرار النفسي؟ إذا كان هناك مكوّن اجتماعي، أسقط اجتماعياً في نظر الآخرين، كيف تكون الحالة الاجتماعية والعلاقات بين هذا المكوّن وبقية المكوّنات؟ خصوصاً أنّ هذه الظاهرة تشتدّ آثارها مع وجود وسائل التواصل الكثيرة التي وصلت الى كلّ فرد، وهذه الوسائل لها القدرة من التأثير العجيب على الآخرين، بحيث تفعل فعلاً سلبياً كبيراً وشنيعاً لدى الآخر، هذا الفعل الآن تكمن خطورته إذا تحوّل الى ظاهرة مجتمعية.

يحتاج -بما أنّه إنسان- لأبّد أن تُحفظ كرامته ولأبّد أن تُحفظ إنسانيته، فالتسقيط الاجتماعي يتنافى مع فطرة الإنسان بصورة خاصّة والأخلاق الإنسانية بصورة عامّة، ويتنافى مع ضرورة حفظ كرامته وإنسانيته، وتارة عندنا إنسانٌ مضافاً الى إنسانيته وكرامته لديه مقوّم فكري وأخلاقي وديني ولديه احتياج الى أن يكون مقبولاً ومحترماً ومقدّراً من قبل الآخرين، حتّى يتعامل معه الآخرون ويتعاونون معه ويقضون حاجاته.

كلّ واحد منّا يحتاج الى أن يتعاون معه الآخرون ويتعااضد معه الآخرون، من أجل قضاء الحاجات الحياتية المعنوية والمادية، حتّى في ثقافتنا وحتّى في علومنا غير الاحتياجات المادية هذا يتوقّف، إذا أنا كنت مقبولاً ومحترماً ومقدّراً، حفظت شخصيتي الاعتبارية، حينئذ ستوفّر لي مقوّمات الاحتياج المادي والمعنوي، أمّا لو هُدرت كرامة هذا الشخص وأسقط اجتماعياً، سيبتعد ويُنفر الناس عنه، أولاً: سيُعاني من الاضطراب النفسي نتيجة هذا التسقيط، ثانياً: سيُعاني لأنّ المجتمع سوف لا يتعاون معه لقضاء حاجاته المادية والمعنوية، وبالتالي هذا الأمر الثاني الذي نحتاج اليه من خلال حفظ

الاعتبارية، وتارة هناك إنسان لا يحمل تلك المقوّمات لكنّه إنسان، ولكونه إنساناً له منزلة ومكانة اجتماعية، تارة تُمارس هذه الظاهرة - ظاهرة التسقيط الاجتماعي - لشخص، وتارة لمكوّن وهي الأخطر، ما المقصود من المكوّن؟ تارة عندنا أسرة بسيطة عادية وتارة أسرة لها مكانة دينية أو اجتماعية أو مالية واقتصادية، وتارة عندنا كيان ديني وكيان مذهبي وكيان اجتماعي أو جماعة ذات انتماء فكري، اجتماعي، أخلاقي، سياسي، وهكذا.. نسمّيه مكوّن، وتارة هذا المكوّن يُستهدف بالتسقيط الاجتماعي وهو الأخطر.

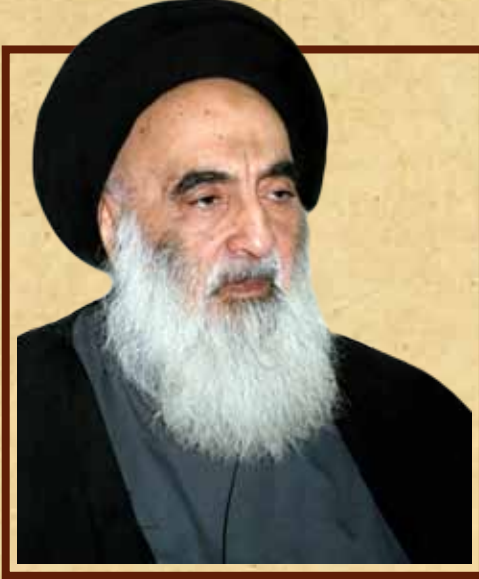
الإنسان مخلوقٌ أكرمه الله تعالى وشرفه وفضله على بقية المخلوقين، هذا الإنسان بما له من كرامة إنسانية، هو إنسانٌ أكرمه الله تعالى وفضله وشرفه على بقية المخلوقين، بل سخر له الكون بلحاظ إنسانيته وكرامته الإنسانية، فلا بُدّ أن تكون له منزلة اجتماعية، الإنسان بصورة عامّة لديه حاجة فطرية، ويحتاج الى هذه المنزلة كضرورة اجتماعية حياتية، فهذا أمرٌ ضروري في حياتنا من حيث إنسانيتنا ومن حيث احتياجنا الحياتي المعيشي المادي والمعنوي، هذا الإنسان هو

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٤ كانون الثاني ٢٠١٩ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها: أيّها الإخوة والأخوات، نتعرّض الى ظاهرة مجتمعية أخرى ألا وهي (التسقيط الاجتماعي)، وعنوان هذه الظاهرة (التسقيط الاجتماعي للشخصية الاعتبارية للأخرين).

بدءً علينا أن نعرف ما هو المقصود من الشخصية الاعتبارية، وما هو المقصود من الآخرين؟ ونعني بالشخصية الاعتبارية هي المكانة والمنزلة الاجتماعية التي تكون للشخص أو المكوّن الاجتماعي الناشئة من مقوّمات بنائه الديني والاجتماعي والثقافي والأخلاقي والاقتصادي والسياسي، أو لكونه إنساناً مع قطع النظر عن وجود هذه المقوّمات، إذا أردنا توضيح ذلك نقول: الآن كلّ شخص له مقوّمات من بناء ديني أو فكري أو ثقافي أو أخلاقي أو اجتماعي، من هذه المقوّمات تنشأ لهذا الشخص منزلة اجتماعية ومكانة اجتماعية، نسمّي هذه المنزلة والمكانة بالشخصية

الإستفتاءات الشرعية

أحكام التقلب



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- سؤال:** ألا يحق لي أن أقلد فقهاء، مع وجود فقيه أعلم منه في مجال اختصاصه؟
- الجواب:** يمكنك ذلك، شرط أن لا تعلم بوجود اختلاف بين فتاوى مقلدك وفتاوى الأعلام في مسائلك التي تحتاجها لتعمل بها.
- سؤال:** لو قلدت الأعلام، ولم تكن له فتوى في مسألة ما تخصني؟ أو كانت له فتوى ولم يسعني استعمالها؟
- الجواب:** ترجع إلى الأعلام من بعده، أي من يتلوه في العلم من الفقهاء.
- سؤال:** وإذا كان الباقيون متساوين في العلم، فماذا أفعل؟
- الجواب:** ترجع إلى من كان أروع من غيره، أي أكثر تثبتاً وحيطة في الرأي الذي يتخذه والفتوى التي يصدرها.
- سؤال:** وإذا لم يكن بعضهم أروع من بعض؟
- الجواب:** يمكنك أن تطبق عملك على فتوى أيٍّ منهم، إلا في بعض الحالات المعينة، حيث يجب فيها أن تعمل بالاحتياط.
- سؤال:** كيف أستطيع أن أعرف فتوى مقلدي في مسائل شرعية؟
- كيف أصل إلى فتاواه لأطبّقها؟ هل أراجعه في كل مسألة؟
- الجواب:** تستطيع معرفة فتاواه بسؤاله مباشرة عنها، أو سؤال من تثق بنقله ومعرفته وأمانته في نقل تلك الفتاوى، أو بمراجعة كتبه الفقهية: كرسالته العملية مع الاطمئنان بصحتها.
- أحكام الوصية والنذر:**
- سؤال:** أحياناً يوصي الميت بدفع مبلغ معين إلى شخص معين، أو بتمليك دار، أو عقار، أو قطعة أرض، إلى شخص معين. أو قد يأمر بدفنه في مكان معين أو بتجهيزه وفق ضوابط خاصة، أو غير ذلك؟
- الجواب:** يحق له كلّ ذلك ما لم يتجاوز الثلث بالنسبة إلى الأموال.
- مسألة:** إذا لم تظهر علامات الموت للإنسان، فالوصية مستحبة، أمّا إذا ظهرت علامات الموت، فتجب عليه حينئذٍ أشياء منها:
- ١- وفاء ديونه التي حان وقت وفائها مع قدرته على الوفاء.
- أما الديون التي لم يحن وقت وفائها، أو حلّ ولم يطالبه الديان بها، أو لم يكن قادراً على وفائها، فتجب عليه الوصية بها
- ٢- إرجاع الأمانات إلى أهلها، أو إعلام أصحابها بأمانتهم عنده، أو الإيصاء بإرجاعها.
- ٣- أداء الخمس والزكاة والمظالم فوراً، إن كان في رقبته شيء منها، وكان قادراً على الأداء.
- ٤- الوصية باتخاذ أجير من ماله ليصلي ويصوم نيابة عنه، إن كان في ذمته شيء منها، بل لو لم يكن له مال واحتمل أن يقضيها عنه شخص متبرعاً، وجبت الوصية حينذاك، وفي بعض الحالات قد يكفي الإخبار عمّا فاته عن الوصية، كما لو كان له من يطمئن بقضائه لما فات عنه كالولد الأكبر.
- ٥- إخبار الورثة بما له من مال عند غيره، أو مال في مكان خاص لا يعلمه غيره، لئلا يضيع حقهم بعد وفاته.
- مسألة:** الوصية مستحبة.. ومن لم يوص، سقط حقه في التصرف بثلاث ما تركه كما يحبّ ويشاء، حيث تقسم تركته وفق ضوابط
- وفائها، فتجب عليه الوصية بها والاستشهاد عليها إذا لم تكن معلومة عند الناس.
- سؤال:** ولو نذر لشخص صاحب المشهد كالتبّي (الطبخ) أو الإمام (عليه السلام) أو لبعض أولادهما؟
- الجواب:** ينفق على زواره الفقراء مثلاً، أو على حرمه الشريف، ونحو ذلك.
- سؤال:** إذا ظنّ الإنسان ظناً قوياً أنّه قد نذر نذراً معيّناً، فهل يجب عليه الوفاء به؟
- الجواب:** إذا اطمأنّ بأنّه نذر وجب عليه الوفاء بالنذر وإلا فلا يجب عليه الوفاء به.
- مسألة:** قد يعاهد الإنسان الله سبحانه وتعالى فيقول: «عاهدت الله أن أفعل...» أو يقول: «عليّ عهد الله أنّه متى كان... فعليّ...» فإذا قال ذلك، وجب عليه الالتزام بما عاهد عليه. معنى هذا أن العهد كالنذر، لا يصحّ بدون صيغة محدّدة.
- سؤال:** وإذا خالف الإنسان ما عاهد الله عليه؟
- الجواب:** وجبت عليه كفارة، وهي عتق رقبة، أو إطعام ستين مسكيناً، أو صوم شهرين متتابعين.



نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

يزور العتبة العباسية المقدسة ويشيد بمكتبة ودار المخطوطات

خلال عشر سنوات فقط، وهذا لم يأت من فراغ، بل نتيجة الجهود والدعم الذي تتلقاه المكتبة من الاخوة القائمين عليها. وإن المختبرات الفنية والتقنية والمراكز التابعة للمكتبة مدعاة للفخر، وبالأخص مركز ترميم المخطوطات الذين يبذلون جهداً يُشكرون عليه، فهو يبين مدى اهتمام المكتبة بالتراث الفكري الإسلامي. المكتبة تمتلك تنظيمًا مميزاً وعالياً من حيث الاهتمام والرقمنة والترتيب، ومن الأمور التي أدهشتني هي كيفية تصميم الأغلفة عن طريق الرسم والزخرفة، وهذه الكيفية أشاهدها لأول مرة على صعيد المكتبات، على الرغم من أنني زرت عشرات المكتبات في أرقى جامعات العالم في بريطانيا وألمانيا، إضافة إلى التحويل الرقمي للمخطوطات، وهي آلية متطورة للغاية، وما رأيته من آلية عمل في مركز ترميم المخطوطات رأيت مثيله في مكتبة جامعة كامبريدج البريطانية، وهذا إن دلّ على شيء، فهو يدل على أن مكتبة العتبة العباسية المقدسة تضاهي في عملها المختبري المكتبات العالمية الأخرى.



الدكتور سيف الجابري

صدي الروضتين قائلاً:

هذه زياتي الأولى للعراق، وكنت أنتظرها منذ فترة طويلة، وانني لم أكن أتوقع بأني سأرى ما رأيته من اهتمام ونمو في مختلف نشاطات العتبة العباسية المقدسة، وبالتحديد في هذه المكتبة القيمة والمتنوعة، وإن المثير للاهتمام هو النمو السريع لها، فقد حققت نمواً كبيراً على مختلف المستويات

تقرير: سجاد طالب الحلو

تستقبل العتبة العباسية المقدسة بين فترة وأخرى العديد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية المهمة من مختلف بلدان العالم، ودائماً ما يتفاجأ الضيوف بالقدرات الكبيرة والابداعات الفنية المختلفة التي تمتلكها العتبة المطهرة، وبالتحديد في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وآخر تلك الزيارات لنائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات الدكتور سيف الجابري من دولة سلطنة عمان، والذي تجول ضمن أروقة مكتبة ودار المخطوطات، وبين جريدة



قسم الشؤون الفكرية والثقافية يختتم الدورة التمهيدية للملتقى القمر الثقافي الرابع

ملتقى القمر الثقافي هو مشروع تنموي وتطويري، يستهدف فئة الشباب ويحتضنهم في رحاب قمر العشيرة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، من أجل تحصينهم ثقافياً وعقائدياً ونفسياً، حيث يقوم على إدارته وتنظيمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

وقد لاقى هذا الملتقى مقبولة كبيرة لدى الفئات المستهدفة، وحقق نجاحاً باهراً من حيث التنظيم والمبتغى خلال ثلاث دورات لثلاث محافظات مختلفة، وكان له صدى إعلامي واسع. ويسعى القائمون على الملتقى خلال هذه الفترة الى عقد الملتقى الرابع لمحافظة بغداد، حيث أقاموا دورة مصغرة لأكثر من ثلاثين شاباً استمرت لثلاثة أيام متتالية؛ تمهيداً لعقد ملتقى القمر الثقافي الرابع.

وقد اختتمت الدورة بحفل مبارك ابتدأ بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة القائمين على الملتقى والتي القاها فضيلة الشيخ حارث الداحي، وذكر من خلالها الحاضرين بضرورة الالتزام بالقيم الاسلامية السامية، والتحلي بالفطنة والذكاء، وعدم الانجرار وراء الافكار المنحرفة والدخيلة، وكذلك حثهم على السعي في اصلاح الآخرين وتبنيهم، سيما وهم في احتكاك دائم مع اقرانهم بحكم اعمارهم وعملهم واستثمار تواجدهم في الحرم الجامعي. أتت بعد ذلك محاضرة قيمة للأستاذ جسام السعيد عن الايمان بأهمية المرجعية واحترام دورها وآرائها، والانتباه الى ما تقوله والالتزام به والتمسك بالهوية الوطنية والعمل بروح المواطنة، وكذلك تحدث عن دور العتبات المقدسة والانجازات التي

حققتها خلال السنوات الماضية. اما المشاركون في الدورة، فقد عبروا عن امتنانهم لكل من ساهم باقامتها وعبروا عن تلهفهم لحضور الملتقى الرابع، ليحصلوا على معلومات اكثر، ويتلقوا محاضرات مكثفة في جوانب مختلفة تحصنهم من الانحراف الفكري والعقائدي، وتدعمهم في كشف التضليل، وتزيج عنهم الغشاوات التي يفتعلها بعض المعادين للقيم الانسانية والاسلامية السامية.

ليختتم الحفل بتوزيع شهادات مشاركة وهدايا تبركية من العتبة العباسية المقدسة على كل المشاركين في الدورة.

تقرير: زين العابدين السعدي



القوة والعزيمة لتقديم كل ما نملك
الى أبناء مجتمعنا العزيز.
**المشارك علي جميل إبراهيم،
تحدث قائلاً:**



علي جميل إبراهيم



الشيخ حارث الداقي

**صدى الروضتين كانت حاضرة،
والتقت فضيلة الشيخ حارث
الداقي، فتحدث قائلاً:**

بعد أن انهينا ثلاثة ملتقيات
لثلاث محافظات وهي: ذي قار
وبابل والثنى، وكل ملتقى استمر
عشرة ايام بمشاركة مجموعة
من طلبة الجامعات والمعاهد
والاعداديات، بالإضافة الى
مجموعة من المدرسين والمعلمين
والموظفين.

اليوم نعد العدة لإقامة الملتقى
الرابع لمحافظة بغداد، وأقمنا
دورة تمهيدية لهذا الملتقى
استمرت لمدة ثلاثة ايام، وشملت
٣٦ مشتركاً، تلقى خلالها الاخوة
المشاركون محاضرات في الهندسة
النفسية، ورد الشبهات المعاصرة،
ومحاضرات في معنى الدين
وحقيقته، ومحاضرات في المنشأ
العقلي الاخلاقي، وكانت بعض

هذه الدورة كانت اكثر من رائعة
من ناحية التنظيم والادارة، كما
انها مفيدة جداً، وتغني الانسان
فكرياً، وتحصنه عقائدياً، وتزيد
من رصيده المعرفي، لذلك نتقدم
بجزيل الشكر الى الامانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة لتبنيها
هكذا مشاريع ثقافية مهمة في
هذا الوقت الذي يفتقر فيه الشاب
العراقي الى الاساس الصحيح
والرؤية الواضحة في ظل وجود
الكثير من الأدوات الاعلامية
المضللة، والاصوات النشاز، فضلاً
عن الانفتاح الكبير على كل العالم
وكل الحركات المنحرفة مع عدم
امتلاك خلفية عقائدية وأخلاقية.

وانا كنت بخدمة الاخوة في مادة
رد الشبهات المعاصرة، وخصوصاً
موضوعة اللاحاد وموضوعة التقليد
والاجتهاد، حيث بلغت الساعات
التدريبية ١٨ ساعة تقريباً، ونأمل
ان يكون الاخوة المشاركون قد
استفادوا منها؛ ليكونوا من بناء
المجتمع بناءً صحيحاً، ويحافظوا
على هذا البلد وابنائهم من الخراب
 والانحراف.

وكان تفاعلهم مع ما طرح
خلال الدورة يبشر بالخير، وينبئ
بتحقيق الغاية المرجوة، وختاماً..
نسأل الله تعالى ان يوفقنا ويوفق
جميع الساعين في اصلاح المجتمع
الى ما يحب ويرضى، ويعطينا

المحاضرات لتعزيز روح المواطنة
في المجتمع الشبابي، وخصوصاً في
العاصمة بغداد.
وبالنسبة للمدربين الذين
حاضروا في الدورة، فهم كل من
الأستاذ الشيخ حسن جوادي والذي
يعطي منهج التثبث بالدين، الذي
كتب بقلم سماحة السيد محمد
باقر السيستاني (دام عزه)،
وكذلك المدرب الدولي الاستاذ
فراس الشمري في موضوعة
الهندسة النفسية وتنمية القدرات،
وحاضر في مادة الاخلاق سماحة
الشيخ احمد الشويلي، بالإضافة
الى محاضرات اثرائية قام
بالقائها الاستاذ جسام السعيد.



معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات يختتم دورة جديدة في فن التصوير الفوتوغرافي

تقرير: علاء سعدون

المهمة، وقد حرص المعهد على تنظيمها وفق منهج علمي مدروس، يطبق فيه قواعد وأساسيات التصوير البسيط والمحترف، وبتدريب مصورين وأساتذة أكفاء مختصين".

موضحاً: "أقيمت هذه الدورة في مقر معهد الكفيل، بمشاركة مجموعة من المصورين المبتدئين والهواة، ومن بينهم ذوي مستويات متقدمة كانت لهم الرغبة بالمشاركة في هذه الدورة بغرض الاستفادة وزيادة الخبرات، وكذلك من أجل الحصول على شهادات مشاركة وتخرج يمنحها المعهد لمشاركي وخريجي الدورة".

مضيفاً: "الدورة التي أقيمت مؤخراً، حاضر فيها المدرب والمصور سامر الحسيني، وقد قدّم حقيبة تدريبية شاملة، ضمت العديد من المحاور التفصيلية، في الجانبين النظري والتطبيقي، وقد استمرت لسبعة أيام متتالية".

ضمن سلسلة الدورات التخصصية التي يقيمها معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات التابع لشعبة الانترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، اختتمت مؤخراً دورة جديدة في فن التصوير الفوتوغرافي للمختصين والهواة، حاضر فيها مصور العتبة العباسية المقدسة المدرب سامر الحسيني.

المشرف على الدورات في معهد الكفيل الأستاذ هادي الموسوي، بين لصدى الروضتين قائلاً:

"حرص معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات على تقديم كل ما هو جديد وحديث في مجال التقنية والورش التدريبية، وهو مستمر بإقامتها في العديد من التخصصات، ومنها دورة التصوير الفوتوغرافي.. حيث تعد هذه الدورة من الدورات

العملية في مشاتل العتبة العباسية المقدسة، والتي وفقها تم تقييم المشاركين ومنحهم شهادات التخرج بحسب درجاتهم في الاختبار".

من جانبهم، أعرب المشاركون عن سعادتهم بالمشاركة في هذه الدورة التي قدمت لهم الكثير، وعززت من قدراتهم وطموحاتهم، وقد تقدموا بالشكر لمعهد الكفيل ومدرب الدورة.

من الجدير بالذكر أن الدورة لا تقتصر على من يمتلك الكاميرا الاحترافية، فقد عمد المدرب إلى تدريبهم على كيفية التقاط الصور الجيدة والاحترافية بواسطة كاميرة الموبايل.. كما أن المعهد لا يزال مستمراً بدوراته، ويستقبل كل من له الرغبة بالمشاركة وبأسعار مدعومة.

مدرب الدورة المصور سامر الحسيني بين من جانبه قائلاً: "لي شرف التدريب وللمرة الرابعة في معهد الكفيل لتقنية المعلومات وتطوير المهارات، وهو معهد عرف بكفاءة دوراته واحترافيتها، وقد اختتمنا مؤخراً دورة جديدة من دورات فن التصوير الفوتوغرافي.. قدمنا فيها حقيبة تدريبية شاملة ضمت محاور مختلفة، وبحسب مستويات المشاركين، ابتداءً من الأساسيات، وأجزاء الكاميرا وكيفية ضبطها واعدادها وطرق الالتقاط فيها، وأيضاً كيفية التعامل مع الأجواء من حيث الضوء والظل واستخدام العدسات المناسبة.. وكل ذلك بجانبه النظري والعملي".

موضحاً: "تم تقسيم منهاج الدورة إلى أيام تختص بالجانب النظري، وأخرى بفنون معالجة الصورة وما وراء الالتقاط، وفي الختام.. كانت الجولة الميدانية



مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يقيم احتفالية سنوية بمناسبة يوم اللغة العربية

والتشريد، بل حتى الى الإعدام في جزء أصيل من مكونات هويتنا، فيها نزل الذكر الحكيم، وتكلم بها العجب ممن يدعي التبليغ الديني، أفصح من نطق بالضاد، بها كتبت المدونات وتعربت الألسنة، وترنم بها الشعراء، وجادل بها الفقهاء، وتكلم الفلاسفة، عاشت الأجيال تنهل من ينابيعها حتى ارتوت القرائح، وانتشت الأرواح بعطر مبانيتها وسمو معانيها.

ما أخرى أجيالنا اليوم أن تستعيد ألقها وجمالها وشاعريتها، فلغتنا ولدت بهية، وعاشت شابة

تسلب العقول، وتذل أمامها الألسنة، يسمعها ذوو الألباب فيركعون أمام جمال حروفها، وسبك معانيها، فكم من اعجمي في القديم والحديث ترك لغة صباه ونشأته واتخذها معشوقة له؛ إيماناً منهم انها البيان الأكمل والترجمان الأمثل؛ لما يدور في

حضر الاحتفالية مجموعة من الأكاديميين والاعلاميين في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، واستهل الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم للقارئ حيدر جلوخان، وبعد ذلك قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الوطن الأبطال الأبرار، ومن ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء).

ليحين دور الكلمات، فكانت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة الشيخ صلاح الكربلائي(دامت توفيقاته) والتي بين فيها:

نحن نعيش اليوم في زمن تعرضت فيه اللغة العربية الى أبشع أنواع التعذيب والسجن

اللغة العربية لغة الوحي لنبي الأمة محمد (ﷺ)، وهي التي ستبقى سائدة في جنان الخلد، تغازل العلماء والأدباء بحبها، ولم تقتصر على العرب فقط، بل حتى الأعاجم تركوا لغاتهم حباً بلغة القرآن الكريم، لذا تم تخصيص يوم عالمي للاحتفاء بها، ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية من جملة المحتفلين بهذا اليوم المميز.

تغطية: حيدر داود



العقول، فكم تعرضت لغتنا الى هجمات وإهمال ونكران ومع ذلك بقيت شامخة وصامدة على طول الأزمان، وكم من تحديات حاولت أن تكشف بهاء وجهها، فذهبت ادراج الرياح، وبقيت صامدة تفتح ذراعيها للراغبين في النهل من ينابيع بيانها الزلال.

نحن واجيالنا اليوم نعيش في عالم رقمي وعوالم افتراضية، مما يشكل تحدياً جديداً يتطلب منا استجابة واعية بمستواه، لذا أصبح واجباً أن ننهض بتحديث المضامين وتجديد الوسائل؛ كي نحجب للناشئة عرض بيانها، ولنهمهم منهج التذوق تقويماً لألستهم، وتلقيحاً لمروياتهم، وتدريباً على أساليب الالتقاء في التدريس والاعلام وغيرها من المجالات.

من نافلة القول: إن حضارتنا الزاهرة هي أحد فيوضات لغتنا العظيمة، فمن بين عمران حروفها البهية انطلقت الأفكار والفلسفات والرؤى، مما يحتم علينا إعادة النظر في وسائل تلقيها وتدريسها، ما احرانا اليوم في أن نقف في يومها المبارك لنراجع ذاتنا الاجتماعية ومناهجنا العلمية وطرائق التدريس إكراماً للغة التي بها نتباهى، ومن غير المجدي، أن نلقي بيومها الأشعار فقط، ونتغزل بفضائلها، دون ان نبلور رؤية تطويرية ينبثق عنها برامج ومشاريع تقرب معانيها لأجيالها، عبر بيان مواطن عظمتها، في ضوء التثاقف المعرفي الذي يكاد أن يقتلنا من الجذور، تحت سطوة العولة وتقنياتها المعاصرة، مما يستدعي عقد ورش حوارية وحلقات نقاشية تؤطر منهاجنا المستقبلي.

مضيفاً: إن فك الاشتباك بين علوم القرآن واللغة يصعب تحقيقه تماماً، لذا أود أن أنبه من هذا المنبر الى خطورة الدعوات الشائعة الآن، والتي تلقى رواجاً في الأوساط المجتمعية بدعوى الإعجاز العلمي وتعميمه على القرآن الكريم، مما يسبب نكوصاً عن الدين وعن الإسلام؛ لأن بعض المعلومات تأتي خاطئة بشكل متعمد، مما يستدعي أن نجعل للغتنا مناسبات في كل عام احتفاءً بشاعر أو جائزة لكتاب أو دعم لموهوب أو احتفاءً بأستاذ كبير خدم هذه اللغة، وغيرها من الأفكار التي تتطلب دعماً مؤسسياً من قبل الكليات كجزء من فضاءها البحثي.

تلتها كلمة اللجنة التحضيرية للاحتفال التي ألقاها الأستاذ الدكتور حسين الخالدي رئيس قسم الموسوعات والمعجمات في مركز العميد، مستعرضاً من خلالها مشاريع المركز التي تخدم اللغة العربية، حيث قال:

من منطلق الاهتمام الواضح باللغة العربية، تبنت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمتوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والسيد رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)، العديد من المشاريع التي تخدم اللغة العربية، وتشجيع القائمين عليها من الباحثين والعلماء، ومن أبرز تلك المشاريع والأعمال هي: (مشروع المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم، مشروع المعجم السومري الأكدي العربي، مشروع الدراسة الأسلوبية لنهج البلاغة، إصدار مركز العميد للبحوث والدراسات مجلة مختصة بدراسة آداب اللغة العربية وعلومها، وهي مجلة (تسليم)، دأبت مجلة العميد على نشر بحوث اللغة العربية مع بحوث الاختصاصات الإنسانية الأخرى، إحياء مركز العميد لليوم العالمي للغة العربية خلال السنوات الماضية بندوات علمية ومشاركات شعرية، إقامة مركز العميد للبحوث والدراسات ورشة علمية عن المجمع العراقي).

وتضمن الحفل كذلك جلسة بحثية أدارها الدكتور طارق الجنابي، وقدمت من خلالها ثلاث أوراق بحثية الأولى منها: (مسالك الدلالة القرآنية وثرأ المعجم العربي - للأستاذ الدكتور صاحب أبو جناح)، الورقة الثانية هي (آليات الحفاظ على سلامة اللغة العربية - للأستاذ الدكتور رياض شنته)، أما الورقة الثالثة هي (لغة الضاد توحدنا - للأستاذ الدكتور حازم سليمان الحلي).

ليتم بعد ذلك الإعلان عن التوصيات التي خرج بها الاحتفال، والتي ألقاها الدكتور عادل نذير من مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، وكانت التوصيات كالآتي:

١- تفعيل قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية في الجامعات



مصطلحات ومفاهيم.

ولا تأتي هذه الاحتفالية لتوكيد الاعتراز باللغة العربية فحسب، والا لما أنتجت شيئاً، بل جاءت لتوكيد الاهتمام باللغة العربية، وحث أبنائها على ان يعيدوا امجادها التي خبت للأسف الشديد؛ بسبب إعراض الأجيال الجديدة عن استعمال اللغة العربية في لغة مخاطبتهم، وكثرة اللحن والخطأ حتى على أسنة أقلام من هم من المتخصصين في اللغة العربية.

وكلنا أمل أن تحقق هذه الاحتفالية والكلمات والبحوث التي القيت شيئاً من لفت الأنظار، لاسيما انظار المسؤولين القادرين على أن يحققوا أو أن يعيدوا شيئاً من بهاء اللغة العربية، لتستقيم على أسنة أبنائها، وليلتفتوا الى أن اللغة باتت تتراجع وتدهور، وأن اللغة التي حفظت لنا تراث أئمة أهل البيت عليه لم تعد اللغة التي يتكلم بها من ينتمي الى مذهب أهل البيت عليه.



الدكتور كريم المسعودي

فهم اللغة العربية فهما صحيحا ربما تمعن وتفحص في فهم دلالات ومعاني القرآن الكريم العظيمة والكبيرة. وأشار أيضاً: يتضمن المؤتمر بعض القصائد الشعرية في هذه المناسبة، وثلاثة بحوث من جامعات عراقية مختلفة، احدها للجامعة المستنصرية، والثاني لجامعة ذي قار، والثالث لاحد الأساتذة العراقيين في الخارج، وكذلك توصيات في نهاية الاحتفال.

الأستاذ الدكتور كريم المسعودي من كلية الآداب بجامعة القادسية، تحدث لنا قائلاً:

اختيرت اللغة العربية في مثل هذا اليوم لتكون لغة عالمية كما هو الحال لباقي اللغات الكبرى التي تعتمد في الأمم المتحدة، والاحتفال بيوم اللغة العربية هو احتفاء ضمن القرآن الكريم واحتفاء بالحضارة العربية الإسلامية والعقل الذي أبدع وأنتج علوماً ومنظومة



الدكتور رياض الغميدي

٧- مخاطبة وزارة التربية لتفعيل درس التعبير على نحو يلي طموح العربية في سبيل نشر أساليب العربية الصحيحة والفصيحة على أسنة التلاميذ وأقلامهم. وفي الختام، تم تكريم كوكبة من أساتذة اللغة العربية المتقاعدين، إضافة الى الباحثين المشاركين في الحفل.

صدي الروضتين التقت بالأستاذ الدكتور رياض طارق العميدي رئيس مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات فأوضح قائلاً:

يقيم مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الاحتفال السنوي بمناسبة يوم اللغة العربية. وكما هو معروف ان هذا اليوم أقر من قبل الأمم المتحدة، فهو يوم عالمي تحتفل به كافة الدول الناطقة باللغة العربية، فلفتنا هي لغة القرآن الكريم، وهي المعجزة، ومن

والمجتمع.

٢- تغيير مناهج تدريس اللغة العربية بما يساير التقدم العلمي في تعلم اللغات، وذلك من خلال إدخال البرامج والفعاليات غير الصفية في المدارس الابتدائية والثانوية.

٣- إلزام أساتذة الجامعات في الاختصاصات كافة بالتدريس باللغة العربية الفصحى وكتابة البحوث وتأليف الكتب باللغة العربية في الاختصاصات الطبية والهندسية والعلوم الصرفة.

٤- السعي لجعل القنوات الفضائية ناطقة باللغة العربية الفصحى في برامجها ونشراتها الإخبارية وحواراتها.

٥- الحد من الأساليب المبتذلة التي تكتب بها الحوارات في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التثقيف بأهمية استعمال اللغة العربية الفصحى أو القريبة منها.

٦- التوصية بنشر الاحتفالات بيوم اللغة العربية سنوياً في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وزيادة فعاليتها وأنشطتها، مما يزيد الاعتراز باللغة العربية، والحفاظ على سلامتها.



ديوان الوقف الشيعي في العراق يقيم ندوة علمية دولية متخصصة بمشروع (خط المصحف الشريف بأنامل عراقية)

لإتمام العمل المبارك بمشروع (خط المصحف الشريف بأنامل عراقية) بالشكل الذي يليق بكلام الله سبحانه وتعالى، ليأخذ طريقه إلى الطباعة والتوزيع في أنحاء البلدان الإسلامية، أقام المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي في العراق ندوة علمية دولية متخصصة بهذا المشروع المبارك، والإعلان عن نهاية العمل به بشكل نهائي، وتدارس انجاز مشروع خط المصحف الشريف بأنامل عراقية وطنية.

وقد شارك الأستاذ الحاج علي الصفار من العتبة العباسية المقدسة في أعمال الندوة العلمية الدولية التي شهدت حضور رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه)، ومدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم الدكتور القارئ رافع العامري، وجاءت مشاركة الصفار؛ لكونه أحد أعضاء اللجنة العلمية الخاصة بهذا المشروع القيم، وهو أيضاً متخصص في المصاحف القديمة، وباحث في رسم المصحف الشريف ونقطه وضبطه.

ويعد هذا المصحف المبارك الذي تشرف بخطه المبدع الأستاذ هادي الدراجي، أول إنجاز من قبل جهة رسمية حكومية عراقية، بعد أن دام العمل فيه أكثر من (١٠) سنوات بين كتابة وتدقيق وضبط ومراجعة من قبل اللجان الفنية والعلمية والتدقيقية والإدارية للمشروع.

وقد استهلّت الندوة المباركة التي ضمت أعضاء اللجنة العلمية الدولية المكلفة بتدقيق المصحف الشريف، واللجان الفنية والتدقيقية والإدارية لمشروع (خط المصحف الشريف بأنامل عراقية)، بآيات من الذكر الحكيم، وكلمة لرئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه)، الذي بيّن فيها قدسية المصحف الشريف، ومكانته في سيرة نبي الرحمة وأهل البيت (عليه السلام).

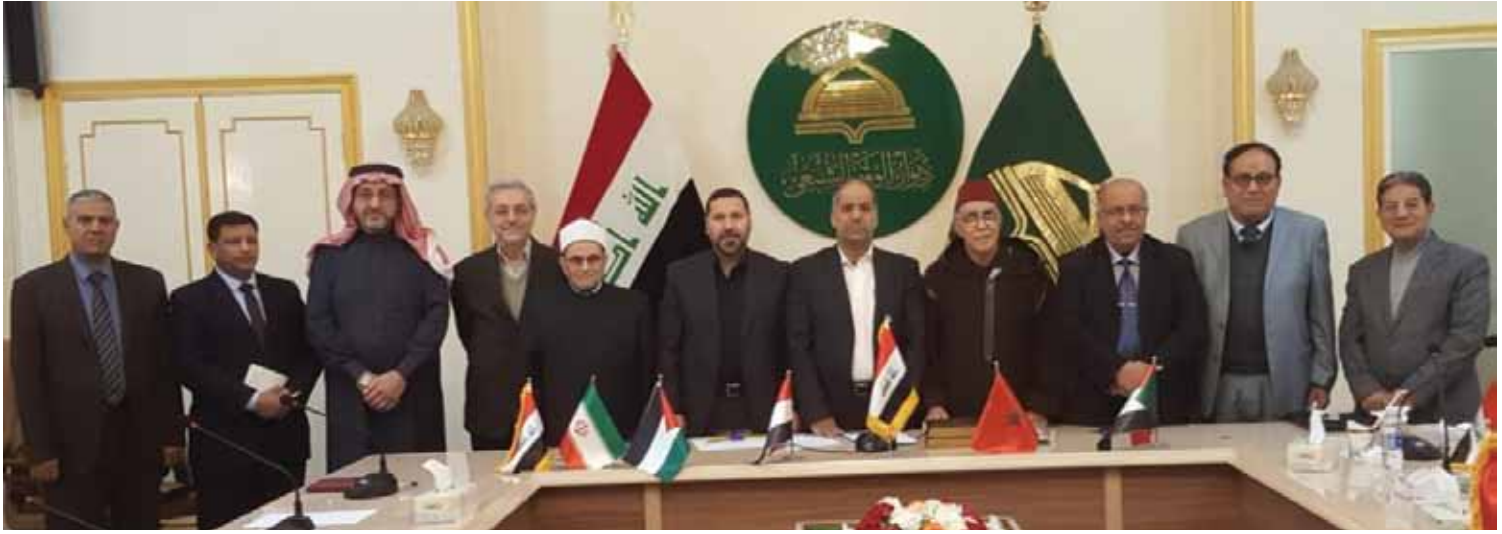
أعقبها افتتاح الجلسة العلمية الفنية والتي ترأسها مدير المركز الدكتور رافع العامري، وجرى طرح الملاحظات من قبل أعضاء اللجنة الدولية، بدءاً برسم الحروف وأشكالها، وضبط الكلمات القرآنية، وعلامات الوقف والابتداء والسجّدات وأسماء السور وبدايات الآيات وغيرها من الأمور الفنية.

وفي الختام، تعهد رئيس الجلسة الدكتور رافع العامري بأنه سيتم الأخذ بجميع الآراء والمقترحات والإشارات، وهي محل احترام بعد أن تعرض على رئيس الديوان لتتم معالجتها حتى الوصول إلى النسخة الأكثر ضبطاً بمشيئة الله تعالى.

ومن جدير بالذكر، أن اللجنة الدولية المكلفة تضمّ كلاً من: الدكتور سميح عثمان من الأردن، والدكتور عبد الكريم صالح من مصر، والدكتور محمد عطفاي من المغرب، والدكتور حميد رضا مستفيد من إيران، والدكتور علي مبروك الزين من السودان.

أما اللجنة العلمية فتضمّ كلاً من: الدكتور فاخر جبر/ رئيس اللجنة العلمية، والدكتور روضان بهية/ رئيس جمعية الخطاطين العراقيين، والأستاذ علي الصفار/ متخصص في الرسم القرآني في العتبة العباسية المقدسة، والخطاط هادي الدراجي، والدكتور أحمد العتابي، والأستاذ

متابعة: طارق صاحب



الاستاذ علي الصفار

العراق لا يعتمد على المصاحف المطبوعة، ويكون منسوخاً عنها فحسب، دون أن يطلع على ما يشكل عليها علمياً رسماً ونقطاً وضبطاً ووقفاً وابتداءً، بل أن يعود العراق قبله للعالم الإسلامي، فيكتب مصحفاً مدققاً ومحققاً وفق منابعه استناداً إلى أصول وأمّهات المراجع والمصادر المختصة بكل ذلك، والمعتبرة والمعتمدة عند أهل هذه الفنون والعلوم، ويشار إلى ذلك المنجز بالبنان، وهذا ما كنت أطلع إليه وأكتب فيه وأواصل الليل بالنهار لأجله منذ سنة ٢٠٠٩م.

هذا هو الحلم الأكبر الذي يشاطرنه فيه أغلب المتخصصين وأكثرهم علماً ودراية في هذا المجال أمثال الدكتور العثمان، وهو رئيس تارةً وعضواً بارزاً تارةً أخرى في لجان تدقيق المصاحف في أكثر من عشرين دولة إسلامية، والدكتور أحمد شرشال من الجزائر وهو كبير الباحثين والمحققين، والدكتور حميد مستفيد من إيران والقائمة تطول، ولا بد من تحقق ذلك خدمة للقرآن الكريم بما يليق به، وخدمة لقراءه الكرام.

لجنة الخبراء الدولية المؤلفة من (٢٨) خبيراً في رسم المصحف ونقطه وضبطه ووقفه وابتدائه ومن عدة دول منها: الأردن وسوريا وباكستان واندونيسيا والكويت وايران والعراق لمناقشة ومراجعة وتدقيق مصحف الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتشرف بالتوقيع على البيان الختامي، وكان حضورنا يحسب للعراق ولله الحمد.

مبيناً: كان لنا حضور مشرف في الندوة العلمية الدولية لمشروع (خط المصحف الشريف بأنامل عراقية) التي أقامها المركز الوطني لعلوم القرآن وذلك احتفاءً بهذا المنجز القرآني، واختيارنا ضمن أعضاء اللجنة العلمية لمصحف ديوان الوقف الشيعي، ولله الحمد كنت الوحيد في الندوة من العراق باحثاً ومتخصصاً في رسم المصحف، إضافة إلى الخبراء اللذين جاؤوا من خارج العراق، وهذا سبب اختياري من قبل مركز علوم القرآن وانتدائي لذلك؛ ثقة منهم بما من الله به علينا من جهة، ومعرفة الخبراء الوافدين لنا وإشادتهم بنا، وخصوصاً رئيس اللجنة الدولية الأستاذ الخبير الدكتور سميح العثمان.

وأضاف الصفار: يبقى الحلم الأكبر هو متى يكتب مصحف باسم

قائلاً: إنه يوم ميمون ومبارك باجتماع كوكبة من المتخصصين في علوم القرآن الكريم تكفلت بمراجعة هذا المصحف الشريف الذي خط بأيدي أهل العراق، وإن بشائر الخير بدأت تظهر بعد أن كانت حلماً، فقد تحقق بفضل الله سبحانه، فكان ما كنتم تصبون إليه.

وفي ختام الحفل، شكر سماحة السيد علاء الموسوي (دام توفيقه) الحضور مع تكريم أعضاء اللجنة الدولية لمراجعة المصاحف في العالم الإسلامي، والقائمين على إدارة المركز الوطني لعلوم القرآن والخطاط صاحب الإبداع هادي الدراجي فضلاً عن اللجان الفنية والتدقيقية، بدروع التميز والإبداع لجهودهم الكبيرة في تحقيق هذا المنجز.

صدى الروضتين التقت بعضو اللجنة العلمية المتخصص في الرسم القرآني الأستاذ علي الصفار خادم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام الذي تحدث عن تجربته وعمله في هذه اللجنة المباركة لمشروع (خط المصحف الشريف بأنامل عراقية)، قائلاً:

إن اختياري للتشرف في مثل هذه الأعمال هو منجز يحسب للعتبة العباسية المقدسة ولكربلاء بل للعراق، وهذه ليست المرة الأولى فقد تم اختيارنا سنة ٢٠١٥م ضمن

بسام بنانة/ مصمم طبيعي.

وأما لجنة التدقيق فتضم كلاً من: القارئ الدكتور رافع العامري، والقارئ الأستاذ عامر ذنون، والقارئ الأستاذ علي عبد الستار الخفاجي.

وفي صبيحة اليوم الثاني من إقامة الندوة، أقيم الحفل الوطني لإنجاز المشروع والإعلان عن نهايته، بحضور العديد من الشخصيات والمؤسسات القرآنية، فضلاً عن ممثلي العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية والعباسية، وعدد من المهتمين بالشأن القرآني.

وقد ألقى رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) كلمة بين فيها عظمة القرآن الكريم لدى العالم الإسلامي وغير الإسلامي، فضلاً على عظيم الثواب لحفظته وقراءته ومعلميه، مبيناً حجم إنجاز هذا المشروع المبارك، مؤكداً أنه حلم عراقي قديم يتحقق اليوم على أيدي ثلة طيبة من أبناء العراق المخلصين، يهدف إلى زرع مفاهيم المحبة والسلام والتعايش السلمي؛ ليكون رحمة بين الناس عن طريق التمسك بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة.

من جهة أخرى، تحدث الدكتور سميح عثمان من المملكة الأردنية الشقيقة وعضو اللجنة الدولية،

منظمة إرسىكا العالمية تفتح آفاقاً تعاونية جديدة مع العتبة العباسية المقدسة بحضور ممثل وزارة الخارجية



الأستاذ أحمد صادق



الأستاذ راشد حميد



الدكتورة سلامة الخفاجي



تقرير: سجاد طالب الحلو

وممثل وزارة الخارجية العراقية من أجل فتح سبل التواصل بينهما، وكان هناك اجتماع حضره مجموعة من ممثلي المراكز الثقافية والتراثية، وهو محاولة لنقل النشاطات والإنجازات التي تحقّقها مراكز العتبة العباسية المقدسة سواء البحثية منها والتراثية والثقافية الى خارج اسوار الوطن، وخلق حالة من التعاون مع منظمة إرسىكا العالمية. كما تم مناقشة آلية التواصل في المرحلة القادمة، وما هو مدى الاستفادة من هذه المنظمة في إيصال إنجازات العتبة المقدسة الى العالم، ووجدنا تقاعلاً كبيراً من قبل الاخوة، وستكون هناك دعوة رسمية الى رئيس منظمة إرسىكا والتي مقرها اسطنبول من أجل الاطلاع على مراكز العتبة المقدسة.

وكما تعلمون أن هذه المنظمة كل سنة لها جدول خاص حول كافة الأعمال الثقافية في مختلف الدول الاسلامية، ونحن نحاول أن نضع اسم العراق ضمن هذا

الجدول لنقل صورة واقع الثقافة العراقية، رغم الظروف التي مرت على وطننا الحبيب.

عضو منظمة إرسىكا العالمية
الدكتورة سلامة الخفاجي عضو مجلس ادارة في منظمة إرسىكا العالمية تحدثت قائلة:

هناك رغبة شديدة لاطلاع الجهات العراقية المهتمة ببحوث التاريخ والثقافة والفنون الإسلامية بخطة العمل التنفيذية لمجلس إدارة إرسىكا، ولأحظنا هناك الكثير من الفقرات التي يمكن أن تستفيد منها الجهات العراقية لتنفيذها أو للمشاركة في هذه النشاطات، لإبراز المعالم التاريخية والثقافية الإسلامية للعراق، فلذلك كانت هناك زيارة سابقة للعتبة العباسية المقدسة لإطلاعهم على هذه الخطط التنفيذية لعامي (٢٠١٩ و٢٠٢٠). ولأحظنا هناك استجابة كبيرة ورغبة في التعاون، وهذه هي الجلسة الثانية التي تخص تنضيج التعاون في هذا المجال، كذلك لاحظنا هناك رغبة شديدة عند الإخوة القائمين على المراكز

البحثية المختلفة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، بهدف التعاون مع الجهات الدولية لإبراز الثقافة والفنون والتاريخ الإسلامي، كما كانت لهم رغبة بدعوة رئيس المنظمة لزيارة العتبة المطهرة، وشاهدنا مستوى كبيراً من التنظيم والنشاطات الثقافية المختلفة، ونأمل ايصالها الى العالم الإسلامي من خلال المنظمة.

وفي لقاء آخر مع ممثل وزارة الخارجية العراقية الأستاذ راشد حميد والذي تحدث قائلاً:

اجتمعنا اليوم مع ممثلي مراكز العتبة العباسية المقدسة وممثل منظمة إرسىكا من أجل تسليط الضوء على المشاريع الثقافية والأدبية والعمرانية التي تقدمها العتبة بصورة مميزة وإخراجها بالمظهر اللائق الى الدول الاسلامية الإقليمية، ونحن كوزارة خارجية دورنا هو اخراج النماذج الجيدة للعالم، وخير من يمثل تلك النماذج هي العتبة العباسية المقدسة لذا سنكون داعمين لها بشكل كبير في قادم الأيام.



جامعة العميد تُقيم ندوة علمية بعنوان:

(دور المكتبات الطبية العراقية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م)

الكتاب، وفيه أنشئت أول مدرسة في العالم، وأول مكتبة علمية منظمة، وكان الغرض من اكتشافها هو تسجيل صادرات وواردات المعبد، ثم لتدوين إنجازات الملوك العسكرية والعمرانية، وسُميت بالسومرية (ايدبا) أي دار السجلات والوثائق.

وأضاف: كانت مكتبة آشور بانيبال (٦٢٧ ق.م) من أقدم وأنضج وأنظم المكتبات المعروفة في العالم، وقد عدّ هذا الملك أول مكتبي في العالم، وقد ضمت المكتبة حوالي مائتين وخمسين ألف رقيم طيني، واحتوت على سجلات تنظم الإعارة ومكان الإعارة وكيفية إرجاع الكتب والفراغات التي تُفرض على التأخير في الإعادة، وقد قُسمت الرفوف ووُضعت عليها علامات تعريفية كما في عصرنا الحاضر.

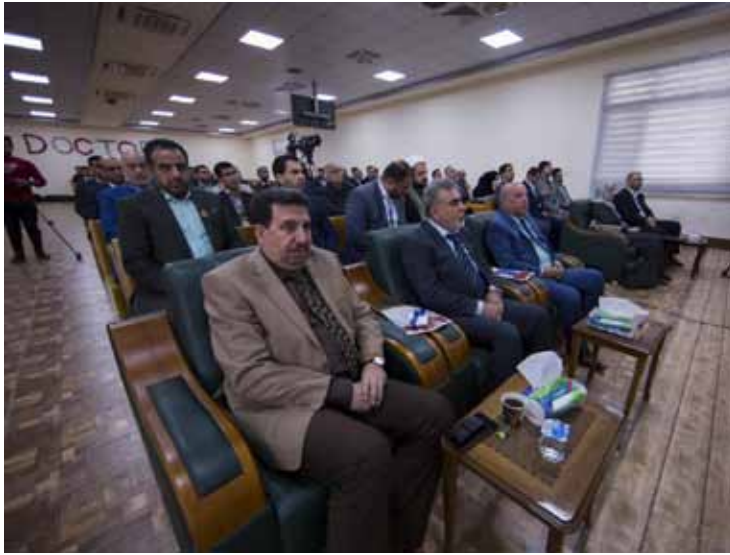
وتابع: من بعدها عرفت الحضارة العربية والإسلامية أنواعاً عدة من المكتبات لم تكن تعرفها الحضارات الأخرى، فكانت بحق منارة من منارات التعليم بل وأصبحت مؤسسات مستقلة ينفق عليها العلماء والأثرياء، وقد صُنفت إلى المكتبات العامة كمكتبة قرطبة التي أسسها الحاكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر عام (٩٦١م)،

استُهلّت فعاليات الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء)، جاءت بعد ذلك كلمة رئيس جامعة العميد الدكتور جاسم المرزوكي التي جاء فيها:

تعد الحضارة العراقية القديمة من أول وأقدم الحضارات في العالم وفي تاريخ البشرية، فهي مَنْ علّمت الناس التمدّن والتحضّر، حين كان الآخر يحيا في المغاور والكهوف، والعراقيون أول مَنْ علّم الناس

تحت شعار (دور المكتبات الطبية العراقية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م)، أقامت جامعة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة ندوتها وورشة عملها الخاصة عن المكتبات الطبية العراقية، الندوة عُقدت في القاعة الرئيسية للجامعة بحضور شخصيات أكاديمية وأساتذة متخصصين من داخل العراق وخارجه.

تغطية: علي طعمة المسعودي



للمكتبات والمعلومات الذي يشرفه القائمين والعاملين في هذا المجال، ويشرفني أن نكون بينكم في هذا سواء كانوا أطباء أو كادراً مساعداً لهم، ولقد اهتمت المؤسسات الصحية بتنمية المكتبات لعلها بأهمية ذلك؛ لأن المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات لديهم المهارات المتميزة في تجميع وانتقال المعلومة التي تهتم كل متخصص في مجال تخصصه، فيجب أن لا نجهل ذلك وأن نهتم به.

وتابع: عندما ظهر الإنترنت وتحول كل شيء من مطبوع إلى إلكتروني، ظن العالم أن المكتبة ستنتهي، وأن الكتاب المطبوع سيندر، ولكن بعد عقد من الزمن أو أكثر ثبت العكس، فلا زال المكتبي يثبت جدارته، ولا زال المتخصص في مجال المعلومات يثبت أهميته ووجوده في كل ميدان

والمكتبات الخاصة كمكتبة الصحابي عبد الله بن عباس وابن العميد، والمكتبات الأكاديمية التي كانت ملحقة بالمدارس كمكتبة دار الحكمة، ومكتبات بيوت العبادة التي ألحقت بالجوامع والمساجد كجامع القيروان.

كما تطرق إلى المكتبات الجامعية قائلاً:

المكتبات الجامعية تعدّ كغيرها من المؤسسات التي تسعى إلى تلبية احتياجات مستفيديها في مجالات تخصصهم، وتتميز المكتبات الجامعية والطبية تحديداً عن غيرها من المكتبات بطابعها التخصصي، وفي العقدين الأخيرين سعت هذه المكتبات إلى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتاحة، بدءاً من تطبيقات

الحاسوب والبرمجيات لمساعدة روادها والمستفيدين منها، وإيصال المعلومة المطلوبة بسرعة عبر توفير مكتبات إلكترونية وشبكات اتصال خاصة بها، وبناء شبكات وقواعد للمكتبة الطبية الوطنية. وأكد: المكتبة الجامعية الطبية مطالبة اليوم بمسايرة عصر المعلومات واعتماد الآليات الحديثة، دعماً لأعمالها وتحسيناً لخدماتها تجاه المستفيدين، فالمكتبي مطالب باكتساب مهارات جديدة، وعلى المستفيد أن يكون في مستوى كفاءة المكتبي لضمان الاستثمار الأمثل للوسائل التكنولوجية.

ثم جاءت بعدها كلمة نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات الدكتور سيف بن عبد الله الجابري قائلاً:

باسمي وباسم الاتحاد العربي



المستدامة في العراق؛ لما لها من صحة عامة على المجتمع من خلال أمين المكتبة أو أمناء المكتبات الطبية الوسيط بين الدولة وبين المجتمع من خلال توفير المعلومات الطبية والصحية من أجل الوقاية من الأمراض الوبائية وغيرها. والثالثة كانت للدكتورة إكرام الجبوري من جامعة بغداد - كلية الطب الكندي تحت عنوان: (التسجيل والوصول المجاني لمصادر المعلومات الإلكترونية ذات الجودة العالية) والتي بينت في ورقة عملها على تعلم الباحثين على برامج الوصول المجاني المتاح للعراق ووصول مجاني للمصادر والمعلومات الإلكترونية ذات الجودة العالية والتي تعرف عليها الباحثون وماهيتها، وهي خمسة برامج:

(الزراعة، والطب، والهندسة، والعلوم والتكنولوجيا، والبيئة)، بالإضافة إلى المعلومات القانونية. وما يخص جامعة العميد هو برنامج هيناري، وهو برنامج خاص بالمكتبات الطبية والتي ستجرى عملية التسجيل للحصول على الـ password والـ username المجاني باسم المؤسسة التعليمية لإتاحة واجهة البرنامج لاستخدامه من قبل جميع الباحثين بشكل مجاني.

ثم عادت الدكتورة إكرام الجبوري مرة أخرى لتقديم ورشة عمل عن المكتبات الطبية العراقية، لتُختتم الندوة بعد ذلك بتوزيع الدروع والهدايا التقديرية على المشاركين.

يخدم فيه؛ لأن عصر الانفجار المعلوماتي زادت فيه المعلومات التي تُنشر في مجال معين بقدر كبير يصعب على المتخصص في مجال تخصصه، لذلك كان دور المكتبات ودور المتخصصين فيها هو دور حاضر في جميع المؤسسات البحثية والعلمية.

واختتم: الاتحاد العربي للمكتبات يعمل جاهداً على التنمية والقيام بتطوير المكتبات المتخصصة، وتطوير مهارات العاملين فيها، وذلك من خلال تبادل الخبرات، وعقد الندوات التي تجمع المتخصصين العرب بباقي المتخصصين في دول العالم الأخرى.

وتضمنت الندوة كذلك طرح أوراق عمل تقسمت على ثلاث محاضرات: الأولى كانت للأستاذ وسيم طالب مهدي من مركز مصادر التعلم (المكتبة المركزية) / جامعة العميد، وحملت عنوان: (مؤشرات مقياس جودة الخدمات المكتبية) والتي بين فيها تحقيق جودة المؤشرات المكتبية بالطرق الخاصة، ووضع رؤية مستقبلية باستخدام استراتيجيات معينة لتحقيقها، ورفع جودة المكتبات الجامعية داخل العراق.

والثانية للأستاذ حسين الموسوي من مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بعنوان: (التنمية المستدامة في المكتبات الطبية العراقية) والذي بين دور المكتبات الطبية في تحقيق أهداف التنمية



العتبة العباسية المقدسة

تختتم فعاليات مهرجان الصديقة الكبرى الثقافي السنوي السابع

اختتمت في صباح اليوم الخميس (١٢ ربيع الآخر ١٤٤٠هـ) الموافق (٢٠ كانون الأول ٢٠١٨م) فعاليات مهرجان الصديقة الكبرى الثقافي السنوي بنسخته السابعة، الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع رئاسة جامعة بغداد والذي استمرت فعالياته المتنوعة ثلاثة أيام متتالية.

تغطية: طارق الغانمي

وفي نفس الوقت كيف يكون لها دور مؤثر في الأحداث، فهي تمثل النموذج الأكمل والمثل الأعلى الذي أرادته الرسالة الإلهية للمرأة المسلمة سلوكاً ومنهجاً. وإن الطالبة الجامعية تمتلك سلاحاً علمياً وثقافياً لمواجهة الصعوبات والتحديات في المجتمع، عندما تقتدي بالسيدة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام) وذلك بتذليل كل الصعوبات؛ إيماناً بالعقيدة، وإكمالاً لمسيرتها العلمية والحياتية بشكل صحيح. أعقبتها كلمة الأستاذ المساعد الدكتور أحلام محمد فرحان عميدة كلية العلوم للبنات في جامعة بغداد التي بينت فيها: باستشهاد الزهراء (عليها السلام) طويت صفحة الحياة لتبدأ مرحلة الخلود في عالم الفردوس، ولتحيا أبداً في ضمير التاريخ ودنيا الإسلام مثلاً أعلى وقدوة حسنة، فكانت (عليها السلام) إلى جانب القيام بمهام البيت ورعاية شؤون أسرته، تشارك في عملية نشر الرسالة الإسلامية إلى المسلمين، حيث كان بيتها المدرسة الأولى في الإسلام للمرأة، إذ تمكنت من قيادة المجتمع وبالأخص الشريحة النسوية من بيتها، فتفيض (عليها السلام) على المسلمات بما وعته من علم، وتثقفهن بثقافة العصر، وتشجعهن على طلب العلم والمعرفة.

بعدها، كانت هناك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها نائب الأمين العام المهندس بشير محمد جاسم الربيعي (دام توفيقه)، بين فيها مكانة السيدة الزهراء (عليها السلام) في الإسلام حيث أكد أن ركن كبير من أركان أهل البيت (عليهم السلام)، والحديث القدسي عن الله تبارك وتعالى عن جبرائيل (عليه السلام) وهو يخاطب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ((يا أحمد لولاك ما خلقت الأفلاك، ولولا علي ما خلقتك، ولولا فاطمة ما خلقتكم))، فأى منزلة لفاطمة (عليها السلام) عند الله تعالى؟ الأحاديث عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في حق فاطمة (عليها السلام) كثيرة جداً، منها قوله (عليها السلام): ((فاطمة هي روحي التي هي بين جنبي، إن الله يرضى لرضاها ويغضب لغضبها))، وهذا الكلام فيه معانٍ كثيرة أن الله (عز وجل) يرضى لرضاها ويغضب لغضبها، أي أن هذا الحديث يبين

اليوم الأخير من المهرجان الذي احتضنته قاعة المصطفى في كلية العلوم للبنات، استهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت المقرئ مسلم الشبكي، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع إلى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية الموسوم بـ(لحن الإباء).

أعقبها كلمة رئاسة جامعة بغداد التي ألقاها بالنيابة الأستاذ المساعد الدكتورة نوال فاضل عميدة كلية التربية للبنات، والتي جاء فيها:

إن السيرة العطرة لسيدة نساء العالمين تعلم الأجيال جيلاً بعد آخر عن ماهية وكيف تكون المرأة من ناحية الفضيلة والعفاف والحياء،



بذلته لإقامة وإنجاح فعاليات هذا المهرجان المبارك، معتبرة إياه نشاطاً ثقافياً مهماً للطالبات، خاصة أنه ارتبط باسم الصديقة الزهراء عليها السلام.

صدى الروضتين أجرت عدة لقاءات خلال حفل الختام، وكان أولها مع المهندس بشير محمد جاسم الربيعي نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة:

هذا المشروع تبنته العتبة العباسية المقدسة منذ سبع سنوات من خلال قسمي العلاقات العامة والشؤون الفكرية والثقافية، حتى يتم التواصل مع جامعتنا العزيزة وتغذية أبنائنا الطلبة بفكر وأخلاق أهل البيت عليهم السلام.

العتبة المقدسة تستغل المناسبات الدينية بإقامة النشاطات العامة

وفي ختام المهرجان، تم تبادل الدروع والشهادات التقديرية بين العتبة العباسية المقدسة وجامعة بغداد، ليتوجه الحضور بعد ذلك للتجوال في معرض الكتاب الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة، متمثلة بقسمي الشؤون الفكرية والثقافية وقسم المعارف الإسلامية

ومن خلال نظرة العتبة المطهرة، نرى أن الطالب يجب أن يحمل جانباً عقائدياً وإيمانياً، بالإضافة إلى الجانب العلمي

أن الزهراء هي مصدر لرضا الله تعالى، فرضاها من رضا الله عندما ترضى، وعندما تغضب الله تعالى يغضب، فالسيدة فاطمة عليها السلام كانت الصلة بين النبوة والإمامة، ومع كل هذه المنزلة للزهراء البتول عليها السلام كانت تعيش تلك الحياة البسيطة، وهي المثل الأعلى للبنات لأبيها والزوجة لزوجها والأم لبنيتها، فهي المثال المتكامل.

أما الطلاب الذين درسوا في هذه الجامعة، فهم أم كلثوم وزينب والحسن والحسين، وإن شاء الله أنتم ممن ينتمون لهذه الجامعة، فخريجو تلك الجامعة الكبيرة الصغيرة في نفس الوقت هم الأئمة الأطهار عليهم السلام وكل من يحاول أن يغترف من تلك الدرر الإلهية الربانية، وأما المشرف الكبير على تلك الجامعة، فهو النبي الأكرم أبو القاسم محمد عليه السلام، فقد كان هو المشرف عليها، أما منهجها فهو القرآن الكريم.

جاءت بعد ذلك كلمة لرئيسة قسم علوم القرآن الكريم في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد الدكتورة أسماء ضياء الدين أحمد، عبرت فيها عن بالغ شكرها وعظيم امتنانها للعتبة العباسية المقدسة لجهودها الكبيرة التي

تلتها محاضرة توجيهية للسيد محمد الموسوي (دامت توفيقاته) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة تطرق فيها قائلاً:

كانت البنات في عصر الجاهلية مضطهدة كما تعلمون، بل كانوا يحفرون لها حفيرة ويدفنونها في التراب حية، وفي القرآن الكريم: ((وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ))، ولكن الله سبحانه وتعالى أراد أن يثبت لهم أن حقيقة الوجود وأصل الوجود هي الأنثى، فكانت ذريته منها ونسله منها، وهذا البيت

مضطهدة كما تعلمون، بل كانوا يحفرون لها حفيرة ويدفنونها في التراب حية، وفي القرآن الكريم: ((وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ))، ولكن الله سبحانه وتعالى أراد أن يثبت لهم أن حقيقة الوجود وأصل الوجود هي الأنثى، فكانت ذريته منها ونسله منها، وهذا البيت



طلبتنا الأعزاء. آخر وهي جامعة بغداد، وللسنة

لعل ثمرة النجاح حقيقة لوحظت في عيون طالباتنا الكريمات من خلال متابعتهن وحضورهن كل فعاليات المهرجان المبارك، بالإضافة إلى اقتنائهن الكثير من الكتب والمجلات المعروضة في جناح الكتب المقدسة.

نشكر القائمين على المهرجان لحسن التنظيم والتنوع في النشاطات بعرض الاصدارات والموسوعات، واللوحات الفنية والمخطوطات، والنفاثس الثمينة، والدورات الثقافية، وورش العمل المتنوعة ذات المنفعة الكبيرة لطالباتنا العزيزات، وإن شاء الله ستكرر هذه الأنشطة لأجل فائدة الجميع وزيادة ثقافة ووعي طلبتنا وربطهم روحياً بدينهم الإسلامي المتمثل بالقرآن الكريم والعتره الطاهرة لآل البيت عليه السلام.

أما في اليوم الثاني الذي كان في الأقسام الداخلية، وضمّ دورة عملية في فنون الاسعافات الأولية، وتدريب الطلبة على عملية الانعاش القلب الرئوي، وكذلك ورشة عمل حوارية تم فيها توزيع قصاصات ورقية على الطالبات، وكتابة أي شيء يجول في خاطرهن من استفسارات ومشاكل، ليتم الاجابة عنها من قبل فضيلة السيد محمد الموسوي (دامت توفيقاته)، وفي اليوم الثالث والأخير جرى حفل

الأستاذ ماهر خالد مسؤول النشاطات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة:
ها نحن اليوم ومع صرح علمي

لجعله انموذجاً متكاملًا لقيادة ونستفيد أيضاً من هذه المهرجان السيرة الاجتماعية العطرة لسيدتنا الزهراء (عليها السلام) التي استلهمتها من سيرة ابيها المصطفى (عليه السلام)، وكيف كانت تتعامل مع البعل والأب والأولاد، وحتى مع نظيراتها من النساء، وكيفية تعليمهن القرآن الكريم والتفقه بالدين والشريعة.

هذا المشروع يجب أن تتكاتف به الجهات الأخرى، وتلتفت إليه، وتتبنى تغيير سلوك الطلبة وتأخذ بأيديهم نحو بر الأمان، نسأل الله (عز وجل) أن يوفق الجميع لخدمة بلدنا العزيز.

الدكتور باسم ابراهيم العبدلي من جامعة بغداد:

في الموسم الفاطمي عودتنا العتبة العباسية المقدسة على إقامة مهرجانها السنوي على أرض جامعة بغداد الذي يتناول عدة مفردات أهمها سيرة السيدة الفاضلة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية؛ لذا يعد هذا المهرجان له طعمه الخاص لدى أبنائنا الطلبة في تغذية أفكارهم بأخلاق وعلوم أهل البيت عليه السلام.

الدكتورة أسماء ضياء الدين رئيس قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية العلوم للبنات:
يعد هذا المهرجان من الفعاليات المباركة التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة في كليتنا الموقرة سنوياً، وهذا ليس بغريب عليهم في إقامة هكذا نشاطات مثمرة ورائعة، ونأمل أن يستفيد منه



المدرّب علي عودة



السيد محمد الأعرجي



الاستاذ ماهر خالد



الدكتورة أسماء ضياء الدين



الدكتور باسم العبدلي



المهندس بشير محمد الربيعي

عن موسوعات متنوعة كموسوعة بغداد. الأوردبادي، وموسوعة العلامة الدوريات كانت عبارة عن اعطاء الشيوخ المظفر، وموسوعة إعراب دروس تثقيفية في الاسعافات نهج البلاغة، وكتب مختلفة كلها الأولية التي تختص بمجموعة من منتجات وطباعة وتحقيق حالات تحدث داخل الحرم الجامعي أو في البيت أو في الشارع، وإعداد العتبة المطهرة. ومنها كيفية معالجة انعاش القلب والرئوي بالطريقة الصحيحة والعلمية، وكذلك حالات النزف والجروح والحروق.

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) المائدة/٣٥. ومن هذا المنطلق، شاركت جمعية كشافة الكفيل التابعة إلى شعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في فعاليات مهرجان الصديقة الطاهرة (ع) الثقافي السابع، من خلال إقامة دورات تثقيفية لطلبة كلية العلوم للبنات في جامعة

ختم فعاليات هذا المهرجان وقسم شؤون المعارف الإسلامية في داخل كليتي التربية والعلوم والإنسانية، وقسم متحف الكفيل للبنات. للنفائس والمخطوطات.

الهدف من اقامة المهرجان هو لإحياء ذكرى استشهاد فاطمة الزهراء (ع) بجانب ربط حياتها وأخلاقتها بالوسط الجامعي، للتأسي بمناقبتها وعلومها والتزامها بشريعة الدين الإسلامي.

السيد محمد الأعرجي مسؤول المعارض في العتبة العباسية المقدسة:

وقد شاركنا بأكثر من (٥٠٠) عنوان ما بين ورقي ومجلد، كالمجلات المحكمة والدورية، والموسوعات، والاصدارات الشهرية ونصف الشهرية مثل: مجلة العميد والباهر وتسليم وخزانة، ومجلات صدى الروضتين وعطاء الشباب ورياض الزهراء (ع) والكفوف والرياحين وحيدرة وغيرها، فضلاً عن مشاركة العتبة العباسية المقدسة في المعرض الفني للكتاب الذي أقامته في حرم جامعة بغداد/ كلية العلوم للبنات بمناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)، وتضمن نشر جميع اصدارات العتبة المقدسة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية،



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

أقامت شعبة العلاقات الجامعية مهرجان الصديقة الكبرى الثقافية السابع بالتعاون مع جامعة بغداد

تواصل العتبة العباسية المقدسة بإقامتها الأنشطة الثقافية ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني الذي يعد الوصلة بين العتبة المقدسة، متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية والجامعات والمعاهد العراقية، حيث استطاع هذا المشروع أن يؤسس فعاليات عدة، أصبحت سمة بارزة في أغلب الجامعات، ومنها المهرجان السنوي الموسوم بـ (مهرجان الصديقة الكبرى الثقافية)، والذي يقام للسنة السابعة على التوالي داخل اروقة جامعة بغداد.

تتواصل العتبة العباسية المقدسة بإقامتها الأنشطة الثقافية ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني الذي يعد الوصلة بين العتبة المقدسة، متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية والجامعات والمعاهد العراقية، حيث استطاع هذا المشروع أن يؤسس فعاليات عدة، أصبحت سمة بارزة في أغلب الجامعات، ومنها المهرجان السنوي الموسوم بـ (مهرجان الصديقة الكبرى الثقافية)، والذي يقام للسنة السابعة على التوالي داخل اروقة جامعة بغداد.

حيث شهدت كلية العلوم السياسية في الجامعة انطلاق أولى فقرات المهرجان بإقامة ندوة حوارية شهدت حضوراً فاعلاً تمثل بجمع من الطلبة والطالبات، فضلاً عن الكوادر التدريسية، حاضراً فيها السيد محمد الموسوي (دامت توفيقاته) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة الذي ألقى كلمة توجيهية للطلبة، حثهم فيها على الاستزادة من التعلم ومن الثقافة العامة والثقافة الدينية، وأن يكون الطالب أو الطالبة الجامعية يمتلك سلاحاً علمياً وثقافياً لمواجهة أي هجمة تحاك ضده.

وسلط السيد الموسوي الضوء على محطات من حياة السيدة الزهراء (عليها السلام) مستشهداً بجملة من الأحاديث النبوية، والقصص التي تدل على عظم شأنها وكريم منزلتها عند الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله)، مؤكداً عليهم أن يستزيدوا من بركات آل بيت النبوة (صلوات الله عليهم)، ويطلعوا على سيرهم وأخبارهم، وأن يستيروا بهداهم.

كما تضمنت الجلسة الإجابة عن أسئلة الطلاب التي يكتبوها على قصاصات ورقية قام السيد الموسوي بالإجابة عنها وتوضيحها، لتختتم هذه الجلسة بعبارات الشكر على حسن الإصغاء والتفاعل، اتجه الحضور بعد ذلك لافتتاح معرضا اقيم ضمن فعاليات هذا المهرجان والذي شمل جناحاً صورياً لنماذج من مقتنيات معرض الكفيل للفنائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً معرضاً مصوراً للفن الحسيني التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وتضمن عرض العديد من الأعمال الفنية الإبداعية المجسدة لنهضة الطف الخالدة.

كما انطلقت ضمن الفعاليات الخاصة بالمهرجان محاضرة وممارسة عملية في مهارات إنقاذ الحياة مثل: حالات توقف عضلة القلب بصورة مفاجئة، وكيفية التعامل مع الشخص البالغ والرضيع والأنثى الحامل عند الغصة، وكيفية عمل إنعاش القلب الرئوي عند توقف عضلة القلب قدم هذه الفعالية لجنة الاسعافات الأولية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

تغطية: أحمد صالح



المجتمع في مثل هكذا محافل، نأمل ان يكون هنالك تعاون مشترك في قادم الايام مع العتبة المقدسة من اجل الاستزادة من الفكر النير لأهل البيت عليه السلام.



الاستاذ ماهر خالد



الدكتور جاسم محمد



السيد محمد الموسوي

الأستاذ ماهر خالد من شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة اضاف قائلاً:

حرصت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال ادارتها الموقرة على التواصل مع الجامعات العراقية من خلال تنظيم مجموعة من الفعاليات، وهذه الندوة المقامة ضمن فعاليات مهرجان الصديقة الكبرى عليه السلام الثقافي السابع في اروقة جامعة بغداد.

مبيناً: جاءت ثمار هذا العمل كما هو مخطط له، حيث لاحظنا التفاعل والتجاوب من عمادة كلية العلوم السياسية، ومن جانب الطلبة الحاضرين، ونحن نطمح الى الاستمرار بهكذا نشاطات تهدف الى إيصال فكر وثقافة أهل البيت عليه السلام.

من جانب آخر، تحدث الأستاذ الدكتور جاسم محمد معاون عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد قائلاً:

خطوة موفقة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بإقامتها هذه الندوة الحوارية التي اتخذت من سيرة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام محوراً للحديث، اذ سلط سماحة السيد الضوء على الجوانب التربوية التي قدمت الى الانسانية من خلال هذه الشخصية العظيمة.

مضيفاً: عودت العتبة العباسية المقدسة مؤسسات الدولة وغيرها على هكذا أنشطة مهمة تصب في مصلحة الجانب الثقافي الخاص بفكر أهل البيت عليه السلام ومحاولة الوصول الى مختلف شرائح

الشريحة المهمة التي تعتبر عماد المجتمع.

ولاحظنا الأسئلة الموجهة، مما بعث في نفوسنا السرور لهكذا طرح، فضلاً عن خروج الطالب من الاجواء الدراسية لفترة قصيرة، والدخول في مجال التحوار والاستكشاف والاستزادة من العلم والمعرفة التي تهتم حياتها، فضلاً عن التنوير بسيرة أهل البيت عليه السلام، ومحاولة الاستفادة منها عملياً داخل المجتمع.

حقيقة سرنا ذلك الاندفاع والتعاون من عمادة الكلية، حيث شاهدنا الحرص على اقامة هذه الندوة، وتوفير كل متطلبات نجاحها، نأمل ان يكون هذا العمل شائعاً في كافة جامعات عراقنا الحبيب.

صدي الروضتين واكبت هذه الفعاليات، وأجرت لقاءات عدة، كان اولها مع جناب السيد محمد عبدالله الموسوي (دامت توفيقاته) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة ليبين قائلاً:

بمبادرة طيبة من الاخوة في شعبة العلاقات الجامعية، شاركنا في الندوة الحوارية المفتوحة ضمن فعاليات مهرجان الصديقة الكبرى عليه السلام الثقافي السنوي السابع المقام في جامعة بغداد، وكان الحديث في هذه الندوة استذكراً للسيرة العطرة للسيدة الزهراء عليها السلام في جوانب محددة من حياتها الشريفة منها: العمل والدين والعبادة والعلم، وكذلك الخصال الحميدة التي تحملها تلك الشخصية العظيمة.

مبيناً: لاحظنا وبحمد من الله ان هنالك تقبلاً واستجابة كبيرة من قبل الطلبة الحاضرين في هذه الندوة، ولمسنا التفاعل والاهتمام في هذه القضايا من قبل هذه



الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المقدسة

تنجز القسم الثاني من مشروع اكساء اواوين الصحن الشريف

الهندسية بأعمال تغليف جدران وأرضية الاواوين. وللتعرف أكثر على تفاصيل هذه الأعمال، كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

أنجزت اعمال اكساء الاواوين في قسمها الاول والذي يمتد من باب الامام علي الهادي ؑ، وصولاً الى باب الفرات، بوشر العمل بالجزء الثاني من المشروع، والذي يمتد من باب الفرات وصولاً الى باب الامام علي ؑ. وانطلقت هذه الأعمال بعد أن تم الانتهاء من أعمال إكساء الحرم الطاهر لمرقد أبي الفضل العباس ؑ، اتجهت البوصلة صوب صحنه الشريف، لتشروع الملاكات العاملة في قسمي المشاريع الهندسية والصيانة الهندسية التابعين للعتبة العباسية

أعمال بعد أخرى تنجز لتضاف كحلقة من حلقات التطوير العمراني، بواسطة أحدث الطرق المستخدمة في مجال الأعمال الانشائية، ولأن اواوين الصحن الشريف لها ميزة خاصة داخل العتبات المقدسة، كان لمشروع بناء وتطوير اواوين صحن المولى ابي الفضل العباس ؑ حصة من هذا الارتقاء، حيث باشرت الكوادر الهندسية في قسم المشاريع

حلقات متواصلة من الأعمال الخدمية التي تبرز أمام الناظرين، وهي ترسم لوحة تفان ترتفع شامخة عند مرقد المولى أبي الفضل العباس ؑ، وهي ترتقي صروحاً عمرانياً بين أروقة هذا المكان المقدس الذي بات محطة لملاذ المحبين القاصدين الى هذه البقاع المشرفة.

متابعة: احمد صالح





غاية في الجمال والروعة، مع
إضافة أشكال زخرفية مرمرية
تكون على جانبي كل إيوان
تتوسطهما أماكن لشرب الماء لتحلّ
محلّ حافظات الماء (الترامس)
الموجودة حالياً.

وتابع: سبقت هذه الأعمال
أعمالاً أخرى منها إزالة المرمر
القديم وموادّ اللاصقة ومعالجة
الجدار بموادّ إنشائية خاصة،
أما بالنسبة للصحن الشريف
فقد تمّ الانتهاء من كافة أعمال
البنّي التحتيّة للصحن من
شبكات لتصريف المياه وتسليكات
لمنظومات الكهرباء والاتصالات

تقسيم الأعمال الى مراحل، وبما لا
يؤثر على حركة الزائرين أوتقاطع
معهما، وتبعاً لخطة زمنية ومكانية،
حيث سيتمّ تقسيم الصحن الى
أجزاء، وسيتمّ الانتقال من جزء
الى آخر بصورة تتابعية حسب كل
مرحلة، حيث شملت المرحلة الأولى
منها إكساء الأواوين.

مبيّنا: إنّ المرمر الجديد الذي
ستتمّ أعمال الإكساء به هو من
نوع (ملتي الاونكس) وأجريت
عليه عدّة فحوصات فنية وهندسية
من ناحية التحمل وثباتية اللون
والسّمك، إضافة الى مواصفات
أخرى، جعلت هذه القطع المرمرية



المهندس ضياء مجيد الصائغ

المقدّسة بالمرحلة الأولى منه، والتي
شملت إكساء أرضية الأواوين
والمساحة الفاصلة بينها وبين
الكاشي الكربلائي الكاسي لها
(الإزارة)، وبنوعيات فاخرة من
الرّخام.

وأضاف أيضاً: إنّ هذه الأعمال
تندرج ضمن مشروع إكساء الحرم
والصحن الطاهرين لضريح
أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث تمّ





ملاكات قسم الصيانة الهندسية

تشرع بأعمال تهيئة أرضية صحن أبي الفضل العباس عليه السلام؛ تمهيداً لإكسائه بالمرمر

التسليح.

- عمل صبّة من الخرسانة بارتفاع يتناسب مع مستويات الصحن، وبما يؤمّن أعمال إكساء مستوية.



المهندس عباس موسى

يُذكر أنّ مشروع إكساء أرضية صحن وحرّم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام يُعدّ من المشاريع المكّملة لسلسلة المشاريع التي نُفذت مسبقاً، وجاء نتيجة تعرّض الممر القديم إلى أضرار كبيرة، وتخسّفات أدّت إلى تشويه منظره العام، إضافةً إلى قدّمه، حيث مضى عليه أكثر من (٥٠) عاماً، لذلك سعت الأمانة العامّة للعتبة العباسية لتنفيذ هذا المشروع بهدف زيادة الجمال لروضة من رياض الجنّة، ممّا يعطي صورةً خلاّبة، تُضاف إليها الراحة النفسية للزائرين الكرام.

للأجزاء والمقاطع المحدّدة مسبقاً، شرعنا بهذه الأعمال التي شملت:
- رفع الممر القديم.
- رفع الموادّ الماسكة له.
- نقل مخلفات هذه الأعمال إلى خارج الصحن الشريف.
- معالجة الأرضية بموادّ خاصّة.
- إعادة تسليك وإدانة المنظومات والقنوات الخدميّة من اتّصالات وكهرباء وماء وغيرها بعد أن تمّ حفرها بمستويات معيّنة.
- إعادة إكساء ما تمّ حفره بمادّة (السبيس) مع حدلها.
- وضع شبكة من حديد

للمراحل التي سبقتها والمنجزة بتلك الأنامل المخلصة في عملها الدؤوب في إكساء الصحن العباسي الشريف، بعد أن أتمت أعمالها الفنية في الاووين.

رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدّسة المهندس عباس موسى أحمد، بيّن لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

بعد الاطلاع على المخطّطات التي زوّدنا بها قسم المشاريع الهندسيّة في العتبة العباسية المقدّسة وهي الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع ككلّ، وتحديد الأعمال والمهامّ التي سيقوم بها قسمنا، شكّلنا خلية عملٍ اشتركت فيها ملاكات عددٍ من الوحدات العاملة في قسمنا، وتمّ من خلالها توزيع الأعمال المناطة بها، وبعد وضعنا خطة العمل الخاصّة، وتبعاً

متابعة: علي طعمة البداحي
عادة ما تفتخر الأمم الحية والمتحضرة بشبابها؛ لأنهم يمثلون القاعدة العريضة في المجتمع، وقوتها العاملة المنتجة التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن إدارة دفة دولاب العمل في معظم المجالات، إذ هم الذين ينهضون بتلك الأمم من خلال التطوير والابتكار في مجال عملهم.

ويأتي هذا الإبداع بسبب توقد الذهن والنضج العقلي والقوة الحيوية فيهم، فالملاكات الفنية العاملة في قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدّسة جزءٌ لا يتجزأ من هذه الشريحة المهمة، وهم الذين يتميزون بالديناميكية الحيوية، والحركة النشطة، وهم المبدعون في مجال عملهم المتجدد، من خلال بصمتهم المميزة المكّملة



مشروع صحن العقيلة زينب الكبرى عليها السلام خطوة جادة نحو استيعاب الجموع المليونية

متابعة: أحمد صالح

تتواصل به الشركة المنفذة بإسناد

من قسم المشاريع الهندسية في

العتبة الحسينية المقدسة، هذا ما

تحدث به رئيس القسم حسين رضا

مهدي، وأضاف قائلاً:

إن المساحة الكلية التي سيضيفها

مشروع صحن العقيلة زينب الى

صحن مرقد الامام الحسين عليه السلام،

تعاادل (٨) اضعاف من مساحة

صحن مرقد الامام الحسين عليه السلام.

مبيناً: إن مساحة المشروع تبلغ

٥٢ ألف متر مربع، في حين يبلغ

مساحة الصحن الحسيني ٦٠٠٠

متر مربع، تضاف لها مساحة

السرايب الاربعة التي هي طور

الانجاز والبالغ مساحتها ٤٠٠٠

متر مربع، فضلاً عن مساحة

الحرم الداخلي للمرقد والبالغة

تتواصل الأعمال الخاصة

بمشروع التوسعة الكبرى الذي

تشهده مدينة كربلاء المقدسة،

ويعد هذا المشروع من المنجزات

التاريخية التي ستكون اضافة

نوعية وكمية من حيث استيعاب

الاعداد المليونية للزائرين

المتوافدين الى هذه المدينة

المقدسة على مدار العام، إذ يعد

-وفق التصميم الخاصة به-

صرحاً عمرانياً متكاملًا من جميع

النواحي، فضلاً عن انه سيكون ذا

شكل معماري يأخذ شكل الطراز

الاسلامي المعروف.

والمتبوع لمراحل انجاز العمل

في هذا المشروع، يلتبس حجم

التقدم في مراحله من خلال ما

المركزية يبلغ طوله ٥٢٠ م، وبعمق

٦ م تحت الأرض، وعرض ١٢ م،

ويعد الأكبر في مدينة كربلاء

المقدسة.

مؤكدًا: ان نسبة الانجاز وصلت

الى ما يقارب (٨٥٪)، وان

الملاكات الهندسية والفنية تواصل

الليل بالنتهار من اجل اكماله ضمن

المدة المحددة، ومن المؤمل أن يفتتح

بداية عام ٢٠١٩ م.

وأشار أيضاً: إن النفق يستخدم

لحركة السيارات، وسيساهم

بشكل كبير في تخفيف الزخم

الحاصل، خصوصاً أيام الزيارات

المليونية.

٣٠٠٠ متر مربع.

وأشار: المشروع يشتمل على

مرافق خدمية عدة منها: المضيف

والمنشآت الصحية، إضافة الى

البناء الجديد لمتحف الإمام

الحسين عليه السلام والمكتبة وتوسعة مقام

الثل الزينبي.

وعلى صعيد متصل، تحدث

رئيس القسم قائلاً:

يشهد النفق الذي يعد ضمن

مشروع التوسعة الكبيرة لمرقد

الامام الحسين عليه السلام الذي يحمل

اسم (صحن العقيلة زينب عليها السلام)

أعمالاً متواصلة لإنجازه بالوقت

المحدد له.

وتابع قائلاً: إن النفق الذي يمتد

من ساحة الشهداء الى شارع قبلة

الامام الحسين عليه السلام باتجاه شارع



معمل أعلاف الواحة

معمل عراقي يدعم الصناعة الوطنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

المركزة من المكونات النباتية فقط الصحية والمناسبة، وإكمال مخطط التربية والإنتاج داخل البلد والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني، بمواصفات فنية عالية الجودة تُضاهي المنتجات المستوردة من الخارج وبأسعار تنافسية مما يخدم المربين والمستفيدين، والذي نأمل من خلاله أن نسهم في تشجيع المربين على النهوض بالثروة الداجنة في المجتمع العراقي باستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال تصنيع الأعلاف وتطبيق البحوث

صدي الروضتين كانت لها جولة في أروقة هذا الصرح الصناعي، والتقت بالمدير التنفيذي له المهندس خالد نعمة حسين، حيث تحدث قائلاً: "المعمل يقع في منطقة الابراهيمية على مساحة تُقدَّر بـ (١٠) دوانم (٢٥ ألف متر مربع) ويختص بإنتاج الأعلاف الحيوانية (البلت) بطاقة إنتاجية تصل الى ٣٠ طناً في الساعة.

أنشئ المعمل لغرض تقويم ودعم قطاع تربية الدواجن في العراق من خلال تجهيزهم بالأعلاف

فمن أجل المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني، وسد فجوة غذاء الدواجن وعدم الاعتماد على ما يدخل الى البلد من هذه الأغذية، فقد عمدت العتبة المقدسة الى إنشاء معمل لإنتاج أعلاف الدواجن توسم بـ (معمل أعلاف الواحة) وعملت على تطويره منذ انطلاقة الأولى قبل سنين من الناحية النوعية والكمية وبمواصفات فنية عالية الجودة تُضاهي المنتجات المستوردة من الخارج وبأسعار تنافسية مما يخدم المربين والمستفيدين.

ضمن مشاريع عديدة وفي مجالات متنوعة، تسعى العتبة العباسية المقدسة للنهوض بالواقع الصناعي للبلد، والاعتماد على كفاءته من أجل تحقيق أعلى درجات الاكتفاء الذاتي، وقد أولت أهمية لقطاعات كثيرة، ومنها القطاع الزراعي والثروة الحيوانية التي تُعاني من مشاكل جمة.

تقرير: مصطفى الباوي



اليها مكملات غذائية خاصة: دواجن واحدة استخدمنا فيها كالبروتينات والأحماض والطاقة، منتجات أعلاف الواحة وأخرى وجميعها تخضع لفحوصات منتجات غيرها، فكانت النتائج مختبرية وبمراحل عدة بما إيجابية من ناحية الوزن وضمن يتلاءم ونسب كل عليقة، حيث يتم المدة الزمنية، كذلك فإن هذه المنتجات تمنح الداجن مقاومة للأمراض؛ لكون تغذيته سليمة".

يذكر أن منتجات أعلاف الواحة أصبحت ذات سمعة طيبة في السوق العراقية واستطعنا أن نغطي نسباً كبيرة منه، وأصبحت عامل اطمئنان لأغلب مربّي حقول الدواجن لما حققته من نتائج قياساً بما هو موجود.

مضيفاً: "أجرينا تجارب حقلية عديدة أثبتت نجاحها وتفوقها على ما يتم استيراده وما يتم إنتاجه محلياً، حيث تم أخذ عينات لحقول

والدراسات المعرفية والتكنولوجية بشكل كامل".

من أجل مواجهة العقبات التي تحد من زيادة الإنتاج.

وأضاف: "يعتبر معمل الواحة أوتوماتيكياً لاحتوائه على غرفة تحكم مركزية، مدعومة باختبارات تؤكد الجودة بواسطة أجهزة متخصصة لتحليل الخامات الداخلة في الإنتاج والمنتج النهائي بصورة دورية، وهو واحد من بين أحدث المعامل في العراق فهو مزود بمكائن ومعدات ذات مناشئ عالمية ومواكبة لما يحصل لها من تحديثات في هذا المجال وضمن المواصفات والمقاييس المعتمدة دولياً ويعمل بنظام الكمبيوتر

بشكل كامل".

مبيّناً أن: "المعمل يُنتج جميع أنواع أعلاف الدواجن ذات الكفاءة العالية التي تُعطي أعلى معدلات النمو وحسب عمر الداجن، حيث أن هناك ثلاثة خطوط إنتاجية تختلف بمكوناتها وحجمها (علف مضغوط على شكل حبيبات) مخصصة لإنتاج أعلاف الدواجن، الأول: لذوي اليوم الأول الى اليوم الـ ١٤، والثاني: لغاية ٢٨ يوماً، والثالث: الى ٣٠ أو ٤٠ يوماً، وهو عمر التسويق".

وأكد المهندس خالد: "أن المواد الأولية لعليقة كل خط إنتاجي هي مواد نباتية خالصة تُضاف

(حدثيني يا بصرة الخير)

عن فتح أمير المؤمنين عليه السلام للبصرة

لجنة المناسبات

يجتمع فيها الاساتذة من مختلف الاختصاصات مع طلبتهم، حيث تشكل حلقات عدة، فحلقة للنحو حيث عرفت البصرة بمدرستها النحوية فعلم النحو من علوم اللغة العربية التي ابتدعها الإمام عليه السلام، حيث أُملى على أبي الاسود الدؤلي جوامعه واصوله، قلت: طيب، حدثيني يا بصرة الخير عن الإصلاح الاقتصادي لهذا الفتح المبارك؟

فقلت:- عشر على درهم ضرب في مدينة البصرة سنة ٤٠ هـ / ٦٦٠ م، اذ تحتفظ المكتبة الوطنية بباريس بدرهم عربي يعود لسنة ٤٠ هـ، وقد نشره (لا فوكس) سنة ١٨٨٧م وقد نقش عليها العبارات الآتية:

مركز الوجه: لا اله الا الله وحده لا شريك له، أمّا الطوق، فنقش عليه: بسم الله. ضرب هذا الدرهم سنة اربعين، في حين نقش على مركز الظهر: الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد، وعلى طوق الظهر: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، والملاحظ على كلمات هذا الدرهم انها بدون تشكيل او اعجام.

أهل البصرة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تفتح أرض يقال لها البصرة أقوم أرض الله قبلة، قارئها أقرأ الناس، وعابدها أعبد الناس ((. ولما اراد الإمام الانصراف،

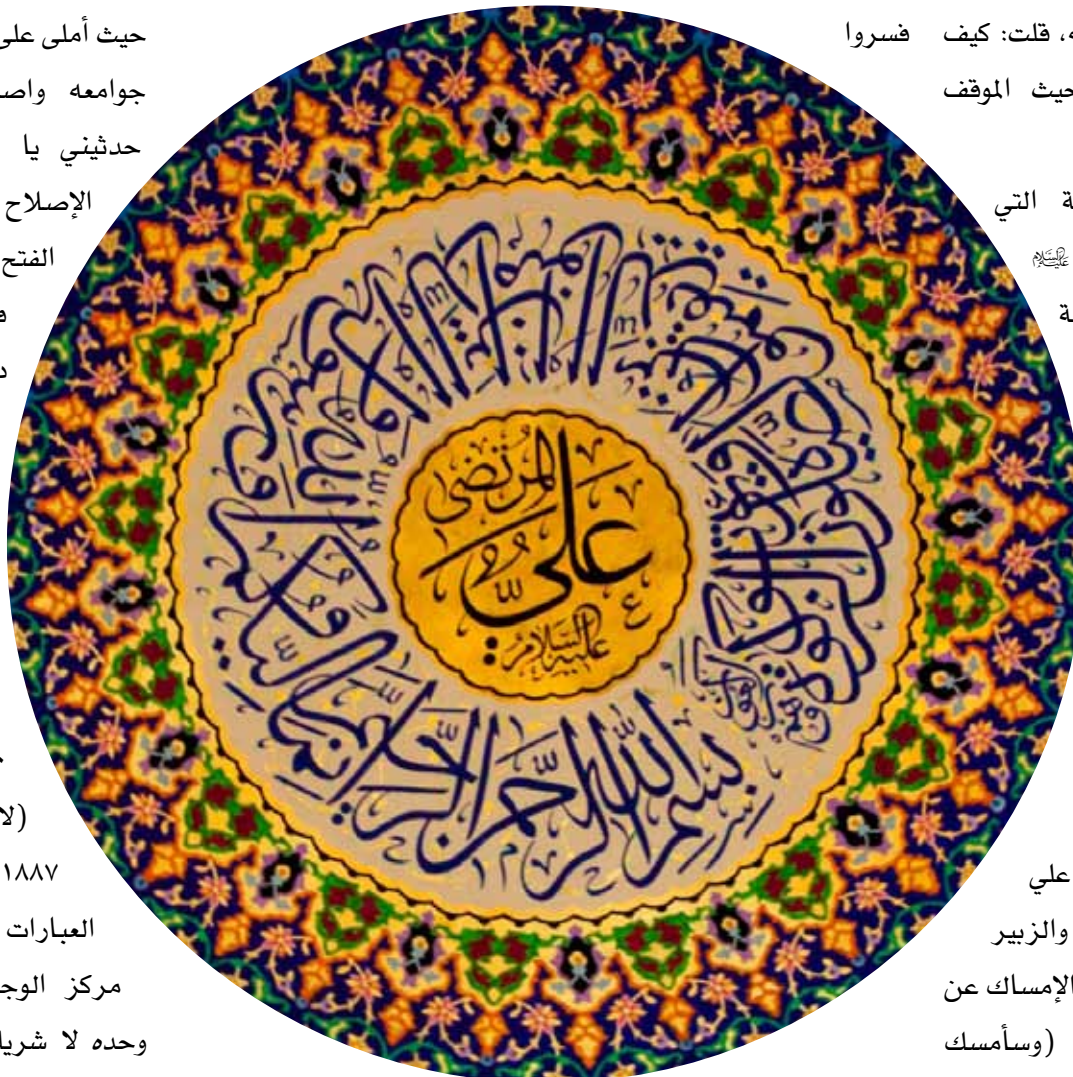
حالة الحرب، والتي انتهت بمقتل طلحة في ساحة المعركة، فيما خرج الزبير من المعركة، فاغتاله ابن جرموز في وادي السباع، وبعد ذلك، ألقى أهل الجمل السلاح. قلت: يا بصرة الخير، كيف فسروا

سأحمل راية الحوار لأعتيك باحثاً عن أخبار فتح أمير المؤمنين لك، فأجابت:- هل تعلم بأنه أول خليفة يزور البصرة، وقد تركت زيارته آثاراً بعيدة المدى، رغم قصر الفترة والظروف المعقدة التي أحاطت بخلافته، قلت: كيف كانت زيارته من حيث الموقف السياسي؟ فأجابت:-

لم تلاق السياسة التي اتبعها الإمام علي عليه السلام قبولاً لدى طلحة والزبير، فخرجوا من المدينة إلى مكة بعد بيعتهما للإمام علي عليه السلام، ومن هناك، تحركا صوب البصرة، حيث تمت لهم السيطرة التامة عليها.

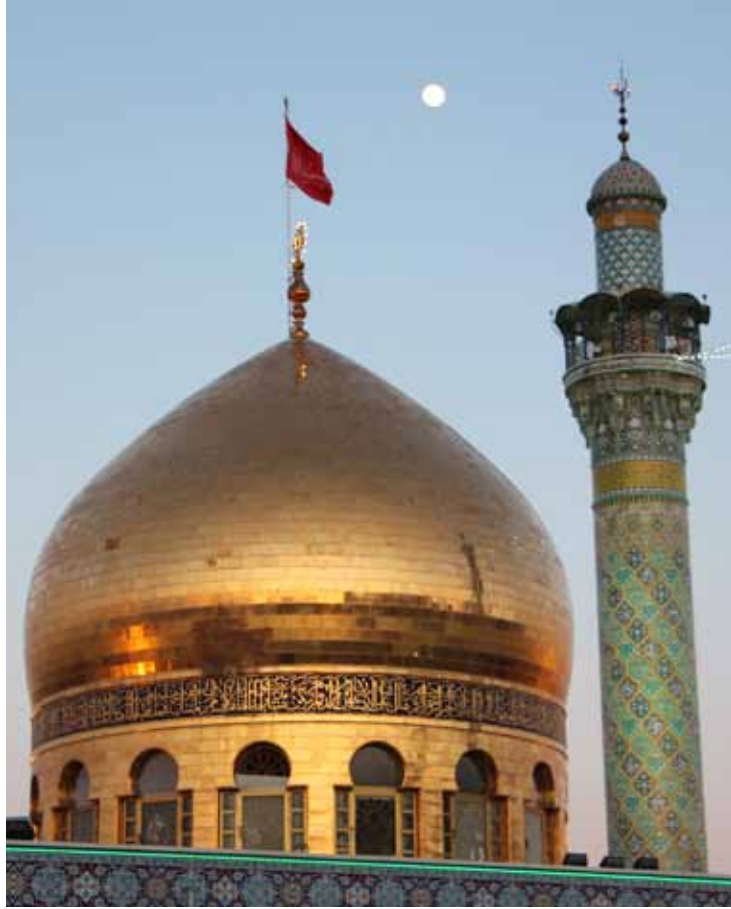
لذا عدّ الإمام علي عليه السلام خروج طلحة والزبير نكثاً للبيعة، لكنه أثر الإمساك عن حربهم أولاً، قائلاً: (وسأمسك الأمر ما استمسك، وإذا لم أجد بداً فأخر الدواء الكي) ثم قال مولاي أبو الحسن عليه السلام: «فما وجدتني يسعني إلا قتالهم أو الجحود بما جاء به محمد ﷺ، فكانت معالجة القتال أهون من معالجة العقاب، وموتات الدنيا أهون علي من موتات الآخرة. وبعد وصوله، دخل في مفاوضات مع طلحة والزبير لم تسفر إلا عن

الفتح من حيث الجانب العلمي؟ فقلت:- تنامت الحركة الثقافية في المسجد المسمى باسمي مسجد البصرة، بعد زيارة الإمام علي عليه السلام سنة ٣٦ هـ، حيث ألقى عدداً من الخطب في هذا المسجد، وأجاب عن الكثير من الاسئلة المتنوعة. فبعد انتهاء وقعة الجمل، رقي منبر المسجد قائلاً: ((يا



ولادة السيدة زينب عليها السلام

لجنة المناسبات



قلت له: عن أي شيء تريد أن تحدثني؟ وأنت الذي خسر الأرض في زمن الخصب، وتركت حقولاً مترعة بالعافية، طعنت نكهة الولاء من أجل عرش هزيل، قال: زلزال الموت يجعلك أمام وجودك المتهرئ وجهاً لوجه، صحيح أنا من اغتصب الحلم عرشاً لصهيل اعور، ومع هذا أنا أحمل الكثير الذي تبحث عنه، سأحدثك: لقد روي أن رسول الله ﷺ قرأ قوله تعالى: «في بيوت إذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال...» فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أي بيوت هذه؟ فقال: بيوت الأنبياء.

فقمتم إليه أسأله: يا رسول الله هذا البيت منها؟ وأشار إلى بيت علي وفاطمة. فقال النبي: ((نعم، من أفضلها)).

ولما ولدت السيدة زينب عليها السلام أخبر النبي الكريم بذلك، فأتى منزل ابنه فاطمة، وقال: يا بنية، إيتيني بابتك المولودة.

فلما أحضرتها، أخذها النبي وضمها إلى صدره الشريف، ووضع خده على خدها فبكى بكاءً شديداً عالياً، وسالت دموعه على خديه.

فقال فاطمة: مم بكائك، لا أبكى الله عينك يا أبتاه؟ فقال: يا بنتاه يا فاطمة، إن هذه

البنت ستبلى ببلايا وترد عليها زينب.

مصائب شتى، ورزايا أدهى.

يا بضعتي وقرة عيني، إن

من بكى عليها، وعلى مصائبها

يكون ثوابه كنز من بكى على

أخويها. سأخبرك عن أشياء

أخرى: لما ولدت السيدة زينب،

مضى عليها عدة أيام ولم يعين

لها اسم، فسألت السيدة فاطمة

من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

سبب التأخير في التسمية؟ فأجاب

الإمام: إنه ينتظر أن يختار النبي

الكريم لها اسماً. فأقبلت السيدة

فاطمة بابتها إلى النبي ﷺ

وأخبرته بذلك.

فهبط الأمين جبرئيل وقال: يا

رسول الله، إن ربك يقرئك السلام

ويقول: يا حبيبي، اجعل اسمها

ثم بكى جبرئيل، فسأله النبي

عن سبب بكائه؟

فقال: إن حياة هذه البنت سوف

تكون مقرونة بالمصائب والمتاعب،

من بداية عمرها إلى وفاتها، واسم

(زينب) عبارة عن كلمة بسيطة

وليست مركبة، وهي اسم لشجرة

أو وردة. وقالوا إنها «العقيلة»،

وهذا وصف للسيدة زينب، وليس

اسماً وهي صفة.

المرأة الكريمة، النفيسة،

المخدرة ومعنى الكريمة: المحترمة.

«عقيلة القوم: سيدهم، وعقيلة

كل شيء: أكرمه». أنا كنت أحب

منذ زمن بعيد أن احتفي معكم في

ميلاد زينب عليها السلام ونحن من سام لها

الاحزان، وقد يتبادر إلى الذهن أن

«العقيلة» صيغة مبالغة، مشتقة من العقل، بمعنى كثرة العقل والنضج، وقد ظهر للعالم - بكل وضوح - أن السيدة زينب الكبرى كانت في درجة عالية جداً وجراداً من العقل الوافر والحكمة والحنكة.

وقد كان رسول الله ﷺ يغمر أطفال السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بعواطفه، ويشملهم بحنانه، بحيث لم يعهد من جد أن يكون مغرمًا بأحفاده إلى تلك الدرجة.

وكان عليه السلام - إذا زارهم في بيتهم أو زاروه في بيته - يعطر خدودهم وشفاهم بقبالاته، ويلصق خده بخدودهم.

ويعلم الله تعالى كم من مرة حظيت السيدة زينب عليها السلام بهذه العواطف الخاصة؟

وكم من مرة وضع الرسول الأقدس ﷺ خده الشريف على خد حفيده زينب؟ وكم من مرة أجلسها في حجره؟!

وكم من مرة تسلقت زينب أكتاف جدها الرسول؟ هل رأيت

ربما ذاكرة الجناة أمثالي تفيض بحقائق توغز فيهم اللوم والحسرة والندم الذي لا يجدي نفعا مع عظم جريمة لا يفعلها الجناة، ولا يجدي غفراناً لذنوب لا تغتفر، ولو لم يكن يوم مولدها عيداً، لفضت عليك بما سببناه من ألم ومأساة..!



(شهادة الدمع الصبور)

في شهادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

لجنة المناسبات

تفيض أفواج الحزن في روحي، وأنا أستذكر أقسى ساعات الوعد الذي عشت، سأنهض لأدلي بشهادتي، ولا بأس إذا ما بلل الدمع كلماتي، فتلك هي شهادة الدمع الصبور، أنا أسماء بنت عميس، سأروي لك ما حصل:

بعد وفاة رسول الله ﷺ اشتدَّ عليها الحزن والأسى، ونزل بها المرض لما لاقته من هجوم الطفلة على دارها، وعصرها بين الحائط والباب، وسقوط جنيها المحسن عليها السلام، وكسر ضلعها، وغصب أرضها فذلك.

فتوالت الأمراض على وديعة النبي ﷺ، وفتك الحزن جسمها النحيل الممدَّب حتى انهارت قواها عليها السلام، فقد مشى إليها الموت سريعاً. ولما بدت لها طلائع الرحيل عن هذه الحياة، طلبت حضور أمير المؤمنين علي عليه السلام، فعهدت إليه بوصيتها، ومضمون الوصية: أن يُوارى جثمانها المقدس في غلس الليل البهيم، وأن لا يُشيعها أحد من الذين هضموها؛ لأنهم أعداؤها وأعداء أبيها على حدِّ تعبيرها.

وعهدت إليه أن يعفي موضع



قبرها، ليكون رمزاً لِعَضْبِهَا غير فراشي وسط البيت.

قابلٍ للتأويل عبر الأجيال الصاعدة. وضمن لها أمير المؤمنين (عليه السلام) جميع ما عَهِدَتْ إليه، وانصرف عنها وهو غارق في الأسى والشجون.

وفي آخر يوم من حياتها، ظهر بعض التحسّن على صحتها، وكانت بادية الفرح والسرور، فقد علمت أنها في يومها تلحق بأبيها (عليه السلام)، وعمدت إلى ولديها ففَسَلَتْ لهما، وصنعت لهما من الطعام ما يكفيهم يومهم، وأمرت ولديها بالخروج لزيارة قبر جدّهما، وهي تلقي عليهما نظرة الوداع، وقبلها يذوب من اللوعة والوجد.

فخرج الحسنان (عليهما السلام)، وقد هاما في تيار من الهواجس، وأحسّا ببوارد مخيفة أغرقتهما بالهموم والأحزان، والتفتت ودیعة النبي (عليه السلام) إليّ، وكنت أتولى تمريضها وخدمتها فقالت لي: يا أمّاه.

فقلت: نعم يا حبيبة رسول الله. فقالت: اسكبي لي غسلا. فانبريت وأتيتها بالماء فاغتسلت فيه، وقالت (عليها السلام) لي: إيتيني بثيابي الجدد.

فناولتها ثيابها، ثم هتفت الزهراء بي مرة أخرى: اجعلي

وعندها ذعرت وارتعش قلبي، فقد عرفت أن الموت قد حلّ بودیعة النبي (عليه السلام). فصنعت لها ما أرادت، اضطجعت الزهراء (عليها السلام) على فراشها، واستقبلت القبلة، والتفتت إليّ قائلة بصوت خافت: يا أمّاه، إني مقبوضة الآن، وقد تطهرت فلا يكشفني أحد.

وأخذت (عليها السلام) تتلو آيات من الذكر الحكيم حتى فارقت الروح الجسد، وسَمت تلك الروح العظيمة إلى بارئها، لتلتقي بأبيها (عليه السلام) الذي كرهت الحياة بعده.

ورجع الحسنان (عليهما السلام) إلى الدار، فلم يجدا فيها أمهما (عليهما السلام)، فبادرا يسألاني عن أمهما، ففاجئتُهما وأنا غارقة في العويل والبكاء قائلة: يا سيديّ، إن أمكما قد ماتت، فأخبرا بذلك أبكما، وكان هذا الخبر كالصاعقة عليهما.

فهرعا (عليهما السلام) مسرعين إلى جثمانها، فوقع عليها الحسن (عليه السلام)، وهو يقول: (يا أمّاه، كلميني قبل أن تفارق روحي بدني).

وألقى الحسين (عليه السلام) نفسه عليها وهو يمجّ بالبكاء قائلاً: (يا أمّاه،

أنا ابنك الحسين كلميني قبل أن

ينصدع قلبي). وأخذت أعزيهما، وأطلب منهما أن يسرعا إلى أبيهما (عليه السلام) فيخبرا، انطلقا (عليهما السلام) إلى مسجد جدّهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهما غارقان في البكاء، فلما قربا من المسجد رفعوا صوتهما بالبكاء، فاستقبلهما المسلمون وقد ظنوا أنهما تذكرتا جدّهما (عليهما السلام)،

فهرعا إلى أبيهما وقالوا بأعلى صوتهما: (أو ليس قد ماتت أمنا فاطمة).

فاضطرب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهزّ النبا المؤلم كيانه، وطفق يقول: بمن العزاء يا بنت محمد

كنتُ بك أتعزّي، فقيّم العزاء من بعدك؟ وخفّ مسرعاً إلى الدار وهو يذرف الدموع، ولما ألقى نظرة على جثمان حبيبة رسول الله، وهرع

الناس من كل صوب نحو بيت الإمام (عليه السلام) وهم يذرفون الدموع على ودیعة نبيهم (عليه السلام)، فقد انطوت بموت الزهراء آخر صفحة من صفحات النبوة، وتذكروا بموتها

عطف الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عليهم، وقد ارتجّت المدينة المنورة من الصراخ وأنا ابنك الحسين كلميني قبل أن ينصدع قلبي). وأخذت أعزيهما، وأطلب منهما أن يسرعا إلى أبيهما (عليه السلام) فيخبرا، انطلقا (عليهما السلام) إلى مسجد جدّهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهما غارقان في البكاء، فلما قربا من المسجد رفعوا صوتهما بالبكاء، فاستقبلهما المسلمون وقد ظنوا أنهما تذكرتا جدّهما (عليهما السلام)، فهرعا إلى أبيهما وقالوا بأعلى صوتهما: (أو ليس قد ماتت أمنا فاطمة).

وعهد الإمام (عليه السلام) إلى سلّمان أن يقول للناس بأن مواراة بضعة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تأخر هذه العشيّة، وتفرقت الجماهير.

ولما مضى من الليل شطراً، قام الإمام (عليه السلام) ففَسَلَ الجسد الطاهر، ومعه أنا والحسنان، وقد أخذت اللوعة بمجامع قلوبهم.

وبعد أن أدرجها في أكفانها دعا بأطفالها - الذين لم ينتهلوا من حنان أمهم - ليلقوا عليها النظرة الأخيرة، وقد مادت الأرض من كثرة صراخهم وعويلهم، وبعد انتهاء الوداع عقد الإمام الرداء عليها.

ولما حلّ الهزيع الأخير من الليل، قام (عليه السلام) فصلّى عليها، وعهد إلى بني هاشم وخُلص أصحابه أن يحملوا الجثمان المقدّس إلى مثواه الأخير.

ولم يخبر أي أحد بذلك، سوى تلك الصفوة من أصحابه الخُلص وأهل بيته (عليهم السلام).

وأودعها في قبرها وأهال عليها التراب، ووقف على حافة القبر، وهو يروي ثراه بدموع عينيه.



(على ضفاف لقاء)

في وفاة عبد المطلب جدّ النبي ﷺ

لجنة المناسبات

بالتأكيد أعرفه، فهو الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين من أعظم علماء القرن الرابع الهجري، رحلت أحدثه عن احتفائنا بوفاة عبد المطلب، فقال الشيخ الصدوق رحمته الله: كان قبل وفاته كثيراً ما يوصي ولده أبا طالب بمحمد رحمته الله قائلاً: يا بُني..! تسلم ابن أخيك، فأنت شيخ قومك وعاقلمهم، ومن أجد فيه الحجى دونهم، وهذا الغلام تحدثت به الكهان، وقد رويانا في الأخبار أنه: سيظهر من تهامة نبي كريم، وقد روي فيه علامات قد وجدت فيها، فأكرم مثواه، واحفظه من اليهود فإنهم أعداؤه.

فأجابه أبو طالب: قد قبلت، والله على ذلك شاهد، ثم مد يده إليه، فضرب بها على يد ابنه أبي طالب قائلاً: الآن خفف علي الموت، وودّعه عبد المطلب وهو يقبله

قائلاً: أشهد أنني لم أر أحداً في ولدي أطيب ريحاً منك ولا أحسن وجهاً.

قلت: شيخنا الجليل، هل يعقل أن يخلو هذا الرجل من الإيمان بالله كما يدعون، والمعروف أن النبي رحمته الله لا يولد إلا من صلب مؤمن، فقال الشيخ الصدوق: أولاً عليك أن تعرف ما دمت معزياً هذا الرجل البهي أنه توفي في مكة سنة (٩) من عام الفيل، ورسول الله رحمته الله له من العمر ثماني سنين، ولعبد المطلب مائة وعشرون سنة، وقيل مائة وأربعون. أعظمت قريش موته، وغسل بالماء والسدر، وكانت قريش أول من غسل الموتى بالسدر، وُفِّ في حُلَّتَيْن من حلل اليمن قيمتهما ألف مثقال ذهب، وطُرح عليه المسك حتى ستره. وحُمِل على أيدي الرجال عدّة أيام إعظماً وإكراماً وإكباراً لتغيبه في التراب.

قال الشيخ الصدوق: وعليك أن تعلم أنه كان يعتقد بوحدانية الله تعالى، وكان يبتعد عن عبادة الأصنام، وكان يوحد الله، ويوفي بالنذر، وقد سنّ الكثير من السنن التي أقرها الإسلام.

قال النبي رحمته الله: ((إن الله يحشر جدي عبد المطلب بسيماء الأنبياء وهيبة الملوك)). كان عبد المطلب يدين بالحنيفية الإبراهيمية - نسبة إلى إبراهيم الخليل رحمته الله - ولم يكن يعبد الأصنام، يقول المسعودي أحد المؤرخين المسلمين الذي عاش في القرن الثالث الهجري: لم يكن عبد المطلب ولا أجداد النبي رحمته الله الآخرين يعبدون الأصنام. وحدثني مولاي الامام الصادق رحمته الله: ((أنّ النبي رحمته الله قال للإمام علي رحمته الله: لم يكن عبد المطلب يلعب القمار، ولم يعبد الأصنام، وكان يقول: أنا على دين أبي إبراهيم)).

ولقد أجرى عبد المطلب خمس سنن في الجاهلية قد أقرها الله في الإسلام: فقد حرّم زواج الابن من زوجة أبيه. لما حضر بئر زمزم ووجد فيه المجوهرات التي رماها آخر حكام جرهم، وهي الهدايا المقدمة للكمبة، أخذها له ودفع خمسها فقط.

لما حضر زمزم سماه سقاية الحاج. جعل عبد المطلب دية المقتول مئة ناقة. وينقل عن أم أيمن: أنّ النبي رحمته الله مشى خلف جنازته وهو يبكي حتى وصلوا إلى محلة الحجون حيث دفن عبد المطلب إلى جانب قبر جده قصي بن كلاب.

المنصة..

اللجنة الاجتماعية

تحرير المرأة:

هو الأنسب، وكأن السياسة ما اضطهدتها، بمعنى اقرب: سعيهم لتشوية المعلومات من أجل إيجاد منطقة تشكيك بقدسية الالتزام الديني، فلو فصلوا الدين عن الدولة وعن السياسة وعن التعليم وعن التربية وعن الاقتصاد وعن الوجدان الإنساني المعمر، ماذا سيبقى لديهم؟ السعي الإعلامي العلماني يريد ان ينهي المعتقد، ويبني بديله ما يسمى بالقناعات الشخصية، يلغي الموروث الديني والاجتماعي الإنساني بحجة حرية التملك العقلي، يريدون انهاء رقابة البيت ورقابة الدين ووأد احترام المقدس داخل المشاعر الإنسانية. يريدون امرأة متورطة باشكاليات الصراع الفلسفي الموضوع، وتحييدها عن قيم العقل والعلم والجمال، والسعي لعسكرتها حيث كانت تلك الأنظمة التي عسكرت المرأة علمانية والتشويش على الفكر النسوي هو غاية المد العلماني، واقصاؤها عن الاستقرار الروحي.

يرى الاعلام العلماني أن تحرير المرأة مرهون بالعلمانية على أساس انها مشروع انساني منقذ لها، قادر على تحريرها، يصور حياتهن الاسرية على انها عبودية وهتك حقوق، ولا بد من تحريرها من هذا الجو العائلي المخنوق الى أجواء لا تقيدها الضوابط، والنتيجة انتقال المرأة المسلمة من الالتزام الى الحالة الانفلاتية بحجة التحرر، ومن ثم العمل على فرض الأجواء العلمانية على المرأة العراقية، على أساس تخليصها من الكثير من المشاكل، وإثارة قضية مساواة الرجل بالمرأة كإشكالية تضعها في قائمة إشكاليات الواقع التي تقوم عليها مهام اقتصاد المرأة المستقل ووجود صراع انساني، فهل توصل المجتمع العلماني الى المبادئ والقيم التي حررت المرأة جوهريا في أي تجربة علمانية عالمية؟ وما علاقة قضية المرأة بفصل الدين عن الدولة أو فصل الدين عن السياسة؟ يعملون على خلق وهم في ذهنية المرأة بأن الفكر السياسي

احترام الذات:

المشاكل يؤدي الى تقليل شأن احترام الذات لابد للمواجهة من شجاعة والاعتراف بالأخطاء قوة، أي نحن بحاجة الى الشجاعة التي لا تأتي إلا بقوة احترام الذات، وحب الخير يدفع الانسان الى التقبل والتعاطف ومحبة الناس. اما مصدر هذه المشاعر الواثقة وارد من خلال انعكاسات معاملة الناس، وهذه بالتالي تكون مجموعة من المعتقدات التي يعبر بها الانسان عن نفسه، فالناجح مهنيا ربما ناجح في اختصاص واحد، وقد لا يكون ناجحاً في اختصاصات أخرى، نعم يكون طبيبا ماهرا، لكنه من حيث الإنسانية قد لا يرتقي الى ابسط مكونات الوجدان، تتبع الأمور التربوية والنفسية، ومن ثم تجارب الحياة لها اثرها على صقل موهبة الانسان وثقافته ومكونه الوجداني، الاغلب منا يعيش طريقة رد الفعل الإنساني للمجتمع، واحترام الذات تعني القدرة على الالتزام في العمل، والثقة العالية بإمكانية الأداء الشعوري، والوصول الى مرحلة النجاح، والهروب من



تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

كثرة الشكوى:

ألا يجعلك الشاكي تشعر بالعجز والملل بطول تشكيه؟ البعض يتصيد المعاييب، ويعمل على تكبيرها حتى تغطي كل شيء جميل، ما معنى مفردة التبرم؟ هو الذي يتذمر من الوضع الاقتصادي والثقافي، ويشكو من الوضع الاجتماعي للمجتمع ككل، يشكو حياته المدمرة وأحلامه الضائعة، وهناك أناس نالوا أكثر من استحقاقهم، وما بطلوا التذمر..! والملاحظ على النساء بأن المتذمرة كثيرة الشكوى جالبة للقرص والفقر، هذا النمط من المتبرمين يحملون كمّاً هائلاً من الغضب على نفسه وعلى الناس، غضب غير منضبط، ويتصف الشخص المتبرم بالعصبية السريعة والاندفاع المفاجئ، لكنه سرعان ما يهدأ، يشعر بإنهاك جسدي وعقلي ونفسي بشكل دائم، وهذا الصنف يتنقل باستمرار من رأي إلى رأي، ومن صداقة إلى أخرى، ومن موقف إلى موقف

آخر..!

يفضل الانتقال من مكان لآخر، ومن مهنة لأخرى، ومن عمل معين إلى عمل مختلف، وفي الحقيقة لا تؤهله مقوماته النفسية للتعبير عن الواقع تعبيراً عقلياً، والمتبرم قد يغدر نفسه قبل غيره، فهذا التبرم يجعله لا يعرف قدراته ومواهبه، وبالتالي يعمل أو يمارس أعمالاً لا تتناسب مع قدراته ومواهبه، وبالتالي يعمل أو يمارس أعمالاً لا تتناسب مع قدراته واستعداداته الذاتية، فيضيع جهده وجهد غيره.

الاسراف:

ما هو الاسراف؟ وما هو الفرق بينه وبين الكرم؟ الاسراف يكون في وجه غير وجه حق، أما الكرم فيكون في مكانه الصحيح، ولأشخاص محتاجين، هل للاسراف أشكال كثيرة؟ نعم، فهناك اسراف في الطعام، واستخدام كميات كبيرة من الماء الموجود؟ وكيف كان وصف الله تعالى عنهم بأنهم اخوان

الشياطين، وهذا دليل على بشاعة الاسراف، ومن الآثار الاجتماعية السيئة الاسراف، انه يعتبر من الأمور المنافية للأخلاق الكريمة، ويشكل قدوة سيئة للأجيال القادمة.

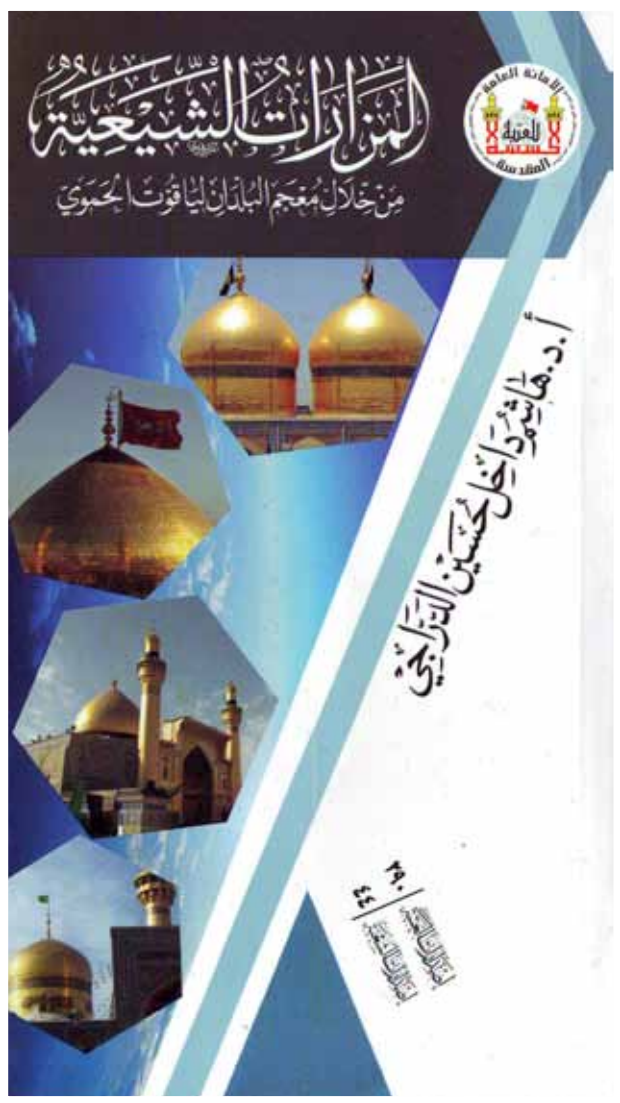
القراءة:

ما معنى ان يقرأ الانسان؟ وهل القراءة هي أن يملأ الفراغ، ضرورة ومنهج حياتي مهم، العلم يرى أن المطالعة والقراءة تعمل على تقوية الوصلات العصبية من الأنشطة المحفزة لدماع الانسان للقيام بوظائفه، كما يعمل على تطوير قدرته على التحليل والتواصل، وتعد القراءة من الأنشطة الذهنية التي تساعد على زيادة مستوى التركيز، وتعمل على تنمية القدرات التأملية والتعبيرية سواء الشفوية أو الكتابية، وترفع مستوى التركيز.

التذكير والتأنيث:

ممن نستغرب أولاً؟ من ظاهرة استرجال النساء أم من ظاهرة تخنث الرجال؟ لماذا يحاول الرجل أن يقلد الأنوثة؟ وإذا كانت الانوثة فيها الجمال، فلماذا تكسر الانثى الطوق عنها وتسترجل؟ أليس هناك خطأ في تقييم الذائقة، أم ضعف الوازع الديني؟ أو الضعف الحقيقي يكمن في اثر التنشئة الأسرية، وضعف أسلوب الرقابة على الأبناء؟ ويحمل الاعلام دوراً كبيراً في التأثير على الكثير منهم، من كثرة ما يشاهدونه في الأفلام والمسلسلات، حيث تم وبتقنيات عالية نقل ثقافة الغرب بجميع عناصرها، وبهجة الانفتاح والحرية الشخصية التي تجاوز القيم الأخلاقية وحتى تجاوز الذائقة المتوازنة الخلاقة، لابد من وعي يثبت ليحرك أعماق هؤلاء الشباب.

الأثر المكاني المقدس..



قراءة انطباعية في كتاب

(المزارات الشيعية.. من خلال

معجم البلدان لياقوت الحموي)

تأليف: أ.د هاشم داخل حسين الدراجي

علي الخباز

لكونه اتهم بكونه خارجياً يرى فيه الميول الشيعية، فهو يلعب الخوارج، ويلعب عبد الرحمن بن ملجم، وينتقد كل من قاتل الامام علياً عليه السلام، وبحث في مزارات الشيعة، فالكتاب جغرافية تحتوي مادة تاريخية.

وفي سامراء قبر الامامين الهادي وابنه الامام الحسن العسكري عليه السلام، ومشاهد ومقامات الامام المهدي عليه السلام وفي كربلاء والنجف. وأشار الى قبر نبي الله صالح وهوود عليه السلام، وقبر مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام.

وقد دون عن مزارات الشيعة في العراق في بابل وبغداد مثل قبر موسى بن جعفر عليه السلام، وقبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام، ومشهد الامام علي بن أبي طالب، وقبر سلمان ابراهيم عليه السلام يخرج الى العمالة، وفيه موضع الصخرة التي عليها صورة الأنبياء، وهو مقام الخضر. وفي محافظة ميسان، يرى

توجيه الجهد الأكاديمي لدراسة جغرافية الأمكنة، وخاصة المقدسة منها، دليل وعي على حيوية تلك الأمكنة، واحتياجنا الطبيعي الى إحاطة أوسع وأشمل وأعمق، ليكون لدينا مرجعيات موثوقة عن الأمكنة المقدسة، وكتاب المزارات الشيعية من خلال معجم البلدان لياقوت الحموي، من تأليف الأستاذ الدكتور هاشم داخل حسين الدراجي، الذي قدم دراسة تحليلية موجزة تتبع فيها الأثر المكاني المقدس في العراق والبلدان العربية، وعالج بعض القضايا الشائكة التي وقعت لصاحب معجم البلدان.

فهو يرى في مقدمته أن هذا الكتاب من الكتب المهمة والمعالجة كانت للتحقق من أماكن بعض المزارات التي تعرضت لعوامل الزمن، والدافع الحقيقي لمثل هذا المنجز هو امتلاك المؤلف لروح الانتماء واستقلاليته الفكرية لإعادة روح البحث، مما يمنح المنجز التاريخي روحية الحضارة والفكر.

قدم الباحث مبحثاً عن السيرة الذاتية لياقوت الذي أسر وهو صغير السن، وحمل الى بغداد فاشتره تاجر، ودرس مراحل علمية متنوعة. يحقق الدكتور هاشم الدراجي في هويته المذهبية؛

المؤلف أن ياقوت الحموي أخطأ في ذكر قبر عبيد الله بن علي، فسماه عبد الله بن علي، وقتل مع جيش المختار في الحرب التي قامت بينه وبين جيش مصعب بن الزبير.

يحشد المؤلف جميع القدرات المعلوماتية التاريخية ليصل الى مفهومه المحوري المزارات الشيعية، وتصحيح الكثير من المدون في معجم ياقوت الحموي، ويدون معلومات عن قبر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، وذكر أن هناك قبراً يزعمون انه قبر عزرا بن هارون بن عمران يزوره المسلمون واليهود، وقبر سعيد بن جبير عليه السلام، فيرى المؤلف أن ياقوت الحموي زرع الشك في صحة هذا القبر، لكنه لم يعزز شكه بالأدلة الكافية.

وشخص في الموصل قبر عمرو بن الحمق الخزاعي من صحابة النبي صلى الله عليه وآله ومن شيعة امير المؤمنين علي عليه السلام، شهد المواقع كلها (الجمال، صفين، النهروان) هرب في زمن زياد بن أبيه الى الموصل، وقتل هناك على يد عبد الرحمن بن أم الحكم، فأخذ عامل الموصل رأسه وحمله الى زياد، فبعث به زياد الى معاوية، وكان رأسه اول رأس حملت في الإسلام، وأول من شيد قبره هو سعيد بن حمدان ابن عم سيف الدولة.

القضية التي بحثها السيد المؤلف

هي قضية القيمة التاريخية الموالية والتي عانت من ويلات السلطات تباعاً، وكثرت عليها محاولات التجهيل، ويعني هذا ان الكتاب هو انتماء لأهل البيت عليه السلام انتماء شيعي انساني، فبحث في مبحثه الثالث عن المزارات الشيعية في الشام، ففي الأردن مثلاً أشار الى موضع قبر جعفر بن ابي طالب في مؤته الأردن.

الغريب في الامر لم يذكر الحموي شيئاً عن قبر زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى المؤلف ربما يعود السبب الى عدم وجود آثار او إشارات لقبر زيد في عصر المؤلف او ربما لشهرة جعفر بن ابي طالب طغت على ذكر الآخرين.

وأشار الحموي بوجود قبر مالك بن الاشر في بعلبك، لكنه عاد وشك في صحة وجوده، بينما يؤكد الورداني وجوده في مدخل القاهرة المرج ضمن مدينة عين شمس القديمة شهرته محدودة بين المصريين يلقبونه بالشيخ العجمي، ويزيد المؤلف صحة ما ذهب اليه الورداني.

وفي مدينة حلب مشهد الامام علي بن ابي طالب ومشهد الامام الحسين عليه السلام على سفح جبل جوشن، وقبر المحسن عليه السلام، وهذا الخبر حاوره السيد المؤلف بما يدل على عدم قبول نسب الرواية.

في مدينة حمص قبور ومشاهد الهاشميين والمتشيعين مثل قبور أولاد جعفر بن ابي طالب عليه السلام لكنه لم يذكر الحموي كما يذكر المؤلف أياً من أولاد جعفر، ويتبين انه حميد وحسين وعبد الله، وبحمص قبر سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله واسمه مهران، وقبر قنبر مولى علي بن ابي طالب، ولكنه عاد وشك في وجود قبره.

وميثم التمار لم يقتل كما يقول الحموي على يد الحجاج، وانما على يد عبيد الله بن زياد، صلبه قبل قدوم الحسين بعشرة أيام، وهناك مشهد ابي ذر الغفاري وهو جنذب بن جنادة الغفاري.

وفي مدينة دمشق هناك عشرات العلويين مشاهد منها مشهد الامام علي بن ابي طالب ومشهد الامام الحسين بدمشق في باب الفراديس، ومشهد الامام الحسين عليه السلام قرب مسجد عمر ومشهد الامام زين العابدين ومسجد امير المؤمنين قرب مسجد عمر بن الخطاب وقبر محمد بن علي عليه السلام، وقبر محمد بن عبد الله بن الحسين وهو من احفاد جعفر الصادق عليه السلام، وقبر احمد بن الحسين عليه السلام من سلالة الباقر عليه السلام، وقبر أويس القرني عليه السلام، وقبر فضة جارية الزهراء ومثل قبر ام الحسن بنت علي، ويشك المؤلف بأن تكون مدفونة هناك،

والسبب انها تزوجت من قبل عبد الله بن الزبير بن العوام، ولم يرحل الى الشام لوجود صراع بينه وبين الامويين. وهناك قبر سكيئة بنت الحسين عليه السلام ذكرها ياقوت الحموي، لكنه أشار فيما بعد الى ان الصحيح انها في المدينة.

وقبر خديجة بنت زين العابدين، ومشهد ام الحسن بنت جعفر الصادق عليه السلام، وفي مدينة عكا مشهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام موضعه على عين ماء. منظومة من المعلومات يركز عليها المؤلف من سجل ياقوت الحموي، فهناك في المبحث الرابع يبحث عن المزارات الشيعية في مصر مثل: مشهد رأس الحسين عليه السلام، وهناك من يرى انه مدفون في دمشق، وقيل في عسقلان، وقيل في المدينة الى جنب قبر أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل في مرو، وقيل انه دفن بجنب امير المؤمنين علي بن ابي طالب في النجف، غير ان الشيعة يرون ان الرأس الشريف قد رُد الى جسده الطاهر في كربلاء.

امتاز المؤلف الدكتور بالوعي العالي في التاريخ وإمكانية التحقيق فهو يشخص سبب اختلاف المسلمين في تحديد المكان الذي دفن فيه الرأس الشريف، هو أن شيعة آل البيت كانوا يبنون أماكن رمزية برأسه الشريف، وخاصة في بعض الأماكن التي حمل فيها



او مر منها، وبمرور الزمن اصبح الاعتقاد بأن الراس مدفون بها، وقبر علي بن الحسين بن علي زين العابدين عليه السلام وهذا غير دقيق؛ لأن الامام علي بن الحسين (سلام الله عليه) توفى في المدينة ودفن في البقيع.

ومشهد فيه قبر علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام وقبر عيسى بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق يطلق عليه اسم الشبيه، ومشهد فيه قبر يحيى ابن الحسين بن زيد.

والملاحظ ان ياقوت الحموي اسقط اسم علي زين العابدين بن علي عليه السلام من نسب يحيى، ومشهد مدفن رأس زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام وقبر ابن طباطبا نقيب الطالبين في مصر.

وقبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن، ويرى انه كان في مصر في أيام المنصور العباسي، وقبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام قبرها في مصر. وقال ابن حجر في كتاب (تهذيب التهذيب) ان زوجها إسحاق بن جعفر الصادق هو زوج السيدة نفيسة، كان قد ذهب الى مصر ومات بها، ومشهد فاطمة بنت محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ومشهد يقال أن فيه قبر فاطمة وهو غير متأكد من وجودها، وقبر أمنة بنت محمد الباقر عليه السلام، وقد شك محسن الأمين في نسبة هذا القبر الى أمنة بنت محمد الباقر، حيث قال: وليس في أولاد الباقر عليه السلام من اسمها أمنة، ومشهد فيه قبر رقية بنت علي بن ابي طالب، وهي متزوجة بمسلم بن عقيل، وله ولد منها يسمى عبد الله قُتل في يوم كربلاء، ولا يعرف على وجه التحديد سبب او كيفية انتقالها الى مصر.

وقبر أمنة بنت موسى الكاظم، وقبر أم عبد الله بنت القاسم بن محمد، ولم نعثر على ترجمتها في المصادر، ومشهد فيه قبر كلثم بنت محمد بن جعفر الصادق، وقبر عبد الله بن حذيفة بن اليمان

الشيعية، واهتمام ياقوت الحموي بالمشاهد المقدسة يتوجه اليها الناس للزيارة والتبرك والعبادة، فهذا يعني انه يعتقد بزيارة القبور العلويين وتقديم النذور، ويعتقد بأن لهم شأنًا عند الله سبحانه وتعالى.

وفي افريقيا قبر دعل بن علي الخزاعي هو دعل بن علي بن رزين بن عثمان اصله من الكوفة ويقال من قرقيسيا، هرب من المعتصم أشار الى انه يقع في مدينة زويلة وفي المزارات الشيعية في بلاد فارس قبر محمد بن الحنفية عليه السلام والتواريخ تأبى ذلك ويلاحظ ان ياقوت الحموي شك في نسبة هذا القبر الى محمد بن الحنفية، والأستاذ الدكتور يتفق معه على ما ذهب اليه.

إذن، إن بعض المصادر اشارت الى انه دفن في البقيع ومشهد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في مدينة عبادان، ومشهد سلمان الفارسي عليه السلام في مدينة أصفهان.

وفي الخاتمة، هناك مجموعة نتائج منها ان ياقوت الحموي لديه ميول شيعية على عكس ما ذكرته بعض المصادر، فهو يصف الامام الحسين بالشهيد، ويستخدم عبارة عليه السلام عند ذكره الامام علياً، واهتمامه بـمشاهد ومزارات الإسلامية.

قراءة انطباعية في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر (شعرية الخطاب البحثي)

للباحث الشيخ محمد كنعان من لبنان

لجنة البحوث والدراسات

تطويع اللغة الشعرية في ادبيات البحث الأكاديمي، يترك مساحة واسعة للغور داخل البنية المعنى، ويمنح جواذب مهمة لتفعيل عملية التلقي، والباحث الشيخ محمد كنعان من لبنان قدم بحثاً من بحوث الجلسة الثانية من جلسات مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فقدم بحثه بأسلوبية شعرية تتبنى الموقف والفن والجمال بيقينية الفكر، فكان الاستهلال الشعري يقدم قراءته وفق دلالية تغني فاعلية النص البحثي فهو كتب: (بين يدي الشهادة تتقدم الفصول، فكل شهادة ربيع حياة، فإذا ما أتت الشهادة طائفة

مستكنة امام أبي عبد الله الحسين عليه السلام تغدو دما ساكنا في الخلد، تقشعر له اظلة العرش، وتقلب الشهادة من صانعة مجد وعز الى قربان سماء بحبل ممدود هو الصوت، وغيره المدى يتسلق الى سلم الزمان مخترعا فضاء الوجدان).

سنجد في هذه الشعرية العالية الساعية لخلق ألفة بين عوالم النص وعوالم الواقع، والسعي الراشد لارتباط الفعل الديني بالأخروي، فنجده يركز على مديات التحويل (لابد من كفين مقطوعتين ينسجان بالفكر ما يمكن وما لا يمكن وما زالت الى الآن هاتان الكفان هما الحجة الكبرى بين يدي فاطمة الزهراء

بهدذه الجمالية العالية يبعث الدلالة على معنى قرين العصمة وشقيق الدمعة وحليف البطولة، هذه الشعرية العالية في الخطاب البحثي حصنت المفهوم الاخلاقي العام لمسؤولية الابداع عند قراءة المرتكز التضخوي المقدس؛ لكونه يؤمن بأننا لا نستطيع الا قراءة الانعكاسات الفكرية للواقعة، ولا نستطيع ان ندركها إلا بعد ان نستسلم لهدير الحق المتمثل بالحسين عليه السلام.

مشروع جريء ان ندخل عالم البحث بلغة شفافة، تسهم في ميلاد وعي جديد، ينطلق الى عملية التوصيل من خلال القيم الابداعية بعيدا عن المعادلات



المذهبية وعرض واقع فتوى الدفاع المقدسة التي اطلقتها المرجعية المباركة بما أحيطه من وثبة جهادية ارسلتها الى العالم الحر؛ لكونها حالة رصينة.

البحث التقط المعاني العميقة في الشعور الانساني لمجابهة الكوارث وعدم البقاء على هامش التاريخ وتلافي سرطان الاحباط الذي يشكل مقاربات خطيرة للواقع المأساوي واستمرار المرجعية في صد الانتهاكات الخطيرة لأنسانية الانسان، وهذا يبرز المسؤولية الانسانية لدور المرجعية المباركة الذي ينسجم مع موقف الانتظام العام العالمي، أي معنى الوجدان وتفسير معنى الانسجام هو سيرورة الوعي في بنية الخطاب البحثي بعيدا عن التنظير والتفسير بل التفاعل مع تعزيز هذا الحراك المنسجم انسانيًا.

هنا تبرز اهمية السؤال: هل جاءت الفتوى وفق السياق التاريخي للايغال الشيعي في عمق الامة أم كانت حرفا نافرا؟ نعتقد مثل هذا السؤال يبرز قيمة الجواب، وفاعلية هذه اللغة الرحبة للانفتاح على المدرك الفهمي الذي يمتلك خزيننا معنويا لا تؤثر به اعلاميات الانحراف الفكري لتأسيس عملية التواصل. وسعى الشيخ محمد كنعان الى ضخ فيوضات الواقع السياسي لتحريك فاعلية النص، العراق دولة مستقلة معترف بها لدى عصابة الامم المتحدة، ومن اولويات تلك الاتفاقيات ان يكون له الحق بالتصدي لكل ما من شأنه ان يعد تخريبا للنظام الاجتماعي العام، وجماعات التكفير هي من مفاسد الاخلال المنهج لقطع اوصال الترابط الانساني والوطني ونسخة

غير منقحة من الخوارج، بكل انفلاتاتهم، والدول تتبع سياسات حكوماتها، ولها مصالح تمنعها من محاربة الخلل وادانته. وكان التقدير الغربي لإدامة هذه المواجهات لعشرين عاما أو يزيد، تركز الخطاب على لغة المواجهة المدروسة والبحث في اسباب تميع القرار العالمي، لحساب لوبيات صناعة القرار في اكثر من عاصمة ونهضت الفتوى المباركة. يركز الاسلوب الخطابي الى معاينة الاسس الفكرية لتواجد المعصوم وعلاقة الالتزام العام بكونه شأنًا من شؤون السماء، أما في غياب المعصوم تصير الأمور محكومة لقواعد اخرى من الالتزام والمفهوم الايفائي، فالعهد والعقد لا يناقش في وجودهما احد من المسلمين، الالتزام هو الذي اطلق الفتوى

المباركة.

ورفع الباحث المبدع الحواجز النفسية ليبدأ الخطاب النصي دلالة من دلالات كشف الخطاب المرجعي، وتبسيط الضوء على بنية الخطاب ومعناه الاشرافي، ففي فتوى سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) لم يذكر الشيعة اطلاقا بل دعت جميع العراقيين للدفاع عن التزامهم، والوقوف بوجه الفوضى هذا هو ما اطلق عليه الباحث بالانسجام المتكامل، ونص الفتوى لا يحمل توقيع سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، وانما حمل توقيع النجف الموقلة في التأريخ للحفاظ على بيضة الاسلام وحرية البلاد، قدم لنا الباحث الشيخ محمد كنعان موهبته الادبية والفكرية في بحث موهوب.

أساليب أدب المناسبات في صدى الروضتين.. الرمز الثانوي أنموذجاً

القسم الرابع

علي الخباز

نذهب الى رمز ثانوي سلمي مثلاً شخصية ابن ملجم (لعنة الله عليه) قاتل الامام علي (عليه السلام)، في موضوع (ويلك يا قطام) تغير المعنى، لقد نفخوا هذه الشخصية كثيراً ومنحوها البطولة التضحية، ولو ناقشنا أسلوب العرض التدويني، كيف تكون هذه الشخصية في العالم النصي، وإذا اختلفت مكوناتها عن تصورات البعض، فنحن نبحث عن مطلبنا، نقرأ بلسان الأنا الراوي:

: أنا أحب هذا الرجل الذي قتلته..! ابتداءً الرجل الشيطاني اللقاء بهذه الجملة التي تفتح الكثير من محاور النقاش.. سألته.. ما القضية يا ابن ملجم؟

لقد زور المؤرخون حكايتي، وجعلوني ضمن من قاتل ضد الامام علي (عليه السلام) في النهروان، والحقيقة أنا كنت أفتدي مولاي أمير المؤمنين لحظتها، وقاتلت معه في النهروان ضد الخوارج، وأقسم أنني قاتلت بين يديه قتالاً شديداً، ومن شدة فرحي بالنصر على الخوارج، استأذنت الإمام أن أتقدم الى المصر لأبشر أهله بما فتح الله تعالى علينا من النصر.. أذن لي مولاي، فدخلت الكوفة مبشراً الناس بالنصر، لم أشك يوماً بإيماني ولا بولائي لأمر المؤمنين.

قلت: أمر غريب.. إذن، ما الذي حدث؟

قال ابن ملجم: وأنا داخل الى محلة بني تميم، أرسلت إلي قطام ابنة شحنة بن عدي، صُغت حين رأيت جمالها...!

قلت: تريد أن تقول للناس إنك لست من الخوارج، فتمثل لنا دور العاشق الولهان الذي دفعه الهوى لارتكاب إثم لا يُغتفر، وجريمة ابشع ما يقال عنها انها حرمت العالم من نور أمير المؤمنين، كيف منحت نفسك لهذا الاغراء؟

قال: قلت لك أنا لا أؤمن بالخوارج، ولا علاقة لي بما يقال عني، سحرتني قطام بسحر جمالها، تصور.. حتى عهدي لها لم يكن حقيقياً..!

قلت لها: ويلك يا قطام، من يقدر على قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المجاب الدعاء، المنصور في السماء وفي الأرض، ترجف من هيبتة الملائكة، وتسرع الى خدمته.

ويلك.. من يقدر على قتل علي بن أبي طالب، وهو مؤيد من السماء والملائكة تحوطه بكرة وعشيا.. ولقد كان في أيام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قاتل يكون جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت بين يديه، فمن هو هكذا.. لا طاقة لأحد بقتله ولا سبيل لمخلوق

على اغتياله.. كيف وقد أعزني وأكرمني وأحبني ورفعني وآثرني على غيري، فلا يكون ذلك جزاءه مني أبداً. إن هذه المرأة أفسدت علي ديني، أنا لم أنتم يوماً للخوارج، لكني انتميت الى سحر ابنتهم.

سألته: كيف لم تنتم الى الخوارج، وأنتم جلستم واتفقتم على قتل علي، ومعاوية، وعمرو بن العاص لتستقيم الأمور، فقررت انت قتل علي، والآخرا صارا بعاثي البرك بن عبد الله التميمي،

وعبد الله بن عثمان العنبري؟ قال: هذه دعاية أموية، أرادوا أي يضعوا الاثنين بمنزلة علي، وبعد هذا يشدون أزمّة النكال بأمر المؤمنين، أنا أعرفهما، لكن لم يكن بيننا اتفاق بهذا الشكل، دافعهما للقتل غير دوافعي، ومن قال لك: إن الخوارج يريدون قتل معاوية؟ وهم كانوا الورقة الناجحة لإخراج موقف علي في المواجهة، هم أصدقاء أساساً..!

وأقدمت على جريمتي وأنا خائف للحد الذي جعل الامام (عليه السلام) وهو بهذه الحالة ينتبه لفرعي.. وقال: آمنوا روعه، وهؤلاء القوم كل همهم أن يصنعوا مني بطلاً، وأنا الخائب لا حظيت بقطام، ولا بمكانتي عند أمير المؤمنين، وأصبحت لعنة للعالمين الى يوم

(الدين). وفي موضوع (مذكرات فيل) يروي فيل ابرهة حكاية هدم الكعبة، ولأن النصوص المبدعة تعتمد على الطريقة التعبيرية، تبرز من الموهبة الفنية للظفر بالجانب الجمالي للنص، وإعادة تشكيل دائمة للنص، لنصل في قضية الفيل الى الفعل، بعدما رفض أن يخيف عبد المطلب، ورفض أن يتقدم لهدم الكعبة المشرفة:

(رفضت أن أدخل الحرم، وحين عجزوا عن اجباري الدخول، قلت منهم، ورجعت هاربا مهزولاً.. قلت: عساه يشعر بقداسة هذا البيت وينسحب بكرامته، وما هي إلا ابرهة، وإذا بالطير الابابيل تملأ السماء تمر كالسيل، وتقذف عسكر الحبشة بالحجر السجيل، فلم تبق منهم شيئاً، هبت العوازل لاسترداد ما سلب منهم، وتقدم عبد المطلب نحوي يمسد هامتي وهو يقول: الحمد لله على السلامة.)

لا بد أن تسمو الرفعة والعظمة عبر مهارة التوظيف التي تهذب النتاج النصي وعرضه بصورة جميلة، ولغة أثر كبير من رصانة النص وجماليته، لتكون قادرة على اثارة معاني أخرى، عبر مواقف التخيل، ففي موضوع (هذا تأويل رؤياك)، كانت لي مقابلة مع



السيدة أم الفضل، والتقيت السيدة فضة (رضوان الله عليها) في ولادة سيدتي زينب عليها السلام، وقابلت علي بن جرين في تهجداته؛ ليحدثني عن استشهاد الامام الحسن العسكري عليه السلام.

وكذلك في (مساعي فكرة) في ولادة سيدتي الزهراء عليها السلام، ذهبت بصحبة هاجس الى احشاء التواريخ، يتجلى هذا الأسلوب بعدم طرحه لمواضيع تاريخية دون تصنيع عبر تقنية، فنجدها تميل الى المسرح اكبر من ميلانها الى القصص، وتعمل من حيث الشكل النصي عمل القصص، لكنها تحمل روح المسرح من حيث الفكرة والمعالجة، وفتح مساحات التخيل؛ كونها تعد لبنة في البناء الجملي الذي تتشكل منه الدراما ويحمل بصمات الكاتب، وهو يسمو بمفردات التأريخ ليجعلها منبثقة من عمق الواقع الإنساني ويسمو برونق منهج ينم عن حرفته تجيد فن التعامل مع التأريخ.

وهناك الكثير من النماذج التي يصعب الاستشهاد بها لضيق المساحة، وراح غريب الأزمنة يلتقي الكثير من الرموز التاريخية،

فالتقى بالريان بن صلت، والتقى بواسطته السيدة حكيمة بنت الامام موسى الكاظم عليه السلام لتحدث عن ولادة الجواد عليه السلام. وتم دعوة العلامة ابن عباس الى جريدة صدى الروضتين، وحاورناه في مناسبة رحيل سلمان المحمدي رحمه الله.

لا بد من السعي في الكتابة الى منح المتلقي اشراقات روحية ومشاعر هي اصل كوامن الابداع، فيستلهم المتلقي الطاقة الوجدانية والهيجان الانفعالي، لتكتمل دورة العمل الإبداعي والبنى التصويرية لها، لا يمكن سلخها عن مضامين هذه النصوص.

ففي حوارية أبي الصلت الهروي في محنته الأخيرة، هو عبد السلام بن صالح كان من أصحاب الامام الرضا عليه السلام، وقد حبسه المأمون بعد استشهاد الامام، وعاش محنته مشرداً من قبل النظام العباسي، غير أن المعمار الفني المشحون بجمال الصياغة وبالطاقة التعبيرية الفنية، نجد أن التكافل بين النص المرجعي التاريخي وبين العالم النصي، هذه النصوص مكونات فنية قابلة للتوأمة الفنية

مع المسرح او مع السيناريو الفلمي أو مع القصة، وتصلح أن تكون تمثيلات إذاعية؛ لكونها تتناسب في مناخها التكويني بالبناء الدرامي، فهناك بنى مرسومة عبر مشاهد فلمية، ففي قصة (أنا لست بخير) يبدأ الحدث من زيارة الخليفة المنصور أبو جعفر المنصور الى قبر ابي العباس السفاح نقرأ:

(أنا لست بخير):
صرفت الجميع فانصرفوا بعيداً
عن شجاي؛ لأنني جئت أثبت لقبرك يا أخي يا أبا العباس، ما لا أستطيع أن أثبه للناس، انه يا أخي الرجل الذي سماه جده النبي صادقاً، هل تذكرته؟ انه جعفر الصادق بن محمد الباقر، مالك بن انس يقول عنه: وأمام عيون العرش: "ما رأيت عين ولا سمعت أذن ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق فضلاً وعلماً وعبادة وورعاً"

يأتيني على كفّ دعاء..
(في ولادة الإمام الرضا عليه السلام)
أبحث عنهم في وجدان كل مناسبة، فأنا أعرف أنهم لا يتخلون عن زيارة أبي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس

عليه السلام، ومع اطلالة ولادة مولاي الرضا عليه السلام كنت بحاجة إلى لقاءه، فجاءني على كف دعاء، انه ابن بابويه، هو ابو الحسن علي بن حسين ابو موسى بن بابويه القمي فقيه ومحدث شيعي ومرجع تقليد اهالي قم وضواحيها، وهو أب الشيخ الصدوق... سألته ونحن نحتمي بولادة الإمام الرضا عليه السلام:
هلا حدثتني عنه

حوار مفتوح مع غار حراء..
سلمت عليه، وأنا ألث من مسار هذه الفكرة الوثابة، رحت أبحث في ربوع الذاكرة العامرة بالتوق، يا ترى كم من مفكر سأله قبلي عن تلك الذكريات، عما جرى فيه عند وقوع حادثة الوحي العظيمة، لأسأله عما تحتفظ به ذاكرته من تأريخ رسول الإنسانية، سؤال يقودني الى سؤال، والغار صامت ينظر إليّ بمودة، فقال: كان يتعبد هنا سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وفتى قریش الصادق الأمين، كان يقضي هنا ليالي وأياماً طويلة، قبل أن يبلغ مرتبة الرسالة في عبادة الله تعالى والتأمل في الكون.

ارتكازي، ملاك الروح: وحدها القلوب العارية من يطهرها مطر الحقيقة. وفي حوار الخلود نقراً: لقد فك الحسين ﷺ في كربلاء شفرة الخلود، عاشوراء هي معركة العشق، وتمر شخوص الصراع من قابيل لكلامش، السلطة، صراع بين الوجود والعدم، يمر المسيح ويحيي المعمدان، ويمر الشمر ليمثل جميع اتجاهات الشر عبر التاريخ، لتصل عبر هذا الصراع الى حكمة المشهد العظيم، حيث يرى البطل في جوهر صحوته: انا افكر ما يفعل هؤلاء، يتركون بيوتهم، راحتهم، يصرفون نقودهم يسيرون معا وكأنهم شخص واحد، لاتعرف من يخدم من، لقد اندمجوا في كل كبير، وفي حوار الاب: تعال يا ولدي نحن نحتاج الى وعيك، ثقافتك، ألم اقل لك ان اشعارك ناضجة يا ولدي؟ فيرد البطل ليحيي المشاهد كلها: سلام عليكم.	الوجع؟ ماذا ستفعل لكم كربلاء ويبدأ الحكم (حتى في نهاية العالم نحن نختلف عن جميع البشر). بينما لغة التراث المقدسة تجدها منثورة بين حنايا النص فالأم تقول: ذهبوا بعارها وشنارها/ تعال يا ولدي لا تنفض غزلك/ لقد جاؤوا بها صلعاء عنقاء سوداء... الخ وفي حوار آخر تقول: تعال فقد هدأت الأصوات وارتدت الانفاس وسكتت الاجراس، نحاول ان نستعرض بعض مفاصل النص المسرحي، فهناك امتزجت الحكمة بالرؤية الفلسفية فبعض الجمل تحمل روح الشعر. في حوار الاب: الشعر كائن مراوغ، انفخ في شعرك روح الحكمة، لولا العشق لما رأيت احدا في كربلاء فكر بقلبك، فهنا تاهت العقول، والبطل يقول: لا يمكن التأمل بعقل مزدحم، لايمكن السفر بقارب مثقوب، ولنقرأ (حياتي مجموعة شعرية تقرأها الكارثة). الصراع الذي بين الأشياء يرسخ المفاهيم التي أراد الكاتب ان تكون ذات محور	الروحية، يندمج الممثل والمتفرج مع الحدث في بانوراما موحدة شاملة، في مسرحية (طقس الفراغ العظيم) عرفها كاتبها بأنها محاولة للدمج بين حس المونودراما يعني مسرحية البطل الواحد، والشخصيات الرئيسية التي هي شخصيات متخيلة في ذهنية البطل. ويدور صراع بين الأشياء بين الوهم وملاك الروح، بين ملاك الروح وقرب السوء، بين الموت والحياة، الخوف والسكينة، بين كربلاء والعالم، فالخطاب المسرحي عند المرحوم احمد العبيدي كان خطابا شموليا تنوع بين مشاهد الظلال وبين المشاهد السينمائية وبين مشهد استهلاكي تحتكم به الانارة المتذبذبة: رعد، برق، أصوات تختلط فيها الرعب مع الخوف، ملابس مختلفة لهجات مختلفة، أزمان مختلفة يفرقهم الزمان ويجمعهم المكان، ارتكز النص على الكد الاستفهام مثلاً: يسأل ما نفع الطقوس لكوكب يحتضر؟ وهل يطفئ الدمع حرارة	في مسرحية (طقس الفراغ العظيم).. عقيدة الصدمة او صدمة الحقيقة)، للكاتب المسرحي المرحوم احمد كاطع جدوع العبيدي من مواليد سنة ١٩٧٤م حصده الكثير من الجوائز الثقافية والمسرحية منها جائزة فلسطين للابداع الثقافي ٢٠١١م، والجائزة الأولى عن مسرحية (نحت بارز) في مهرجان الشارقة العربي للابداع عام ٢٠١٢م، وجائزة المسرح الحسيني العالمي في العتبة العباسية المقدسة لأربع سنوات متتالية. وهذه المسرحية هي سيكو دراما من فصل واحد، وجاء في المقدمة التعريفية انها حالة من الاستشفاء الروحي من بعض مشاكل العصر وهموم الحياة، وجدل الوجود فيها تجربة إنسانية، أما في تعريف السيكو دراما يرى المرحوم احمد العبيدي انه نوع من الشفاء الجماعي والوصول السريع لحالة التطهير، والتي يمثلها مسرح عاشوراء، وحتى خلال العرض يحصل الجميع على الهبات
---	---	--	---

ثقافة فكر.. (٢٥)

(الوعي الأخلاقي)

لجنة البحوث والدراسات

كحب الذات والخوف من الألم والرغبة بالعيش السعيد، ويتكون الوعي بالقانون الأخلاقي من خلال التنشئة الاجتماعية التي بدورها ترسخ القيم وتشكل هذا الوعي صوت المجتمع.

وهناك من يرى ان تلك القيم المستمدة من المجتمع تتكون عبر آليتي الثواب والعقاب ونحن نراها تتكون عبر آليتي العيب والحرام، ونحن في هذه الحالة إزاء امر أخلاقي لا يحتمل قيда او شرطاً نظراً الى انها ضرورة تفرضها علينا طبيعتنا الإنسانية وتستجيب في تصرفاتنا في مثل هذه الضرورة، لذلك نشعر ان احترامنا لأوامر الضمير هو احترامنا لأنفسنا بوصفنا موجودات ناطقة نعرف ان السلوك الخير هو انتصار للإرادة الخيرة على هذه الطبيعة العاطفية بما تتطوي عليه من ميول وعواطف واهواء والانسان بهذا المعنى كائن أخلاقي يحاول توجيه سلوكه والعمل بمقتضى هذا الواجب تتداخل عناصر صناعة الواجب (الضمير، الاحترام، القانون).

القيم المطلقة (الحق، الصدق، الأمانة، الخير، الفضيلة..) والتي هي موجودة في الفطرة مصدر القاعدة الأخلاقية وهي أوسع من القاعدة القانونية، اذا اراد الانسان الحفاظ على انسانيته وتحقيق كونه اصلية تصالح بنيته وذاته والآخر.

والعالم في فضاء مشترك شهد تسارع نسق التواصل الذي كشف هو الآخر عن احتياجه للتواصل الإنساني وفضائل الاخلاق من الأركان الأساسية لسعادة البشر ورقيه المعنوي والالتزام بمعناه يترادف مع تنفيذ الواجبات العبادية والالتزام مع الله سبحانه وتعالى بالصلاة المفروضة لينتقل بعدها الى الالتزام بالجوانب الأخرى الالتزام بالدراسة والعمل ناجحاً ومستقراً في حياة اسرية مستقرة وعدم الالتزام مفتاح من مفاتيح الشر والفسل.

والوعي الأخلاقي هو معطى فكري اشبه بالغريزة يحثنا على فعل الخير وله خاصية تميزنا عن الكائنات تمكنا من تقدير الأشياء والافعال وتقودنا الى التميز بين الخير والشر، وتولد فينا احساس

في المجتمع غايته من هذا المفهوم نفعية اما الاخلاق غايتها مثالية تنوع نحو الكمال.

وهناك من يرى ان الدفاع عن المبادئ اسهل من الالتزام بها والثقافة الأخلاقية ترسخ الثقة وترفع الروح المعنوية وتقلل الحاجة للرقابة ويحفز روح التعاون لتتخطى التزام القوانين الى الالتزام بالسلوك الأخلاقي للعمل التي تنطلق من قيم واولويات وحلقات وروى وخيال وشفافية وضمان حية ومفهوم الواجب قطب رحى الفلسفة الأخلاقية بها يقوم على الالتزام الداخلي المؤسس على الوازع الأخلاقي ام على الالتزام الخارجي؟ فاذا كان على الالتزام الداخلي يصبح ضرورة وجود الوعي الأخلاقي، لكن تبقى الحاجة الى وجود عدم تناسق بين الاخلاق العامة والأخلاق الفردية الخاصة، نجد البعض يهتم بأموره الخاصة ويهمل الأمور العامة، فهناك تغليب مصالح

بينما تعريف القاعدة الأخلاقية بأنها قاعدة تحتوي على السلوك الإنساني للتسليم مع (الانسان، الحيوان، الجماد)، والمبنية على

انتشار الفساد في أغلب شؤون الحياة يأخذنا الى السبب الرئيسي الذي هو طغيان الجانب المادي، وبطبيعة هذا الفساد انه يسبب فقدان الثقة وانعدام الشعور بالأمان، ونحن مجتمع يحفل بقيم الإنسانية، يحثنا القانون الأخلاقي على محاربة جميع صور الفساد، وبما أن مساعي التخليق لمظاهر الحياة العامة وخاصة مظهرها القانوني أصبح فاقد التأثير.

نحن بحاجة الى تخليق الروح، روح القانون وروح التطبيق وروح الإنسانية والفضيلة الأخلاقية وليدة التربية فهي مكتسبة والتشخيص النبي الكريم ﷺ: ((الانسان يولد على الفطرة))، فهناك من يرى ان القانون الأخلاقي يختص بالنوايا الباطنية ويسمى قانون الخلق الذي يحتكم الى قانون جزاء معنوي ينحصر في تأنيب الضمير او استهجان المجتمع ونفور الناس المرتكب للعمل المناهية للأخلاق.

وكلما ارتقى الانسان لنفسه اتسعت قنوات التواصل والتركيز على الدور الإيماني، القانون الوصفي هدفه استقرار النظام

إحالة المؤلف الى دهشة حضريات علي الخباز المسرحية

حسن البصام

برعاية الأستاذ الدكتور رياض شنته رئيس جامعة ذي قار، أقامت كلية الإعلام بالتعاون مع العتبة العباسية المطهرة أصبوحة للأديب علي حسين الخباز مسؤول اعلام العتبة وتقديم جميل من الدكتور ياسر البراك، وكانت لي مشاركة بقراءة ورقة عن الاديب وابداعه: أقف أمام هذا الرجل مشئت النظر، من أية زاوية أنظر إليه؟ أو إلى أي أفق من آفاق إشراقاته أحدّق؟ رأيت مهنيته مشبعة بالطموح، وهو يتولى مسؤولية إعلام العتبة العباسية المطهرة، بدأ العمل بإصدار سلسلة (دليل المحاور) عام ٢٠٠٩ للحاجة المعرفية والإيمانية لتغذية العقيدة بالمنابع الأصلية، حيث تبنت وحدة الدراسات والنشر في شعبة الإعلام هذا الاصدار من أجل احتواء المسائل الخلافية والأفكار المتضاربة المتصارعة من خلال جمع الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث والروايات من كتب الصحاح والكتب المعتمدة عن أهل السنة للرد على الخلاف والشبهات التي يوجهها الطرف الآخر، بالإضافة الى أنها مكان لتلقي العلوم الدينية والمعرفية والمشاركة الفاعلة في معارض الصور والنتائج الفكرية والمهرجانات المتعددة . علي الخباز أديب مسرحي، بدأ شاعرا في سن الأربعين، وظف شغفه بالشعر في الصياغات المسرحية بلاغة وخيالا وتجنيسا. تذهلني التقاطاته من الشائع المتداول المؤلف وهو دليل على ابتكاراته الواعية ومحاولاته التجديدية في أنساق المروي؛ لأنه يقرأ بعين جديدة أحيانا يقلب الفكرة فيحيل المتهم قاضيا، والقاضي متهما، ويوصل الفكرة دون ملل مع اعتماد رؤيته على المرتكزات التاريخية الثابتة . علي الخباز يحمل رسالة دينية

والثقافية ممتزجتين تتحو باتجاه التجديد خاصة في نشاطاته الاخيرة المتعددة في كتابة النصوص المسرحية. من منا لم يسمع المقتل كل سنة حتى حفظنا صورها ورددنا مقاطعها، ولكن عند علي الخباز تتغير وجهات النظر باتجاه إخراج درر المعنى من أعماق المأساة.. الدرر دائما هناك بعيدا في الأعماق والفواص وحده يلتقطها، فكان الخباز يجهد نفسه لالتقاط أكثرها لمعانا في الخفاء في المكان غير المرئي . يتفانى في عمله؛ لأنه يعيشه عشقا ولائيا خالصا في إعلام العتبة وترؤسه تحرير صحيفة صدى الروضتين. أصدر علي الخباز العديد من الإنجازات الثقافية السامية. كتب سلسلة من الدراسات حول نهج البلاغة ودراسات بلغت أكثر من ٤٥ دراسة، وابتدأ بمجموعة شعرية (الآن أريدك أن تأتي) مهداة الى

الامام المهدي (عجل الله فرجه). وكتب العديد من النصوص المسرحية منها: (الصراع، محاكمة حميد بن مسلم، الخدعة، عتبات الندم وغيرها)، والتي حصلت بعضها على جوائز من بين العديد من النصوص المهمة، وقد أسهمت في تنشيط المسرح الحسيني وحضوره في المهرجانات والمسابقات المتعددة. وأحسب أن هذا الحراك الثقافي بدأ من نشاط إعلام العتبة العباسية المطهرة. وهو يسعى الى تدويل المسرح الحسيني من خلال طروحات نصوصه التي تتأى عن الاستفزاز معتمدة على الموضوعية في توظيف واقعة الطف وما سبقها ورافقها وبعدها، موظفا شعريته المضمرة في إنضاج سردية المسرح في الحوار والصورة والحركة والدلالة والرمز. ربما يسأل أحد: ما الذي قدمه أو سوف يقدمه علي الخباز وهو

يوظف واقعة الطف المكررة المعنى في مسرحياته؟ هنا تتضح قدرته على التميز وتجاوز المؤلف وبراعته ورؤيته ونفاذ بصيرته، أن يحيل المكرر الممل الى دهشة الى صورة لم نرها سابقا، ذلك ما يسعى اليه الخباز، وحقق فيه الكثير ومازال يمارس حفريات الواعية.

فقد نأى بمعتقدته عن الانتماء الفطري او التقبل التلقائي الأعمى. سعى لإعادة صياغة ذاكرة تلقائية يقف عند حدث يتداوله الصغير والكبير ليعيد صياغته وتركيبه السؤال فيه وترتيب المعنى ليعكسه أحيانا أو يغير تسلسله عابثا بالراكذ، ليتجلى معنى جديد للحدث نفسه، لذلك فإن علي الخباز أعاد للمسرح الحسيني ألقه.

يقول في أحد لقاءاته: "المهمة صعبة لا يمكن للمسرح ان يعيد يوظف واقعة الطف المكررة المعنى بطريقته استنباط ما حدث عبر التاريخ دون ان يفهم الواقعة ويناقشها المناقشة المحفزة لذهنية المتلقي العام".

كما أنه ساهم إسهامة فاعلة في ترسيخ الرمز في المسرح الحسيني وكان آخرها محاضرة له بعنوان (أساليب أدب المناسبات/ الرمز الثانوي انموذجا)، وهي محاضرة دعت الى استلهام الشخصية المحورية استلهاما عميقا وليس سطحيًا، ليس إعادة شكلية السرد إنما سعى الى خلق بديل عن السردية العادية بمحاولة اللجوء الى أدب الرسائل، لكنه تجاوزها لعدم وجود سعة الحراك وتكرارها، فاقترح اسلوب الرد، لكن وجده يميل الى التصنيف الأدبي والنقدي، لذلك ظل يبحث عن اسلوب فيه سعة عمل وتفكير وتخيل وابتكار، فيه حراك ذهني يستقطب القارئ النشط.

وقد أورد أمثلة منها قصة يوسف باستلهام الرمز الثانوي مثل يعقوب وأصحاب السجن وزليخا والبئر والسيارة الذين انقذوه... الخ. هذه المكملات هي التي تخلق حراكا شعريا ومسرحيا يستلهم الوقائع بمشغل منتج... أحيانا يعكس أو يقلب الصورة لينتج صورة أخرى لا تقل عنها ألقا بل مجددا للمعنى الراكذ في الأذهان والضماير، وهو مستند بذلك الى ذات المرجعيات المعتمدة، ولا يتجاوزها من أجل عدم المساس بمصداقية الحادثة، وهو يروي حدثا بطريقة درامية وفق مخرجات معاصرة متجددة لمرويات مكررة.. هذا التوجه هو تجديد للمسرح الحسيني وكذلك للفكر الحسيني من أجل أن يشاع في كل الأمكنة والأزمنة وتصل الى مديات كانت منغلقة .

(شعرية الخطاب التدويني)

علي الخباز

الشعرية لا تُحدد بنوع أدبي معين، فهناك شعرية القصة وشعرية المسرح وشعرية كل خطاب موهبة الى الناس، تعبر عن مديات التأثير والبحث عن الانزياحية، ومفهوم الجمالية بهذا المعنى، يغني طرق قاعدة البحث في أجواء العبارة:

(نكاية بالعطش حملنا الفرات في الطاسات سبيلاً)

الشعرية لا تسمى نشاطاً برئياً؛ لأنها محملة بالحيل، العلامة اللغوية هي التي تنتج المعنى، يرى معظم النقاد ان القراءة دون الشعرية ستكون مجموعة بديهيات، ورفض الناقد كمال بو ديب استخدام الكلمات بأوضاعها القاموسية.

نتيجة أولى:

إن الشعرية تقصي الوعي العفوي/ تكسر صرامة قوانين الشعر العمودي/ ترفض القوانين الخارجية للنص الشعري/ التحرك في داخل النص.

السؤال:-

ما الذي يجعل من رسالة كلامية عملاً أدبياً؟ كانوا يحققون الشعرية عبر إيقاع انزياحات دلالية، هنا يبدأ البحث عن وظيفة الايصال

في العلاقة مع المتلقي. عرّف بعض النقاد الشعرية بـ(الرؤية) تجربة روحية: (كفاك المقطوعتان يحملان الغيم والمطر) يرى ادونيس أن الشعر لا يشرح ولا يفسر، بل عليه ان يعيد خلق العالم كله على ضوء التجربة الشعرية.

يسأل احدهم: ما هو العالم؟ يجب احدهم دمعة أم، العالم انين يتيم، العالم ضحكة طفل.

الإيقاع:-

حركة الاصوات الداخلية لا تعتمد على إيقاع البحور والتفاعيل، الجرس القديم كان جرساً خطايا، بينما الان الشعرية: (أيها الوطن الجميل رأيتك في ابتسامة شهيد)

صار الشعر لعبة ذهنية، الشعرية لعبة هذيان... وفي شعرية القصص: (هناك طفل ابن شهيد يحمل في خياله بندقية اكبر منه؛ ليقا تل الدواعش، الكاتب يتعامل مع ذهنية المشهد وغرابته، فيدخل الميدان ليرينا الطفل وهو يقاتل ببندقية أطول منه، يصور جهاد هذا الطفل رجال الحشد يخافون عليه، الدواعش استغربوا

وجود بندقية تقا تل دون مقاتل، يركزون الرمي عليه ليستشهد، فتحمل الأم ابنها المذبوح الى قبر ابيه، وتناديه: قم يا حسين استقبل ابنك).

النظرة القديمة للشعرية كانت توصي بحسن التآني/ قرب المآخذ/ اختيار الكلام/ وضع الالفاظ في مواضعها/ كانوا يبحثون عن استعارات متوافقة مع بعضها) فهم محدود للشعرية الحديثة، تقول اريد الإيحاء الخروج عن المألوف، د - صلاح فضل: اللغة الشعرية غريبة عن الاستعمال الجيد؛ لأنه يعتمد على انتهاك قواعد اللغة.

(حين يذبل الماء يموت) لكن بعيدا عن الغموض الذي يصل حد التعمية، يرى الناقد يوسف اليوسف: ان الشعر العظيم يلوح بمضامينه تلويحاً، يخفي قسماً من قوته ويلمح تماماً كما كان يفعل الحلم. والناقد كمال ابوديب يحدد معنى النص الشعري المتميز هو باستمرار نص من الاحتمالات والامكانيات وان لا يكون النص تقريرياً، هناك مسافة بين حروفه وبنيته العميقة.

ومصطلح الصورة الشعرية هو مفهوم يوناني فلسفي، علاقتنا تقف عند نقاد العربية مصطلح الصورة في القرآن الكريم، اعلى درجات الوعي في تحليل الصورة، أصبحت الصورة تعني البناء، هناك بناء مسرحي، بناء صورة قصصية والصورة الشعرية، يرى الدكتور جابر عصفور أن لا وجود لهذا المصطلح في التراث البلاغي، لكن المشاكل التي تثيره الصورة الشعرية موجودة.

والجاحظ يقول: الشعر ضرب من التصوير، صياغة الأفكار، وتجسيم او تجسيد الفكرة والعمل على خلق التأثير. يرى قدامة بن جعفر: ان الشعر صورة المعنى. والقاضي الجرجاني يربطها بروابط شعورية تصلها بالنفس، فالجاحظ يرى الصورة صناعة. وعبد القاهر الجرجاني يقابل بين الشعر والرسم، والصورة الفنية نتاج ملكة الخيال يعني ابتكار وابداع وإبراز علاقات جديدة.

والصورة الشعرية عند بعض النقاد تساعد على الكشف على المعاني العميقة التي توحى اليها القصيدة وتقدم الصورة الشعرية عند (ازرا باوند) عقدة فكرية او عاطفية في برهة من الزمن.

نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(نَزَغٌ):

قال تعالى: ((وَقَدْ أَحْسَنَ بَيِّ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)) (يوسف/١٠٠) يقول الشيخ الطوسي (قدس سره): ان النزغ تعني ادنى حركة، تقول نزغته اذا حركته، والمعنى: إذا نالك يا محمد من الشيطان ادنى حركة من معاندة وسوء عشرة فاستعد بالله، أي سل الله ان يحفظك منه، والنزغ تعني الفساد أيضاً، نزغ فلان بيننا أي افسد، ويرى بعض المفسرين ان النزغ يعني التحريش بين الاثنين بسوء الغضب. والنزغ يعني وسوسة الشيطان ودعاؤه الى معصية الله بايقاع العداوة بين ما تجب موالاته، ويرى السيد مكارم الشيرازي، ان النزغ معناه الدخول في الامر لإفساده أو الاثارة ضده.

(الْأَزْفَةُ):

قال تعالى: ((وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ)) (غافر: ١٨)، أمر الله سبحانه تعالى نبيه محمداً ﷺ ان يخوف الكافرين عقاب يوم الازفة، وتعني الدانية، ومن قولهم: أزف الامر اذا ما دنا، وأزف الوقت اذا حان، ومنه ((أَزِفَتْ الْأَزْفَةُ)) (النجم/٥٧)، أي دنت القيامة والمعنى دنوا للمجازاة يوم القيامة، والمعنى دنت القيامة وهي الدانية، سميت القيامة بالازفة لقربها. ويرى الشيخ القمي (قدس سره) يعني: قربت القيامة، وجاء في كتاب التبيين أن الأزفة تعني الساعة، وفي تحليل تفسيري للسيد مكارم الشيرازي، يرى ان الأزفة بمعنى القرب، وهي كتابة اطلقها الله سبحانه وتعالى على يوم القيامة كي يظن الجهلة أن هناك فترة طويلة تفصلهم عن ذلك اليوم، فلا ينبغي والحال هذه ان ينشغل المرء بالتفكير به، وتعني ضيق الوقت.

(أَوَّابٌ):

قال تعالى: ((وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)) (ص/١٧) ((وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)) (ص/٣٠) إذ وصف العبد بأنه تَوَّاب ومعنى أَوَّاب، صفة مدح من المدح على التوبة التي يسقط العقاب عندها، وتعني الندم على ما مضى من القبح والعزم على ترك الرجوع الى مثله في القبح، وأَوَّاب معناه هو من آب يؤوب أي رجع الى الله فذلك مدحه، والأَوَّاب أي الرجوع الى ما يريد. ويرى السيد مكارم الشيرازي انها تعني الرجوع الى الله مع الارادة، كلمة رجع تقال للرجوع بارادة او غير ارادة، لكن أَوَّاب مع الإرادة فقط، ولذلك تسمى التوبة أوبة، وقد تكون أَوَّاب صبغته هي إشارة الى تعدد عوامل الرجوع الى الله تعالى: الايمان بالله أولاً، والتفكير بحكمة يوم الجزاء والقيامة ثانياً، والضمير الحي ثالثاً، والتفكير بعواقب ونتائج الذنوب رابعاً.

(سَامِدُونٌ):

قال تعالى: ((أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۖ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۖ ۝٦٠ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ)) (النجم/٦١) يراها العلامة الفيض الكاشاني انها تعني لاهون، وقيل يعني مستكبرون، وجاء في كتاب تبيين القرآن انها تعني غافلون، ساهون. وقال السيد مكارم الشيرازي ان سامدون هي غفلة مستمرة ولهو وتكالب على الدنيا ولا مجال للضحك هنا، ولا الغفلة والجهل، بل ينبغي ان ييكي على الفرص الفائتة والطاعات المتروكة والمعاصي المرتكبة. وأخيراً.. فلا بد من التوبة والرجوع الى ظل الله ورحمته، ويرى ان كلمة سامدون مشتقة من سمود ومعناها اللهو والانشغال، ورفع الرأس للاعلى تكبرا وغرورا، وهي أساس استعمالاتها تطلق على البعير حين يرفل في سيره، ويرفع رأسه غير مترث بمن حوله، فهؤلاء المتكبرون كالحیوانات همهم الأكل والنوم.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة



(أتوصيني يا مُنية القلب.. ؟)

لجنة الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

أنا أعرف يا ولدي كيف تفكر أنت؟ وكيف تتعامل مع العالم بمشاعر انسان، يقولون أن الأم تتحدث دائماً بقلبها وأنت ولدي، نعم أرى فيك مميزات قد لا يمتلكها انسان، واعلم انك لست افضل من الجميع، لكني أم تعرف ابنها اكثر من غيره، اعرف انك تتأمل كثيراً، تريد أن تذهب الى الله تعالى بوجه أبيض، وأنت الذي رفعت رأسي ورؤوس اهلك وناسك، حين رفعت السلاح، وتقدمت الى الحرب استجابة لفتوى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، للدفاع عن شرف العراقيات، وكرامة الوطن والدين.

يسألني شاب من اصدقائك: أنت أم من يا خالة؟ قلت: يا بعد عيني عينك، انا ام احمد كاظم يا ولدي، فصاح: مرحباً أنت أم أحمد الدليمي؟ قلت: نعم يا بعد روحي، انه ابني نهل من حب اهل البيت عليه السلام، وعاش ولدي بلا طفولة، فهو يتيم منذ نعومة أظفاره، حاولت أن أكون له الأم والأب والناس والوطن.

ابتسم حينها وقال: مبارك عليك ابنك يا خالة، أنا أعرف انك يا ولدي تفتخر بي امام اصحابك وناسك، لكني أنا أيضاً أفتخر أمام الأهل والجيران، أقول لهم: هذا ابني لم ير الطفولة في حياته، لقد تحمل أعباء العائلة وهمنا وهم معيشتنا، وراح يشتغل بعدة أعمال؛ ليوفر لنا لقمة عيش هائلة.

لا تقلق يا ولدي، ارزاقنا على الله، ويكفيني فخرا اني اسمع عن بطولاتك، رفعت رأسي عند جميع اهل المحلة، زوجتك تقرأ لي كل ما يكتب عن بطولاتكم في الكرامة، وتفتخر بك مثلي، أتريد أن توصيني يا بعد أهلي، وكأنك تريد أن تودعني، أنا أمك اعرف ان الشهادة هاجس، وانا اراها فيك واسمعها في صوتك، هل انت في خطريا ولدي فدتك امك؟ تجربتي في الحياة مدرسة وقد علمتك كيف تكون حسينيا تواجه الموت سعيا لنصرة الحسين عليه السلام، حين طلب الحسين عليه السلام تأجيل الحرب الى الصباح، ترك لأصحابه حرية التفكير وهو جالس الليل تحمل ألفة البيت والعائلة والأبناء، ومن ثم خيرهم فاخاروا الايمان، وراحوا

ينتظرون المواجهة بقلوب مملوءة بالقرآن. لقد نزعوا علائق الحياة باستقبال الجنة، فلا تجزع يا ولدي من البعد والأذى، ما دمت انت من رفعت راية الولاء طوعا، وكنت لها أمينا، أتريد أن توصيني يا منية الروح؟ أتريدني أن ارعى لك ولدك (حسين)؟ نعم يا ولدي، اذهب راشدا بحفظ الله، فولدك حسون امانة في عنقي، وسيكبر بالعز ليرفع الرأس اعتزازا بأنك أبوه، هل توصيني بشيء آخر، نعم يا ولدي العراق امانة في رقاب الخيرين، كن بخير وفي امان الله وليدي.

(أنين الجمادات)

منتهى محسن / الكاظمية

___ لقد سمعت احدهم يثنيه
عن تجرؤه مذكرا اياه: ان في الدار
فاطمة..!

فيشفعه بالقول دون ورع: وإن..!
فأضرموا النار وأصابوا ذلك
القلب الآمن، لقد أصابوا وأذوا من
قبل قلب رسول الله.

عاد السكون من جديد، وظلّ
المكان والزمان يشهد بأشد
المصائب على الآل الأطهار
ظلت الساعات والدقائق تلتاع
لذكرى ذلك المصاب كلما استجد
عام..

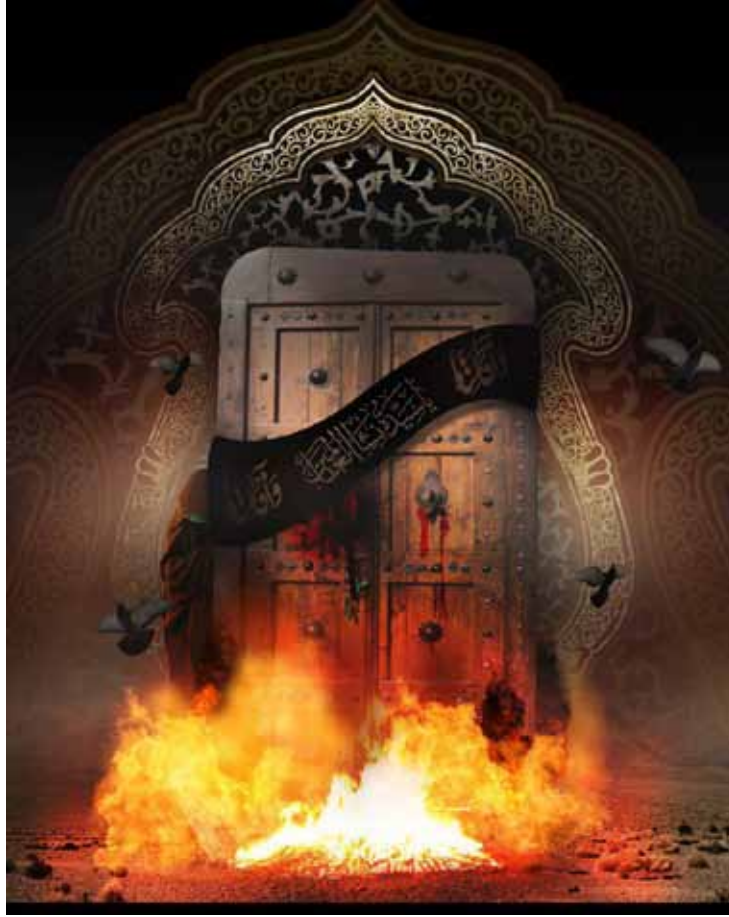
وظل الزمان يبكي تلك الأطلال،
ويتمنى لو استطاع أن يتوقف ويحيل
دون ذلك الإجرام.

وظل الحائط يبكي الباب،
والباب يولول إلى الحائط في

سمفونية دائمة اللوعة والأحزان..
أما الرماد الأسود، فقد نذر لونه
القائم لكل الأجيال، حيث ارتدوا
السواد على شهيدة الحائط والباب
ابد الزمان..

ولم يجد المسمار سبيلا لغسل
عاره، حيث امتد يمزق ويحطم
صدر الهدى والإيمان، إلا أن يدفن
نفسه تحت التراب، فلا حراك له
ولا جواز أمان.

وكل ما دار له فرط تمتعات
فاضت بها الجمادات التي شاهدت
عظم المأساة، فكيف بالمجرمين من
حساب ربّ العباد..!



النساء..!
أنا الذي سمعت الأنين أولاً، ثم
التأوه ثانياً، ثم شاهدت الاعياء
ثالثاً، كنت واثباً لا حراك ذهلتني
الصدمة وهي بين الحائط والباب
حتى استقرت في تلك الاحشاء
كعدو غاشم حقود، فقلت منها،
فيا ويلي من غضب الرحمن،
ومن غضب سيد الرسل والانبياء،
فلطالما اوصى بالوديعه، فماذا
جنينا نحن من ويلات، وماذا حل
ببني الإنسان من خراب وفساد؟
بقايا الرماد المترامي على
الأرض تطاير في فضاء المكان،
وهو يعبث بلا هوادة ونطق قائلاً:

___ أي باب أنا؟ وضعوني
لحفظ ستر الناس، لكنني فشلت
بحماية أشرف الناس..!
فعاد الحائط للحديث متمتما:
وانا الحائط وضعوني للإسناد،
يستند عليه المتعب والمريض
والحزين، لكنني لم اوفق في اسناد
سيدة نساء الكون..!

ودبّ صوت ضعيف في الارحاء،
صوت له رنين، ذلك هو مسمار
الباب حيث صرح يقول

___ كلكم لم تروا ولم تشهدوا
أي شيء، انا المبتلى الوحيد انا
الذي مزق الجسد الشريف واندفع
بكل شراسة يحطم اضلاع أشجع

ظلت الساعات شاخصة بعدما
هالها ما يدور، وفتح الزمن
فاهه ذعرا من قسوة الأحداث،
حتى اللحظات ظلت هي الأخرى
مذهولة غير مصدقة ما يجري
ظلما على أشخاص ذلك البيت
المصون.

قال الزمن: ماذا سأوثق بعد هذه
الظليمة التي أصابت ثلة الأنام؟
وقالت الساعات: يا ويحي...
ليتني عطبت قبل ان تتحرك
العقارب نحو الجرم المشهود؟
واردفت اللحظات بصوت عجول
خافت:

___ أحقاً جرى كل ذلك الضيم
على ريحانة الرسول.

جلس الثلاثة يندبون ويتباكون،
وعجلة الحياة تمضي بلا توقف او
نفاد، لكن الآثار تبقى تشهد للكون
ما جناه الظالمون من هتك على
أشرف البيوت.

وبينما هم على ذلك الحال،
وصلهم أنين ضعيف لهمس كلام
يقول:

الحائط: علام هم يتباكون..!
وهل وصلهم ما وصلنا من تهشم
صدر الشريف او زفرات الطفل
المقتول أو آلام العصر الأليم؟

ظلت الباب واجمة وبقايا الدماء
العالقة به تشهد الجرم الشنيع
لحفنة الاوغاد المارقين، فاذا هي
تلملم قوتها وتقول:



وقالت كربلاء..

القسم الثامن

اللجنة التاريخية

البناء القائم على القبر المبارك، شيده السلطان اويس الجلائري عام ٧٦٧هـ، وشيدها من بعده ولده السلطان حسين، والسلطان أحمد، ومن بعد ذلك صار الأمراء والسلطين يتسابقون للتقرب الى هذه العتبة المقدسة، بأخذ القسط الأوفر من تميمها واصلاحها. يبدو الشاه إسماعيل الصفوي في رأس قائمة الملوك الذين نالوا حظاً وافراً من تميمه، جاء في كتاب (تاريخ كربلاء) للدكتور عبد الجواد الكلدار ال طعمة (رحمه الله) عن المستر لونكر بل في كتابه (أربعة قرون) يرى أن اصل الدولة الصفوية من هذه الناحية وقيامها في ايران مثل الدولة الفاطمية في مصر، أسرع الشاه في القضاء على الحكومة، فخضعت بغداد لحكمه في أواخر ١٥٠٨م على يد القائد حسين بكللار، ودخل العراق في حوزة العرش الشيعي الجديد كما يقول لونكر بل، جاء الشاه مسرعاً لزيارة العتبات المقدسة، وقدم لزيارة الأضرحة في كربلاء والنجف. ويرى البعض من المؤرخين ان قيام الإمبراطورية الصفوية ومحاربتها الاتراك والمغول والترکمان شهد طورا جديدا لبعث

الحركة القومية العربية لبعث الوجود، بعد ان أكل عليها الدهر وشرب عدة قرون؛ لأن نسبهم يرجع الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، كانوا من سلالة عربية عريقة في العروبة، ولذلك قاموا بتشديد المشاهد المشرفة لأئمة العرب الاطهار، كان مبعثها عربي الهوية، وبزيارته للعتبات المقدسة في كربلاء والنجف، قام بما يلزم من التعمير والإصلاح، أصلح ما أصبح يدعى منذ زمانه بـ(نهر الشاه)، وأمر بإنشاء بناء ضخم حول الضريح الكاظمي، أنعم على مجاوري الروضة المطهرة بأنواع الهدايا، وكسا صندوق القبر الشريف بأثواب من افخر أنواع الحرير المزريش والموشى بالفضة والذهب، ونصب فوق القبر المطهر اثني عشر قنديلاً من الذهب الخالص، وفرش الروضة الحسينية بأنواع الفرش الحريرية البديعة ودقيقة الصنع، وجعل في العتبات المقدسة (قارخانه) تقوم بأداء التحية المليكة لتلك المشاهد المشرفة صباحاً ومساءً على نمط بلاط الملوك وقصورهم، كما هو جارٍ لحد الآن بمشهد الرضا (عليه السلام). ثم جمع نخبة ممتازة من البارعين في صناعة الفسيفساء



بالتطعيم في الخشب من اطراف البلاد، فأمر بصناعة ستة صناديق خاتم من الفسيفساء، مزينة بالنقوش الأسلمية لمراقدة الأئمة في (كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء) بدلاً عن صناديقها القديمة.

مر على العراق نصف جيل من السلم والهدوء، وهذا الهدايا صارت من جملة ما نهبه الوهابيون، الصندوق الخام يرفع الى عام ١١٢٣ هـ أي نصفه في زمن الشاه طهاسب الصفوي الثاني، وأعيد تصليحه في سنة ١٢٢٥ هـ في عهد الدولة القاجارية بعد تكسيره

من قبل أعداء الله سنة ١٢١٦ قام بتجديده خان جان القجار سنة ١٢٢٥ لأنه كان قد احرقه على يد الوهابيين، ولم يعرف ما حل بالصندوق الذي كان قد قدمه الشاه إسماعيل.

اعتلى سليم العرش سنة ١٥١٢ م قام في الأشهر الأولى من حكمه بالذبح المتقن لجميع الشيعة أينما وجدوا، وكان لهذه الحروب ذريعة للتوسع، ثم كان فتح العراق نهائياً على يد ابنه السلطان سليمان القانوني سنة ١٥٢٤، فبذل ما بوسعه لاستمالة العتبات المقدسة، فأمر بإكمال الجامع الكبير الذي

بدأ به الشاه إسماعيل بالكاظمية، وانقذ مدينة كربلاء من خطر الفرق بإنشاء سد يدعى روف السليمانية، وأمر بإصلاح نهر الحسينية، فأخذت المياه تروي البساتين والحقول، وصارت هذه التربة تتساق في ارض كان الجميع يظنونها اعلى من النهر الأصلي.

والمعروف أن المسجد الحالي وهو الرواق والصحن من انشاء الشاه طهاسب، وكان الشاه عباس كثير التمسك بالتشيع، كرد فعل لما قام به السلطان سليم عام ١٥١٢ م من الذبح المتقن أينما

وجدوا، او ما ارتكبه مراد الرابع سنة ١٦٣٨ من ذبح ٣٠ الف من الشيعة من الفرس والعرب على السواء في مذبحة واحدة..! مذابح طائفية هائلة.

توسط الكلدار الحسين (عليه السلام) بعدم مسّ السنة بأذى، فأُنقذ مئات الألوف من السنة من المذبحة التي كانت تعتبر في حينها كرد فعل، وكان نادر شاه الذي خلف الصفويين على عرش ايران أوفر بكثير من غيره في خدمة العتبات المقدسة.



النقود القديمة في عهد الاحتلال العثماني للعراق

السيد عبد الملك كمال الدين

في زمن الوالي العثماني حسين جلال بك، وردت أوراق نقديو عثمانية للتداول بها بين الناس، وكانت مجزأة، حيث كانت قيمة الليرة مئة قرش، وقطعة النصف ليرة خمسين قرشاً، وقطعة الربع ليرة خمسة وعشرين قرشاً، وكذلك قطعة من فئة عشرين قرشاً، وأخرى بخمسة قروش، هكذا جزئت الليرة، وطرح هذه العملة سبب تدهوراً في الحالة الاقتصادية، مما دعا أهالي بغداد للحيرة؛ لأن النقود الورقية قيمتها تختلف عن قيمة الليرة. وفي فترة لاحقة منعوا التداول بالعملة المعدنية، وأمروا بتداول الأوراق النقدية الصغيرة، وإنها لا فرق بينها وبين الذهب، وكل هذا المنع والإلغاء ثم موافقة وسماح جعل الناس يخسرون كثيراً من مدخراتهم المالية، وبعد ذلك أجبرت الحكومة التجار وامرتهم أن يستبدلوا ما عندهم من الليرات الورقية بما يساويها من المسكوكات الذهبية، وعينوا مقداراً شهرياً لكل تاجر.

علماء أن هذه الفروقات تذهب إلى جيب الوالي وأعوانه، أما النقود في عصر الاحتلال فالنقود النحاسية تتألف من ١- فلس. ٢- الآنة (أربعة فلس). ٣- الفيلسان. ٤- عشرة فلس. ٥- القران (عشرون فلساً). ٦- خمسون فلساً (درهماً). ٧- الريال (أربعة دراهم).

أما العملة الورقية فتتكون من: ١- ربع دينار. ٢- نصف دينار. ٣- الدينار. ٤- نوط أبو العشرة (عشرة دنانير). ٥- ورقة سميت (نوط أبو المية) أي تساوي (مئة دينار).

إن هذه الأوراق النقدية كانت تتميز بمساحة ورقية واسعة، وكانت تعادل قيمة بضاعة ذات كلفة عالية، لذلك ادخرها بعض التجار والناس الآخرون في دواليب حديدية محكمة سميت بالقاصات؛ خوفاً عليها من التلف ومن اللصوص، حيث كان التاجر عندما يسافر من مدينة إلى أخرى يصطحب البضاعة التي تم شراؤها لأنها من مخاطر الطريق، وهي محملة على البغال أو الجمال براً أو السفن الصغيرة أو الكلكات في الأنهار، وكانت الطرق التجارية إما من شمال العراق، أو من الشام، وكانت هذه الطرق قريبة إلى طريق الحرير الذي يربط آسيا وعموم الشرق بشبه القارة الهندية.

شبابنا المعاصر..

ومنظومة الإبداع

هاشم الصفار

لا تكمن الحكمة دائماً في كلمات جميلة نكتبها بخط أنيق.. ونؤطرها بزخارف رائعة.. وربما نعرضها بفديو جميل مع موسيقى هادئة.. كما هو مألوف في مواقع التواصل..! حقاً هي أمور تبدو رائعة، وتتم عن اهتمام بالحكمة والفلسفة وأسرار الحياة.. وطرائق السلوك الجيد، لجعل حياتنا تبدو ظاهراً بأبهى وأجمل صورة.. بدلاً من الاختصار على تبادل النكات والفديوهات المضحكة..! ولكن الأجل منه أن نكون نحن من نصنع الحكمة، نحن من نبور خلاصة تجاربنا في الحياة الى صيغ وحكم جميلة، الى سلوكيات وأخلاقيات حميدة.. بدلاً من اجترار المكرور منها، والتي مضى على قولها قرون..!!

ولا نقصد أن كل قديم لا ينفع، فهناك موروث رموزنا العظيمة الدينية والانسانية التي لو جسدها جيلنا الحالي، لأسسنا قمماً أخلاقية راقية، نباهي بها الأمم والشعوب.

ولكن ما نريد الإشارة إليه، أنه هل عجز شبابنا اليوم حقاً عن كتابة أفكارهم، وطموحاتهم،

ومحاور مهمة عما مروا به من تجارب ومخاضات صقلت جوانب مهمة من شخصياتهم، وعرفتهم على صالح السلوكيات ليجعلوه طريقاً ومسلكاً، وعرفتهم كذلك على الأمور السيئة التي تجعل حياتهم مظلمة، فيتجنبوا الخوض فيما يعكر صفو حياتهم.. ويذلّوا كافة السبل؛ ليعيشوا بأفضل صورة بعيداً عن الترهات والتفاهات وأهلها..؟

أليست الحياة - بمفهومها المعرفي المتوارث - عبارة عن أجيال تمضي، تترك لنا إرثاً وأفكاراً وحكماً ومواعظ، وأجيال تأتي تقرأ وتتقي الجميل منها.. نعم تتعظ وتستفيد، ولكنها لا تقيّد نفسها، ولا تبقى حبيسة تلك الأفكار الموروثة فقط، تتداولها بطريقة بيغائية جامدة، بل تحاول أن تفتح وتهضم السابق لتنتج أفكاراً جديدة نيرة معاصرة، بعيداً عن أجواء التشنجات المذهبية والعرقية، وبعيداً كذلك عن أجواء اللهو وسفاسف القول على طول الخط..!

وكذلك لو بقي أبنائنا حبيسي التحكم بهم عن بُعد، عن طريق

سجنهم وتقييد حركتهم بألعاب تحرمهم من حماسة العمل، ولذة النوم، والرياضة، والقراءة، ومسؤوليات الحياة، فماذا سيورثون لأبنائهم من بعدهم..؟ ماذا سيتركون لما بعدهم من ثقافة طيبة يفخرون بها..؟

إن أبنائنا اليوم بمقدورهم إذا أخلوا أذهانهم من شوائب العصر، وهي على شقين: قديمة بالية، غاب عنها الإقناع والمنطق السليم، تمثل أفكاراً وأمثالاً وعادات ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، وحديثة مستوردة تمتاز بالانحلال والميوعة، فإذا استطاعوا أن ينحوا منحى مغايراً عن كل ذلك، فهم حتماً ربما يصنعون شيئاً جديداً رائعاً، نستطيع أن نسّميه تألقاً وإبداعاً..!

شبابنا اليوم بحق بحاجة الى وقفة ومساندة، والأخذ باليد، خاصة مسألة تعزيز الثقة بأنفسهم، بعد كل الاحباطات التي مروا بها؛ نتيجة الأزمات الاقتصادية والسياسية الراهنة، فهم يمتلكون المواهب والقدرات والامكانيات، ولكن مشكلتهم تكمن في هذا التشطي والتبعثر

هنا وهناك، مع وسائل قتل الوقت المتعددة، والمنتشرة بكثرة..! وهذا لا يعني بطبيعة الحال أن يهجروا واقعهم، بقدر ما هم بحاجة الى تنظيم حياتهم بطريقة متوازنة، ليخرجوا بحصيلة تحرك رتابة وجمود مجتمعاتهم التي تنتظر منهم الكثير للتغيير، وأخذ زمام المبادرة، ولا يكون جلّ توجهاتهم هو الأخذ من الغير والأمم والثقافات الأخرى بقوالب مستوردة جاهزة، سواء على مستوى وسائل وبرامج الإلهاء وضياع الوقت، أو على مستوى التنظير والأقوال المأثورة التي يتراسلون بها فيما بينهم من باب الاهداء والتواصل الاجتماعي الذي يبدو بحد ذاته جميلاً ولا بأس به في أن يكون شغفهم بتلك الثقافات الإنسانية.. ولكن الأجل أكيداً أن يدوّنوا هم أفكارهم وطموحاتهم، ويصنعوا ثقافتهم الخاصة بما يتلاءم مع ظروفهم وبيئتهم ووضعهم الثقافي والمعرفي.. ومن ثم الانتقال من تلك الأفكار البناءة الخاصة بهم، إلى صنع منجزات فكرية، وسلوكيات ثقافية يفخرون بها في المستقبل.



مجموعة مدارس العميد

نجمٌ يتلأأ في سماء التربية والتعليم..

- مجموعة مدارس العميد هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تنضوي تحت لواء قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة إلى جانب المؤسسات التعليمية الأخرى التي تتمثل بجامعتين هما: (جامعة الكفيل) و(جامعة العميد)، ومعهد للأطفال القابلين للتعلم هو (معهد الكفيل)، تقع جامعة الكفيل في محافظة النجف الأشرف، بينما تقع جامعة العميد ومعهد الكفيل في محافظة كربلاء المقدسة.
- تضم مجموعة العميد التعليمية مجموعة من المدارس ورياض الأطفال، يبلغ عدد رياض الأطفال (أربع روضات) في حين يبلغ عدد مدارس مجموعة العميد (خمس عشرة مدرسة) تتوزع بين مدارس البنين والبنات، وتتضمن المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، وتقع هذه المدارس جميعها في محافظة كربلاء إلا مدرسة واحدة تقع في ناحية غماس التابعة لمحافظة الديوانية وهي (مدرسة أبي طالب الأساسية للبنين)، ويبلغ عدد المدارس الابتدائية في المجموعة (عشر مدارس) هي:
- ١- مدرسة العميد الابتدائية للبنين.
 - ٢- مدرسة العميد الابتدائية للبنات.
 - ٣- مدرسة نور العميد الابتدائية للبنين.
 - ٤- مدرسة نور العباس الابتدائية للبنين.
 - ٥- مدرسة نور العباس الابتدائية للبنات.
 - ٦- مدرسة سيد الماء الابتدائية للبنات.
 - ٧- مدرسة الساقى الابتدائية للبنين.
 - ٨- مدرسة درّ العميد الابتدائية للبنين.
 - ٩- مدرسة درّة العميد الابتدائية للبنات.
 - ١٠- مدرسة القمر الابتدائية للبنات.
 - ١- أما المدارس المتوسطة، فمدرستان هما:
 - ١- متوسطة نور العباس للبنين.
 - ٢- متوسطة نور العباس للبنات.
 - ١- أما المدارس الثانوية، فمدرستان أيضاً هما:
 - ١- ثانوية سيد الماء للبنين.
 - ٢- ثانوية العميد للبنات.
 - ١- مدرسة درّ العميد الأساسية واحدة هي:
 - ١- مدرسة أبي طالب.



مستوى المحافظة بصفة خاصة وإن تحقيق التميز والإبداع والبلد بصفة عامة؛ وذلك نتيجة لما تقدمه من خدمات تربوية وعلمية وبرامج إثرائية وما توفره من بيئة دراسية مثلى تزخر بالوسائل التعليمية التي من أبرزها اعتماد التعليم الإلكتروني في تقديم المادة العلمية.

يأتي كل ذلك في ضوء رسالة قسم التربية والتعليم العالي التي تهدف إلى تنمية المتعلمين في المجالات العقلية والأكاديمية والنفسية والبدنية والانفعالية والروحية والاجتماعية والثقافية، ومنحهم الثقة بالنفس؛ ليكونوا قادرين على التأثير في محيطهم، فيؤسسوا نواة صالحة تسهم في بناء مجتمع واع منتج يتحلى بالقيم الإنسانية النبيلة. والعمل.

إن تحقيق التميز والإبداع في مجالي التربية والتعليم من الأهداف الاستراتيجية للعتبة العباسية المقدسة، لذلك عملت جاهدة على أن تُنشئ جيلاً مؤمناً بالله سبحانه وتعالى، وبرسله، وإنسانيته شرائعه، محباً لوطنه، عاملاً على ترسيخ الوحدة الوطنية، متحصناً بالعلم والخلق القويم، مستوعباً معطيات التطور الحضاري، معتمداً التفكير العلمي منهجاً وتطبيقاً، منفطحاً بوعي على الفكر الإنساني الإيجابي، جاعلاً العمل والتعاون والتعلم الذاتي أساس نشاطه وتقدم مجتمعه وتماسكه، وتنمية قدراته الشخصية، ملتزماً بحق الآخرين في الحياة، والتفكير وحرية التعبير والعمل.

أما مجموعة رياض الأطفال فأربع هي:

- ١- حضانة وروضة العميد.
- ٢- حضانة وروضة الساقي.
- ٣- حضانة وروضة نور العباس.
- ٤- حضانة وروضة دُرر العميد.

ويبلغ عدد الملاكات التعليمية في مجموعة مدارس العميد ما يقارب (٤٥٠) معلماً ومعلمة، يتوزعون بين حملة شهادة الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير، ولكن أغلب المعلمين هم من حملة شهادة البكالوريوس، وجميع هؤلاء المعلمين والمعلمات يتمتعون بمقدرة أدائية عالية، وذلك يعود إلى الاهتمام الكبير الذي توليه رئاسة قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة إلى الجانب الأدائي من خلال إقامة الدورات التدريبية للملاكات التعليمية بشكل مستمر وتقديم كل ما هو جديد في مجال طرائق التدريس والتنمية البشرية والعلوم الإرشادية.

إن مدارس مجموعة العميد التعليمية نموذج يحتذى به في مجال التربية والتعليم، إذ حرصت على اعتماد كل ما هو متطور وحديث في العملية التعليمية من أجل رفع المستوى العلمي والتربوي لتلامذتها وطلبتها، وذلك باستعمال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية واعتماد برنامج التعلم النشط في جميع مدارس المجموعة وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تقديم المادة العلمية واستعمال الوسائل التعليمية.

لقد حققت مدارس مجموعة العميد التعليمية نتائج مميزة على



صناعة الفخار في العراق مهنة تراثية وموروث حضاري.. يفخر به سكان وادي الرافدين

تمتاز بلاد ما بين النهرين بتنوع ثقافتها واختلاف مناخها والطبيعة الجغرافية فيها، والتي أدت بدورها الى تنوع المواد الأولية التي تسود في كل منطقة، كل هذه العوامل ادت الى تكوين خصوصية البلد، وتطور نوع معين من الحرف التي ميزتهم عن غيرهم وبرع بها سكانها. في بلدنا العراق الذي ضمّ تاريخه الشامخ الكثير من الانجازات والحضارات التي قدمت للبشرية، فهناك مهن وحرف ارتبطت بذلك التاريخ، وأصبحت من التراث الشعبي الذي يدل على عمق واصالة هذا الشعب، والذي يجسد اصالة الآباء والأجداد، ويذكرنا بتاريخهم المجيد ونتاجهم الابداعي. حرف لم تكن وليدة الأمس القريب، حيث عمل العراقيون بها من أجل كسب الرزق ولقمة العيش، ولسد احتياجاتهم اليومية وأغلبها كانت من الحرف اليدوية المتوارثة عبر الأجيال والتي كانت تلبي متطلبات المجتمع.

تحقيق: علي العسكري
عدسة: مرتضى الموسوي

أهم هذه الحرف التي ابداع بها سكان بلاد الرافدين هي صناعة الفخار التي ذاع صيتها منذ فجر التاريخ ووجود البشرية في ارض السومريين، واستمرت الى يومنا هذا. يعود مصطلح (الفخار) الى المواد التي تصنع من الطين، كما ورد ذكره في القرآن الكريم، حيث جاء في قوله تعالى: ((خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ)). وايضا يطلق على عامل الفخار (الكواز).

بدأ العراقيون بالعمل في صناعة الفخار قبل ثلاثة آلاف سنة ق.م، عندما توسعت مطالب الفرد والجماعة عن ذي قبل، وكانت هناك ضرورة في سد احتياجات المجتمع فظهرت هذه الصناعة لحفظ طعامه وشرابه، بالاضافة الى احتياجاته الاخرى في حياته اليومية.

ولعل الهاجس الاول الذي ادى الى مزاوله سكان بلاد ما بين النهرين في الحضارات القديمة مهنة صناعة الفخار هو احتياجهم الى الاشكال المجوفة لأغراض متنوعة، الى جانب عدة حرف كانوا يعملون بها: كالزراعة والصيد ورعي الاغنام وغيرها.

كما أنتج الفخار بكميات كبيرة في العصور السابقة، حتى اصبح مقياس حضارة وازدهار الشعوب على مدى كمية انتاجها من الفخار، ويعتبر نهرا دجلة والفرات عاملين اساسيين في فعالية صناعة الفخار في بلاد وادي الرافدين؛ لارتباط هذه الحرفة بتوفر المياه.

وبعد ازدهار الحياة الاجتماعية في هذه العصور، أخذت تدخل على الفخار المسائل الجمالية، حيث زينت جدران المعابد بأوتاد صغيرة من الفخار المزجج الذي استخدم في تغليف جدران المقابر والقصور في مدينة الوركاء الواقعة في جنوب العراق في محافظة الناصرية.

وتعتبر القطع الفخارية هي اقدم انواع الآثار التي عثر عليه الإنسان في العصر الحديث خلال عمليات التنقيب.

أما المادة الأساس التي يصنع منها الفخار هي (الطين الحري) الخالي من الاملاح، والذي يمر بعدة مراحل قبل أن يتحول الى أوان فخارية، فبعد اتمام جمع الطين الحري من نهر الفرات وبحر النجف لجودته، يتم تنظيفه من الشوائب الموجودة فيه، حتى يصبح نقياً بشكل كامل، ثم يخمر في الماء لمدة يوم كامل، بعدها يتم



على هذه المنتجات ضئيلاً، وبقيت القليل من العوائل الجنوبية الريفية مصرة على استخدامها مثل: التنور الطيني لصناعة الخبز. تعاني هذه المهن الأمرين، فهي على وشك الانقراض والضياع، وأصحاب هذه المهن أصبحت لا تغنيهم ولا تسمنهم، فالحاجس الوحيد بينهم هو أنهم يحبون ما ورثوه وتعلموه من آبائهم وأسلافهم.

إن انفتاح السوق وغزارة المنتج المستورد رخيص الثمن، ورديء الجودة، أدت إلى اندثار هذه الحرف، وعزوف المواطن عن شرائها والاقبال عليها، كما أن التطور الذي طرأ على هذه الصناعات كان له الأثر الأكبر في ذلك.

وأيضاً الإهمال الحكومي لمهنة كانت في السابق أحد الأوجه الحضارية التي عرف بها سكان ما بين النهرين، وعدم التسويق لهذه المنتجات ساهم في ركود هذه الحرفة.

وكما هو معروف أن الصناعات المحلية هي أحد موارد اقتصاد البلد التي يجب المحافظة عليها، والعمل على تطويرها، والارتقاء بها، إلى جانب تفعيل قوانين صارمة تحمي المنتج المحلي ضد الاستيراد العشوائي للسلع والبضائع الأجنبية.

كان من الممكن الحفاظ على هذا الإرث الحضاري الكبير من خلال تضافر الجهود من الجهات المسؤولة بما فيهم وزارة الثقافة والمؤسسات السياحية بإنشاء سوق تراثية خاصة لأصحاب المهن القديمة، وتشجيع أصحابها على الاستمرار بالعمل، وتوفير الظروف المناسبة لهم، وإرشاد السياح على هذه السوق؛ لأنها تعتبر جسراً لربط الماضي العريق بالحاضر المشرق، ولا ينبغي أن نقطع حبال هذا الجسر مهما كانت الظروف، أو تعددت الأسباب، فالحفاظ على هذا الموروث شيء أساسي حتى تصل إلى الأجيال القادمة، وإلى المهتمين بالاطلاع على تراثنا.

لخزن بعض الأغراض فيه. كما توجد (البستوكة)، وتتميز على سائر الفخاريات الأخرى بأن النصف الأعلى منها مطلي باللون الأزرق، تستعمل في خزن بعض المواد الغذائية بداخلها مثل: الطرشي أو الدبس وغيرها.

تعد هذه المهنة موروثاً شعبياً تناقل عبر الأجيال، فازدهرت في العصور السابقة، وهي الهوية الحقيقية التي تحمل رسائل عن تاريخ وأحداث وعادات وتقاليد الشعوب، وتنقل فنون وأفكار أزمنة بعيدة لأجيال جدد، تقع على عاتقهم مهمة اكمال الرسالة التاريخية التي يحملها تراث ارضهم.

كان إقبال الناس على شراء هذه المنتجات المحلية كبيراً جداً حتى نهاية القرن العشرين خاصة خلال فصل الصيف، حيث يعمل بقاء الماء في (الجب) عند ملئه في الليل على خفض درجة حرارته، فيصير ماءً بارداً، وهو ما يعرف بـ(ماء بيوتي).

لكن بمرور الوقت، أصبح الطلب لجفيفه بتعرضه للشمس لفترة معينة، ويُعجن بالأقدام ليتحول إلى عجينة سهلة، ثم يقطع إلى كتل طينية طرية بحسب المادة التي سيصنع منها.

توضع هذه الكتل على دولا ب الفخار (الجرج الدائر) ليبدأ (الكواز) بتصنيع الاواني الفخارية بالرسم والنحت عليها، بعد ذلك يتم تجفيفها تحت أشعة الشمس.

وفي المرحلة الأخيرة، يتم وضع الاشكال التي صنعت في الفرن الحراري أو ما تسمى (الكورة) ليتم تجفيفها بشكل تام، لتخرج بأنواع متعددة تصنف حسب اشكالها واستعمالاتها، فمنها (الجب)، ويستعمل في حفظ ماء الشرب وتبريده في فصل الصيف. و(البواكة) وهي صغيرة الحجم، وتوضع تحت الحب لخزن الماء الصافي المتساقط منه. و(التُّكَّة) أو ما تسمى بـ(الشربة) التي تستخدم لشرب الماء، و(القوق) وهو خاص بالنوايعر، ويستعمل أيضاً في الجدران والنوافذ، حيث يخفى داخل الجدران والنوافذ



الزنجبيل وحرق الدهون وفوائده العظيمة لجسم الانسان

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

- بينت الدراسات أن الزنجبيل يتمتع بخصائص تساعد على حرق الدهون داخل الجسم وزيادة معدل التمثيل الغذائي، وتقليل مستويات الدهون الثلاثية والكوليسترول في الدم مما يساعد على تحسين صحة القلب والأوعية الدموية، ويقلل من مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية من خلال تحسين الدورة الدموية، مما يجعله أحد أفضل الأطعمة التي تساعد على خسارة الوزن ويساعد على الشعور بالشبع ومكافحة تراكم الدهون في الجسم وزيادة حرارة الجسم وتوسيع الأوعية الدموية. ان تناول غرامين من الزنجبيل يومياً يساعد في تخفيف آلام العضلات التي تترافق مع ممارسة التمارين الرياضية بنسبة ٢٠٪. ومن فوائده ايضا:
- ١- يعمل على التخفيف من اضطرابات المعدة وتقلصاتها والغثيان.
 - ٢- يعمل على ايقاف الخلايا السرطانية من النمو والانتشار، ويحتوي على مضادات للأكسدة التي تحمي من الشيخوخة.
 - ٣- يخفف الصداع ويقوي العضلات وينعش الجسم ويمنحه النشاط.
 - ٤- مفيد لمرضى السكري؛ لأنه يخفض مستوى السكر في الدم.
 - ٥- يساعد في طرد الغازات من المعدة ومفيد لنزلات البرد والإنفلونزا.
 - ٦- يعمل على تقوية الجهاز المناعي لدى الإنسان، ويحتوي الزنجبيل على خصائص لمكافحة السموم ومضادات الفطريات.
 - ٧- الزنجبيل يساعد في تطويل الشعر ويحفز نموه؛ لأنه يزيد الدورة الدموية في فروة الرأس، مما يؤدي إلى تدفق الدم إلى فروة الرأس، وبالتالي يحفز بصيلات الشعر.
 - ٨- يجعل البشرة أكثر شباباً؛ كون الزنجبيل عامل مطهر قوي، ويساعد على الحفاظ على البشرة نظيفة وناعمة وخالية من العيوب ويقلل من معدل تكوين حب الشباب ويظهر البكتيريا المسببة، ويجب عدم الاكثار من تناوله.



آداب السلام عند الدخول والخروج

ولعل هذا المقدمة قادرة على
الولوج الى عوالم السلام مع صحة
الباحثة الاجتماعية الأستاذة أم
باقر العارضي (أدام الله عليها
بركاته):

والاهتمام وأهمية هذا الأمر.
مفهوم التحية: هي مصدر
الحياة ومعناها في اللغة الدعاء
بالحياة فيقال حياك الله: اي
ابقاك، وهي أعم من السلام؛ لأن
السلام نوع من انواع التحية .

أما السلام: فكلمة السلام تعني
السلامة، وهي مطلقة تعني سلامة
الدين والصحة فعندما نقول
لأحد: السلام عليكم: فاننا ندعو
له بكل انواع السلامة: كسلامة
الدين والمعتقد والصحة والسمعة.

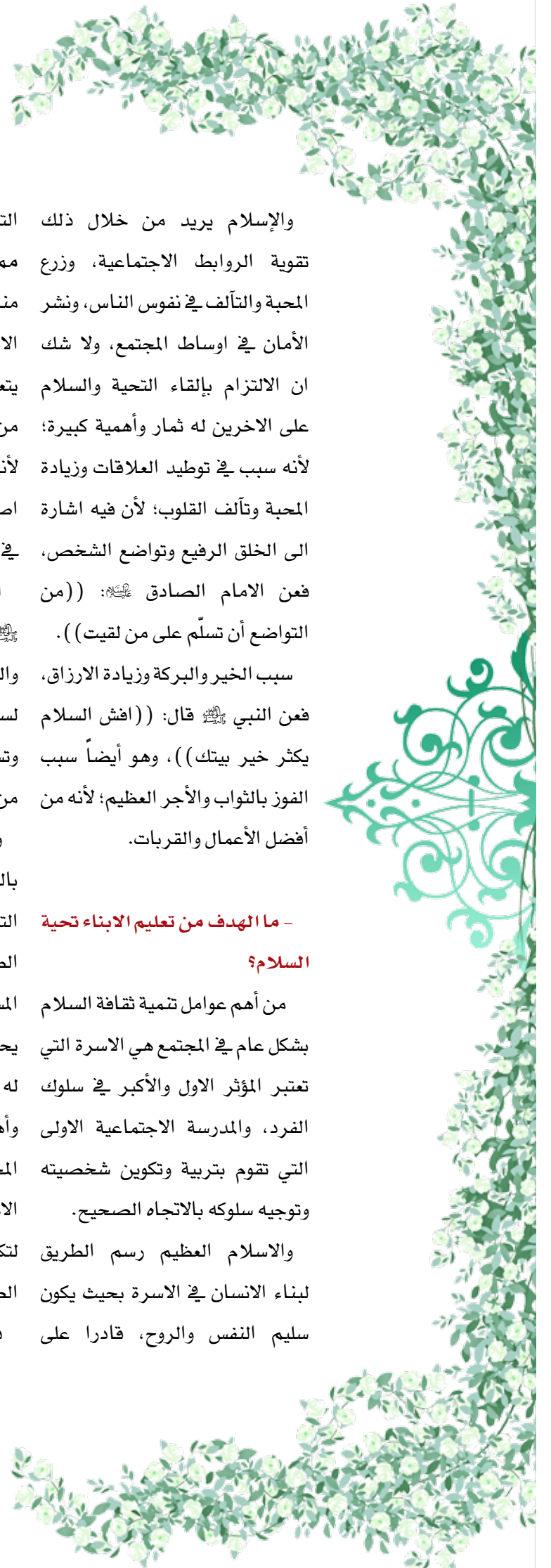
قبل الاسلام كان السائد هو
التحية، بأن يقول احدهم للآخر:
أنعم صباحا، فيأتون بلفظ النعمة
وهي طيب العيش ويصلونها
بالصباح؛ لأنه أول ما يبدأ به
وأجراً.

الانسان نهاره، فإذا حصلت فيه
النعمة والخير استصبح ذلك
طول نهاره.

كان اصحاب النبي ﷺ اذا
اتوه قالوا له: انعم صباحا أو أنعم
مساء، وهي تحية أهل الجاهلية،
فانزل الله تعالى: ((وَإِذَا جَاؤُوكَ
خَبْرُوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ))
(المجادلة: ٨)، فقال لهم رسول
الله ﷺ: ((قد أبدلنا الله بخير
من ذلك)) تحية أهل الجنة،
السلام عليكم.

وهكذا صار للمسلمين تحية
تميزهم عن غيرهم، ومن رحمته
سبحانه ان جعلها عبادة يؤجر
عليها قائلها، وينال ازاءها ثواباً
وأجراً.

(السلام عليكم) شعارنا
وتحيتنا الاسلامية المباركة،
لذلك علينا أن نفرس هذه
الصفة في الطفل؛ لأنها
أهم سلوك يبدأ به يومه
ولا ينساه طوال عمره، وهو
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. وأيضاً رد السلام،
لذا على الأب اذا دخل البيت
وقال: السلام عليكم، ترد
عليه الأم بـعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته، ولا
تكسل بالرد، وهذا يعود
الطفل على السلام، كما
قال الرسول ﷺ: ((أفشوا
السلام بينكم، تحابوا))،
و((أفشوا السلام، تسلموا))،
و((أفشوا السلام، وأطعموا
الطعام، وصلوا الأرحام،
وصلوا بالليل والناس نيام،
تدخلوا الجنة بسلام)) (١).



والإسلام يريد من خلال ذلك تقوية الروابط الاجتماعية، وزرع المحبة والتآلف في نفوس الناس، ونشر الأمان في أوساط المجتمع، ولا شك ان الالتزام بإلقاء التحية والسلام على الآخرين له ثمار وأهمية كبيرة؛ لأنه سبب في توطيد العلاقات وزيادة المحبة وتآلف القلوب؛ لأن فيه إشارة الى الخلق الرفيع وتواضع الشخص، فعن الامام الصادق (عليه السلام): ((من التواضع أن تسلم على من لقيت)). سبب الخير والبركة وزيادة الارزاق، فعن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((افش السلام يكثر خير بيتك))، وهو أيضاً سبب الفوز بالثواب والأجر العظيم؛ لأنه من أفضل الأعمال والقربات.

- ما الهدف من تعليم الابناء تحية

السلام؟

من أهم عوامل تنمية ثقافة السلام بشكل عام في المجتمع هي الاسرة التي تعتبر المؤثر الاول والأكبر في سلوك الفرد، والمدرسة الاجتماعية الاولى التي تقوم بتربية وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه بالاتجاه الصحيح.

والاسلام العظيم رسم الطريق لبناء الانسان في الاسرة بحيث يكون سليم النفس والروح، قادراً على

التفاعل مع المحيط الاجتماعي بشكل مميز، وقد أمر لذلك بتعويد الطفل منذ نعومة اظفاره على جملة من الاداب المهمة من بينها السلام؛ كي يتعود عليه، فإذا كبر يكون ذلك جزءاً من شخصيته وسلوكه لا يتركه ابداً؛ لأنه ينبعث من سجية ثابتة، وعادات اصلية يحكمها البر والاحسان واللطف في التعامل مع الآخرين.

وهذا سيمنحهم في المستقبل شخصية كريمة محبوبة مهيبة تكون مفخرة للوالدين ومحط اعجاب للآخرين وقدوة ومثالاً يمكن انه يحتذى به من قبل اخوتهم في المنزل. وعليه، فكلما عودناهم بشكل مبكر على الالتزام بهذه الاداب، ساهمنا في صنع شخصية صالحة متزنة تتمتع بحضور جميل وقبول اجتماعي مميز، تكون قادرة على التفاعل والتواصل والنجاح والتألق.

وبالتأكيد، فان لبدء الطفل بالسلام اثرين مهمين هما: تقوية التواضع في نفس الانسان، يحيي في الطفل الشخصية الرصينة والارادة المستقلة؛ لأنه اذا شعر بأن الكبار يحترمونه ويسلمون عليه وينظرون له باهتمام، حينها سيصدق بكفاءته وأهليته للاحترام، ويطمئن الى ان المجتمع يعتبره انساناً محترماً، ويعيره الاهتمام المطلوب، وهذا مهم جداً لتكوين شخصيته وبناءها بالشكل الصحيح.

- برأيكم كيف باستطاعة الاهل

تعليم الطفل التحية والسلام؟ وفي أي سن ينبغي ذلك؟

ان الالتزام بإلقاء التحية والسلام يدل على حسن تربية الانسان ورفي شخصيته، وهذا التعليم من مسؤوليات الاسرة التي ينبغي لها ان تلتفت لها وتهتم بها منذ ان

يحترمونه ويسلمون عليه وينظرون له باهتمام، حينها سيصدق بكفاءته وأهليته للاحترام، ويطمئن الى ان المجتمع يعتبره انساناً محترماً، ويعيره الاهتمام المطلوب، وهذا مهم جداً لتكوين شخصيته وبناءها بالشكل الصحيح. فنحن عندما نعلم اطفالنا السلام

يعي أطفالها ويبدوون بالتواصل مع الآخرين.

فعندما يبدأ الطفل بمد يده وتقبيل الآخرين، ويكون قادراً على نطق الكلمات، هنا تبدأ بتعليمه السلام على

أبيه وأخوته، ومن ثم المحيط والمجتمع الذي يختلط به، فمثلاً عندما نتصل

بأبيه نقول له: بابا يتكلم تعال سلم عليه، أو عندما يجلس صباحاً بعد أن

نسلم نحن عليه ندفعه للسلام على جده أو جدته، ونعلمه كذلك الرد على

السلام، إضافة إلى حسن الاستماع والمشاركة والانصات للآخرين.

- كيف يمكن أن نعلمه؟

وذلك من خلال عدة أمور:

القدوة: فالطفل يتعلم من أبويه أولاً عند زيارة أحد للبيت، وعند زيارة العائلة لعائلة أخرى، وعند اتصالكم

بأحد في الهاتف، كل هذا يمكن أن يعلم الطفل من خلاله كيفية السلام

والرد والترحيب بالآخرين، والطفل بطبعه سيحاكي طريقتنا ويقتدي بنا،

لذا لا بد أن نحذروا ونوفر له بسلوكنا تجارب جميلة وصالحة للاقتداء،

ونبتعد عن الأخطاء؛ لأنها مدمرة. التشجيع: كلما تعرف الطفل بشكل

لائق وألقى السلام بشكل صحيح،

نكافئه ونشجعه حتى يتعزز لديه السلوك الطيب، ويسعى لتكراره؛ لأنه

رأى ملامح الرضا والسعادة بادية على وجوهنا.

اللعب: ممكن أن نلقن ونعلم الطفل من خلال اللعب، فالمشاهد التمثيلية

جو مناسب لتمثيل كل ما نريد لأطفالنا (بيت بيوت) لعبة الأطفال

المفضلة ندخل فيها لنعلمهم آداب اللقاء وتحية السلام.

القصة والكتاب المصور: لا بأس باستثمار هذه الوسائل كلما كانت

الصور والكتب جميلة وملونة أفضل، كذلك الاناشيد والأفلام الكارتونية

التي تؤكد على أهمية هذه الآداب.

وأخيراً: شرح آثار الالتزام بهذه الآداب وثمارها ونتائجها في الدنيا

والآخرة بأسلوب سلس يفهمه الطفل.

- ما هي الآداب المتعلقة بالسلام

والتحية التي ينبغي أن نحرص على

تعليمها لأولادنا؟

نعلمهم السلام قبل الكلام، فعن

الامام الصادق (عليه السلام): ((السلام قبل

الكلام))، وعند دخول البيت: عن

النبي (صلى الله عليه وآله): ((إذا دخل أحدكم بيته

فليسلم، فإنه ينزله البركة وتؤنسه

الملائكة)).

الالتزام ببدء السلام، الصغير على الكبير اجلاً واحتراماً وتوقير

لكبره، سلام الواحد على الاثنين، والاقبل على الأكثر، سلام الراكب على

الماشي، والماشي على القاعد وغيرها، وقد جمعت هذه في الحديث عن النبي

(صلى الله عليه وآله): ((يسلم الصغير على الكبير، ويسلم الواحد على الاثنين، ويسلم

القليل على الكثير، ويسلم الراكب على الماشي، ويسلم المار على القائم،

ويسلم القائم على القاعد)).

نعلمه المصافحة وحسن البشر وملاقة الآخرين بوجه مبتسم، وأن

يرفع صوته عند السلام ليسمع من

يريد السلام عليه. وأخيراً.. لا بد للآباء من الالتزام

بكل هذه الآداب والأخلاقيات؛ كي يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم يحاكونهم

ويقلدونهم ويقتدون بهم، ويتعلمون

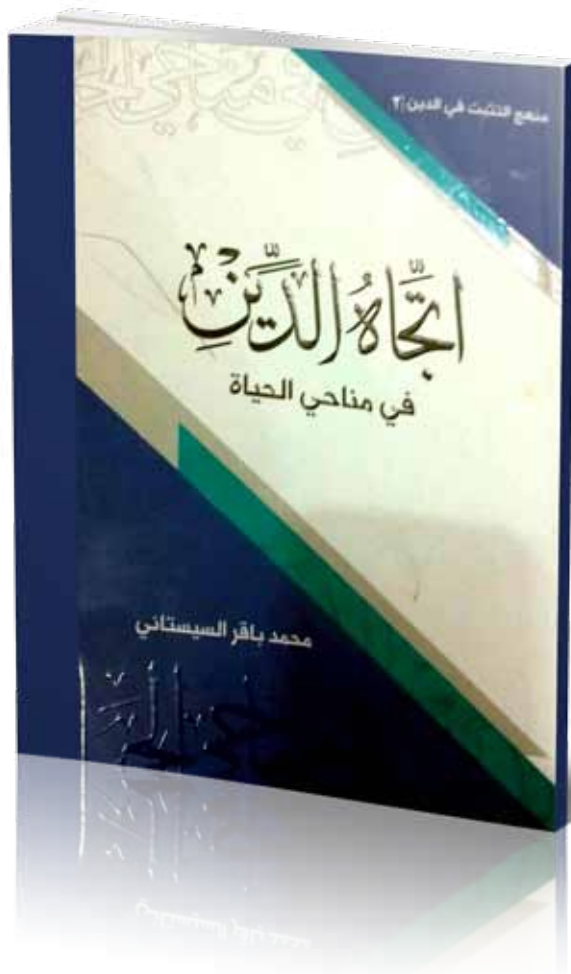
منهم وتتكون شخصيتهم بشكل جميل

يجعلها قادرة على التفاعل الإيجابي

والتميز مع الآخرين وسط المجتمع.

(١) كلمات الرسول (صلى الله عليه وآله): ج ١/

ص ٢٥٧.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم الرابع

- ما علاقة الدين بالحكمة؟ الكتاب:- أولاً علينا أن نعرف أن العلم هو انكشاف الواقع للإنسان، وأما الحكمة فهي وقع هذا الانكشاف، مَنْ عِلِمَ بالضرر علم، وإن لم يجتنبه، فهو وإن وُصِفَ بأنه عالم إلا أنه ليس حكيماً، والعلم نور يقع في قلب الإنسان، والدين يهتم بالحكمة، جعل الله الحكمة غاية لبعث الأنبياء والحكمة، هي روح الوجود ونظامه في كل مفصله، والدين يساعد على تسمية الحكمة لدى الإنسان، هناك خصال فاصلة يقضي بها الضمير الأخلاقي، والمشاعر الأخلاقية ضمان للمصالح النوعية في الحياة ومن وجوههن:

المصلحة النوعية: بمعنى أنها انفع للنوع الإنساني ولمصلحة الفرد، فهي تعود بالبركة، والظلم يضر بصاحبه، وقد تضمن التشريع الديني الكثير من الفضائل، ويقوي باب الأمل لصاحب السلوك الصائب بأنه يبلغ درجة اليقين، وضمان مستوى العدالة في سنن الحياة، فلن يفلت الظالم من جريمته، ويتضمن النص الديني وصايا أئمة الدين: كالمسيح عيسى ابن مريم، ونبي الإسلام ﷺ، والإمام علي عليه السلام، ولابنه الحسن عليه السلام، وهي من جوامع الحكم العامة والحكم المتعلقة بالعمل السياسي، ما جاء في عهده إلى مالك الاشر.

وفي قسم الحكمة من نهج البلاغة مجموعة بديعة من الأقوال الحكيمة له عليه السلام، ومن الجائز أن يكون بعض الحكماء المعروفين في الأمم المختلفة مثل (بوذا، زرادشت) في الأصل أنبياء إلهيين، ولكن حُرِّفَت تعاليمهم تدريجياً، حتى أصبحت ادیاناً وثنية، فهناك

المؤمن أخذها ولو من اهل النفاق، والدين يقرب القلوب الصالحة للاتصاف بالحكمة والرغبة لتكسب رحمتها من ادراك العقل لها، والعقل بطبيعته قوة هادئة، لذلك تهيمن الرغبة على مركز القرار في النفس، وتزيح العقل عن موقع التأثير، والدين نبه على ضرورة التأني والترث في مقام اتخاذ القرار، ونهى عن العجلة والاسترسال. والإرادة الحكيمة ترجح كفة النزوع الحكيم في مقابل الرغبات الأخرى. النزعات الأخرى ذات شحنة تأثيرية مماثلة في النفس، بل هي اكبر شحنة من النزوع الى الحكمة، والدين له دور التأثير على الادراك والمشاعر والدوافع الباعثة عليه، نلاحظ أن للدين دورا كبيرا في إشاعة روح الحكمة وانبثاق الحكم والتثقيف بها.

الادراك العقلي السليم الذي يتأمل العمل من دون حواجز نفسية تحول دون سلامة الادراك. تشخيص مقتضيات العدالة والفضل من خلال الضمير الأخلاقي، حسن السنن التكوينية والاجتماعية وهو يقتضي تشخيص السنن على وجه عام، النزوع الى الحكمة نحو شعور فطري تجاه العمل الحكيم، فالإنسان لا يدرك السلوك الحكيم وحسب، بل يجد من نفسه حافزاً إليه أيضاً، وينتفع هذا النزوع بدوافع ونزعات فطرية منها: الضمير الإنساني فانه ينزع الى القيم الأخلاقية، ومنها الرغبات الاعتيادية، فإن الاستجابة المعتدلة نافعة للإنسان وموحية لسعادته. الدين يخاطب الفهم العام المباشر، وبذلك يكون خطابه من عوامل التثقيف والتربية الاجتماعية العامة، الحكمة ضالة



- وما هي علاقة الدين بالأخلاق؟

الكتاب:- الأخلاق الفاضلة ذات قيمة فطرية كبيرة، وهي جزء لا يتجزأ من الكيان الداخلي للإنسان، والذي يعبر عنه بالضمير والوجدان والأخلاق على مستويين الزامي تتوقف عليه النظم العامة، وهو الذي ترجم إلى قانون غير الزامي، تكون رعايته فضيلة إنسانية مثل التبرع للفقراء والمعوزين، ويمكن التعبير عنه بمستوى الفضل أن الدين يبتنى في أصله على منظومة أخلاق فاضلة فطر عليها الإنسان، ويقويها ويعمقها وينتفع بها من قبيل العدل والإحسان والعفو والعفاف وعدم الاعتداء والوفاء، وسائر القيم الأخرى، وذمه للأخلاق السيئة من قبل الظلم والاعتداء والخيانة والفحشاء وغيرها.

إن هدف الدين التعليم والتزكية، ولذلك اهتم الدين بالأخلاق الفاضلة، ما يمكن أن يشارك الدين هو بعض المناهج غير المبنية على الدين: كرعاية المعروف، والدين يوافق اغداق العقلاني العام، وإن البنية الصحيحة للتشريع هي القيم

الفطرية بل الدين وفق منظوره هو الذي رفع لواء العدالة منذ نشأة المجتمع البشري، ومن دور الدين الاهتمام بالأخلاق الفاضلة. الضمير هو الضابط السلوكي للإنسان ورغباته بين خيراته من الحياة والعقل القادر على استكشاف الأشياء بالفكرة، تعميق الدين بقيمة الفضيلة، والدين يؤكد على التهيؤ لمراعاة تعاليمه بالأخلاق الفاضلة مثل: اليقين والحلم والصبر والشكر والعفاف بما يعني الشعور الأخلاقي، ومن ثم تعزيز الدين لمراعاة الفضيلة في الجانب الفردي، وبذلك ظهر تبني الدين لتقوية روح الأخلاق والفضيلة، سعادة الإنسان منوطة بالمعرفة والأخلاق الفاضلة، ومن شأن التعاليم الدينية أن تؤدي دوراً كبيراً في المدنية والصالح الاجتماعي.

انتفاع الدين بالأخلاق الفاضلة، فهماً وتدقيقاً وسلوكاً، وهكذا كان الصاق حملة الدين بالخلق الفاضلة في طول التاريخ منبها فطريا أن الدين يقوي منظومة الأخلاق الفاضلة، وينمّيها، ويتكامل معها. وتصميم الدين مبدأ الأخلاق

لخالق هذه الحياة، مما يعني أن الجانب العاقل من الوجود يتبنى النظام الأخلاقي، وهو متصف بالعدل والعفو والرحمة والرفقة والفضل والمغفرة والمودة، يقدر جهد الإنسان في هذه الحياة، ويقدر انفاقه، ويشكره على هذا الاحسان باضعاف الاجر له، فهو يقابل الاحسان بالاحسان. وهناك من يرى أن الأخلاق مرهونة بالدين، وهي نتاجه، فلا أخلاق من دون الدين، ومنهم من يرى صدق الدين ويجعل من هذا الانطباع حجة لحقانية الدين، وعدم استغناء المجتمع الإنساني عن الانطباع حجة لحقانية الدين، وعدم استغناء المجتمع الإنساني عن الأخلاق، ومنهم لا يقرّ بالرؤية الدينية.

والقيم الأخلاقية معان تخيلية يلحق بها الإنسان وفق الغايات الاجتماعية المنظورة بها من تحصيل منافع ودفع ضرر، وقد حكي عن بعض من انكر الدين أنه انكر حقانية الأخلاق واعتبرها كذبة يقنع الإنسان نفسه، وللدين أثر كبير في تعميق الأخلاق وتفعيلها، فهو ظهير قوي من خلال تعميقه وتوصيف آثاره كل

إنسان عاقل يجد من نفسه ما لم يبتل بالمبالغة في الشكل، أنه مزود بالهدي الأخلاقي كذوق رفيع. نعم الذوق الأخلاقي الذي زُود به الإنسان ليس بتلك الدرجة من القوة، بحيث يكون سائغاً له دوماً إلى مقتضاه، بل تنازعه دوماً في التأثير على قراءة الرغبات المادية، ولعلم قوة الرغبات المادية في الإنسان على العموم أكثر من قوة الضمير الأخلاقي.

والبعض يرى أن الدين ينحو منحى المثالية بالأخلاق، بمعنى أنه يهتم بالقيم الأخلاقية فوق ما تستوحيه الوجه الأول أنه يهتم ببعض القيم الأخلاقية غير الملزمة، ويجعلها ملزمة لتكون جزءاً من القانون الانزامي الشرعية مثل تحريم الكذب غير الضار، أو فرض بعض القيود لأجل العفاف، ليس هناك عقوبة دينية شرعا على مخالفة الحكم الانزامي، لا هناك عقوبة على مجرد الكذب أو الغيبة أو السخرية أو كتمان الشهادة أو السب أو ترك الصلاة والصيام والحج.

إعلان

شروط المسابقة:



١. أن لا يكون البحث مستلًا أو منشورًا.
٢. أن لا يقلّ البحث عن (١٢) صفحة ولا يزيد على (٥٠) صفحة وبخط (simplified Arabic) وحجم (١٦) لخطّ المتن و (١٤) للهامش.
٣. يُرسل البحث على قرص (cd) إضافة إلى نسخة ورقية، ويثبت عليها اسم الباحثة ورقم الهاتف والإيميل والسيرة الذاتية، وبخلافه يُهمل البحث.
٤. يُرفق مع البحث ملصّص لا يزيد على (٣٠٠) كلمة.
٥. أقصى موعد لتسليم البحوث هو: (١/١٠/٢٠١٩م).
الأصب/١٤٤٠هـ الموافق (٩/٣/٢٠١٩م).
٦. الإشارة إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تُنشر في آخر البحث.
- وتُرسَل البحوث على العنوان الآتي: (قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة النسوية / وحدة مجلة رياض الزهراء) أو على الإيميل: reyadalzahra@alkafeel.net في المجلة، وللاستفسار الاتصال على الرقم: (٧٨.٣٥٩٤٦٨٤).



جوائز المسابقة

- الجائزة الأولى: درع ذهبي.
- الجائزة الثانية: درع فضي.
- الجائزة الثالثة: درع برونزي.
- مع جوائز تقديرية للباحثات المشاركات.



ملاحظات عامة:

- إرسال البحوث يكون على البريد الإلكتروني.
- يرجى مراعاة الخط وحجمه حسب الشروط المذكورة.

في إطار الخطة الإعلامية التطويرية للانطلاق بهوية إعلامية أكثر تفاعلاً في المجتمع تعلن مجلة رياض الزهراء عن إطلاق مسابقة البحوث الإعلامية الرابعة، وفتح باب المشاركة فيها وفي ضمن المحاور الآتية:



محاور المسابقة:

- ١- وعي الأفكار في الحرب الناعمة.
- ٢- وعي المجتمع النسوي ومعركة الإعلام المضلل.
- ٣- دور المرجعية المباركة في حلّ مشكلات المجتمع العراقي بعد داعش.
- ٤- دور المرجعية المباركة في الدفاع عن حقوق الفرد العراقي.
- ٥- رعاية المرجعية الدينية للشرائح الضعيفة في المجتمع العراقي (مؤسسة العين أنموذجاً).
- ٦- دور المرجعية في الدفاع عن الدين من التيارات المنحرفة والإلحادية.
- ٧- الإعلام الجديد (الإعلام الرقمي أنموذجاً).
- ٨- الإعلام الجديد والمستقبل المجهول.
- ٩- الإعلام التقليدي والجديد وقضايا المجتمع الحالي.
- ١٠- الإعلام الجديد وسرعة انتشار الإشاعة.
- ١١- صورة المرأة في الإعلام وتحديد الهوية.
- ١٢- تجربة الإعلام النسوي وثقافة الاحتواء.
- ١٣- تجربة الإعلام النسوي وتحديات العصر.
- ١٤- الضبط النفسي في مواجهة حرب الإشاعة.
- ١٥- مقاومة المثقفين للغزو الفكري وتحويل التراث والحكمة والقيمة الأخلاقية إلى محتوى عصري يجذب الشباب.
- ١٦- دور الإعلام في تنمية ثقافة روم المقاومة عند المرأة.
- ١٧- دور الإعلام في غرس الروم الوطنية في نفوس أبناء الوطن وتنميتها.